

كاتب «حزب الله» اهتمها بالتمييز بين فئات المجتمع الحكومة العراقية تتعرض لانتقادات متواصلة بسبب سياستها المالية



عراقيون يحتجون على رفع قيمة الدولار في النجف

ومتوسطي الموظفين، وتضمنت إصلاحات في مجالات شتى، كما ستسهم في دعم الصناعة الوطنية والقطاع الزراعي». وأشار إلى أن «ما حدث بشأن سعر الصرف دليل جديد على مستوى الاستهداف السياسي للحكومة بعد إثارة ضجة إعلامية كبيرة ضدها» مبيّناً أن «هذه السنوات والحديث جار عن فساد مزاد العملة، إذهبوا اليوم إلى نافذة بيع العملة، وأطلعوا على النشاط المصرفي، ستجدون زيادة في الإيداع بالدينار لثقة الناس به، لاسيما بعد زيادة الفوائد على الودائع بالدينار العراقي».

وأكد «العمل على حماية الأمن الاقتصادي ومواجهة ضعف النفوس الذين يحاولون التلاعب بالأسعار، كما نرفض محاولات التلاعب بمشاعر الناس» لافتاً إلى توجيهه وزير الداخلية ورئيس جهاز الأمن الوطني بـ«اتخاذ جميع الإجراءات، لمنع التلاعب بالأسعار بأي شكل من الأشكال». ولفت إلى أن «المستهدف في هذه الموازنة هم الطبقات العليا، كما أنها لن تصر رواتب الموظفين من الطبقتين اللتين تشكلان غالبية الشعب».

وتكشف عن عرض مشروع قانون موازنة 2021 «على الكتل السياسية وجميعها كانت داعمة لإجراءات الحكومة» مؤكداً أن «الموازنة لم تمس سوى رواتب الدرجات الخاصة والعليا». في حين أعلن وزير العمل العراقي عادل الركابي، خلال المؤتمر، أن «موازنة 2021 تضمنت استقطاع نسبة 40 % من رواتب الرئاسات الثلاث، وشملت أيضاً استقطاع نسبة 30 % من الرواتب الكلية للوزراء».

كبار المسؤولين في الدولة العراقية، في نسخة الموازنة التي صوت عليها مجلس الوزراء ليلة الاثنين / الثلاثاء. وتهدف لعلومات من نسخة الموازنة التي صوتت عليها مجلس الوزراء فإن الحكومة فرضت ضرائب بنسبة 40 % على رواتب الرؤساء والوزراء والشواب والمدراء العامين، والدرجات الخاصة، دون المساس برواتب صغار الموظفين، الذين لن يتسلموا بالضرائب، وصولاً إلى مستلمي مليون دينار (689 دولاراً) فيما سيتم استقطاع ضريبة رمزية على رواتب ما فوق مليون دينار، حسب معلومات أولية أدلى مسؤول حكومي مطلع على نسخة الموازنة.

موازنة إصلاحية

وخلال مؤتمر صحفي مشترك، لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وعدد من الوزراء، قال إن «الموازنة التي عملنا عليها ليل ونهار هي موازنة إصلاحية، وتأخذ بنظر الاعتبار حماية ودعم الفئات الضعيفة، وفي المقابل تقصص إيرادات أصحاب الرواتب العالية من السياسيين وأصحاب المصالح، وهذا أحد أسباب الهجمات الإعلامية التي ينال بها هؤلاء من الحكومة».

وأضاف أن «الموازنة وفرت الحماية للفئات الفقيرة، ضمن مشروع إصلاح اقتصادي شامل، في ظل أزمة اقتصادية عالمية كبيرة تعاني منها جميع دول العالم» موضحاً أن «الموازنة تضمنت ضرائب على كبار الموظفين وحماية صغار

في مجالات معينة وخاصة البنى التحتية. وفي هذا الوقت يجب أن تحرس السلطان التنفيذية والتشريعية جهدهما لتخفيف الآثار السلبية التي أنتجتها تغيير سعر الصرف». وأشار إلى أن «من تلك الإصلاحات التي يجب تنفيذها توحيد تخصيصات المنافع الاجتماعية، وإيصالها إلى الفئات الهشة وزيادةها وتنقيحها من أي شبهات فساد موجودة فيها، وتشجيع ودعم الاستثمار والصناعات المحلية والقطاع الزراعي، من خلال زيادة السلف الممنوحة لإنشاء المشاريع وشمول إقليم كردستان بذلك أيضاً، ووضع إجراءات صارمة بما يتعلق بالاستيراد خصوصاً تلك السلع التي يمكن إنتاجها محلياً لينافس السوق».

وتابع رئيس كتلة «التغيير» أن «الحكومة يجب أن تفرص ضرائب على السلع الكمالية للحفاظ على العملة الصعبة داخل البلد، وإيقاف زيفها المستمر إلى الخارج، وتفعيل النظام المصرفي داخل البلد وجعل كل المعاملات المالية تجري عن طريق المتصرف، مما سيؤدي إلى الحفاظ على السيولة وجعل ل المتصرفات المالية أثر شفافية، وزيادة منافذ بيع العملة وجعلها متاحة للمواطنين من خلال زيود المتصرف الحكومية بذلك، ومنع احتكارها من قبل بعض المؤسسات المصرفية التابعة للأحزاب السياسية».

وأعرب محمد، عن دعمه الكامل لتخفيض رواتب الدرجات الخاصة والعليا، لكن يجب أن تكون هناك خطوات ملموسة لتكافئ الفساد يمكن للمواطن أن يشعر بها». وفرضت الحكومة العراقية ضرائب جديدة على رواتب

(2008) المعدل يمنحها سلطة التقييم لدى الالتزام بتوفير المقومات الأساسية للعيش في الحياة الحرة والكرامة وتوفير الدخل المناسب والسكن اللائم، وذلك عملاً بنص المادة (30) من الدستور العراقي واتفاقية العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1971». وأضاف البيان أن «على الرغم من دعمنا لإجراءات الحكومة في الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد الذي يهدد كيان الدولة، إلا أننا في الوقت نفسه نشدد على ضرورة عدم المساس بقوت المواطن ومصدر عيشه والاجتهاد بتوفير البدائل المعيشية قبل أي قرار قد يؤثر على وضع المواطن الاقتصادي».

انتهاك حقوق الإنسان

ورأت أن «توجه الحكومة إلى رفع سعر صرف الدولار بشكل مفاجئ وسريع دون أي رؤية واضحة أو جدوى اقتصادية مدروسة أو توفير بدائل للطبقة الفقيرة ومن هم دون خط الفقر والذين يمثلون ثلث الشعب العراقي، يشكل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان، وإصراراً على مخالفة الدستور النافذ والاتفاقيات الدولية المزممة».

حلول أكثر حكمة

ومضى البيان بالقول إن «المفوضية إذ تتأمل في الحكومة اتخاذ سياسات جريئة في مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة وإعادة النظر في هيكلة المؤسسات التي تعتبر العبء الثقيل على الدولة، وضبط المنافذ الحدودية وقرن الموظفين الحقيقيين من الوهميين، وخلق العدالة الحقيقية في سلم الرواتب، وضبط النفقات الحكومية، والسعي لإعادة جدولة الديون الخارجية».

ودعت المفوضية الحكومة إلى «ضرورة اعتماد حلول أكثر حكمة وواقعية لمعالجة الاختلالات الاقتصادية، وضبط أسعار السوق بعيداً عن رواتب الموظفين ومصدر عيش

المواطن وحقوقه الدستورية». وأكدت أن «في أي خطوة إصلاحية حكومية، يجب مراعاة مصلحة المواطن قبل كل شيء والأخذ بنظر الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الفئة الكبيرة من أبناء الشعب العراقي، والتي تتأقلم وضعها مع أزمة جائحة كورونا وقصور الاستجابة الحكومية على تقديم العون الكافية والدعم للمواطنين، مما يجعلنا نشك في إمكانية القيام بمواجباتها المالية في المرحلة الحالية والمقبلة مع تفاقم الأزمات دون البحث عن أي حلول ناجحة».

إصلاحات

في الموازنة، اقترح رئيس كتلة «التغيير» في مجلس النواب، يوسف محمد، مجموعة من الإصلاحات التي يمكنها تحسين الواقع الاقتصادي والمالي في البلد في ظل الأزمة المالية التي يمر بها.

وقال محمد، في بيان صحفي أمس، إن «تغيير سعر صرف الدينار أمام الدولار رسم واقعاً جديداً للاقتصاد العراقي لم يكن موجوداً منذ 17 عاماً، مضيماً أن هذه الخطوة قد توفقت مرات عديدة في اجتماعات الرئاسات وقيادات الكتل السياسية».

ونوّه إلى أن «بسبب ضعفها تلجأ مؤسسات الدولة إلى الحلول السهلة بدلاً من الحلول الصعبة ذات الأثر الإيجابي الأكثر، مثل إرجاع الأموال الهيرية التي توفّر مليارات الدولارات لخزينة الدولة، وإيجاد الحلول اللازمة للاستثمار

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رفضت كتائب «حزب الله» في العراق، أمس الثلاثاء، السياسة المالية التي تنتهجها الحكومة العراقية، معتبرة أن «التجوع هو مقدمة للطبيع، مع إسرائيل، في إشارة إلى الاستقطاعات التي شملت الموظفين في الدولة العراقية، بالوازنة المالية الاتحادية للعام المقبل، وخفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار».

ونكر مجلس التعبئة الثقافية في «كتائب حزب الله» في بيان صحفي أمس، «ونحن نتنفس الصعداء في ذكرى استنقاذ أرض الوطن من هيمنة عصابات داعش الإرهابية، أعلنت علينا حكومة مستشاري (القيسبولك) بقرار خفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار، لتحمل المواطن الفقير ووزر السياسات المالية الخاطئة، ذاهية باتجاه الحل الأسهل، وهو ما انعكس في الارتفاع أغلب أسعار السلع، إن لم نقل كلها، وخصوصاً المعيشية منها».

وأضاف، أن «التلاعب بقرصن الفقاء، بدءاً من تأخير رواتب المتقاعدين، وخفض بعض رواتب الشهداء، وإيقاف رواتب محتجزي رفساء، تمييزاً لهم عن غيرهم، وإيقاف رواتب الأجهزة الصدمية، وعتاة مجرمي النظام القمعي، والاستمرار بتحويل الأموال إلى الشمال، دون حساب أو رقابة على مدخولات النفط والمنافذ، أو معرفة وفرز العدد الحقيقي للموظفين هناك، كلها نذر سوء تشي بالتمييز الذي تتعامل به الحكومة مع فئات الشعب».

وختم البيان: «إننا إذ نعلن رفضنا للسياسة المالية التي تسير بها الحكومة، ندعو عقلاء البلد، وأصحاب الرأي والقرار فيه، وخصوصاً المرجعيات الدينية إلى التدخل لإيقاف هذا النهج الخطأ، ووضع حد لمؤشرات سياسة التوجيع التي يراد لها أن تكون مقدمة للطبيع».

عواقب وخيمة

كما حمل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، همام حمودي، الحكومة العراقية، برئاسة مصطفى الكاظمي، مسؤولية ضبط السوق وتثديد الرقابة الاقتصادية، ومنع الاحتكار والتلاعب بقوت المواطن، محذراً من أن العواقب ستكون وخيمة ما لم تتدخل الحكومة لوقف صعود الأسعار. وانتقد، في بيان صحفي أمس، «وقوف الحكومة موقف المتفرج إزاء الزيادة الهائلة بأسعار مختلف السلع» مبيّناً أن «من واجبها قبل اتخاذ قرار التعويم وضع كل التدابير اللازمة لما هو متوقع من عمليات احتكار ورفع أسعار واستغلال لا إنساني للمواطن الذي أصبح بين مطرقة الحكومة وجشع بعض التجار».

ويعا، كبار التجار إلى «الوقوف مع أبناء شعبهم في هذه المحنة، في نفس الوقت الذي طالب الحكومة بالالتفات إلى أهمية استثمار الفرصة في دعم المنتج الوطني وتشجيع المصانع العراقية على إيجاد البديل عن المستورد».

إعادة نظر

واستمراراً لوجة الانتقاد التي طالت الحكومة العراقية، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان - خاضعة لسلطة البرلمان - الحكومة العراقية، بإعادة النظر في قراراتها المالية وعدم التعدي على قوت ورواتب الموظفين ونحو الدخل المحدود تحت أي ظرف أو ذريعة.

وشددت المفوضية في بيان صحفي، على أن «ولايتها القانونية المنصوص عليها وفق القانون ذي الرقم (53) لسنة

سياسي عراقي يهدد بمقاومة ترامب بسبب منظومة سفارة واشنطن الدفاعية

وتابع: «سيدي، إما أن تعوض أضرار المواطنين أو سأقيم شكوى قضائية بحق شخصيا». وعلقت قيادة العمليات المشتركة، إجراءات وصفتها بـ«الكبيرة، لإيقاف الهجمات على البعثات الدبلوماسية». وقالت العمليات المشتركة حسب الوكالة الرسمية، إن «هنالك إجراءات كبيرة لإيقاف الهجمات على البعثات الدبلوماسية وتناجش تلك الإجراءات ستكون ظاهرة للعيان خلال الأيام المقبلة».

وأضافت: «مستمرون بالضغط على من يستخدم السلاح خارج إطار الدولة» مشددة بالقول: «لن نسمح أن يكون هناك تهديد للسلم المجتمعي».

بغداد - «القدس العربي»:

هدد السياسي العراقي المستقل، النائب السابق مثال الألوسي، بمقاومة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسبب المنظومة الدفاعية التي تعتمد عليها السفارة الأمريكية في بغداد بصدد الهجمات الصاروخية التي تسببها. وكتب الألوسي في «تغريدة» على حسابه في «تويتر»، «فخامة الرئيس ترامب المحترم، فشلك مع النظام الإيراني وتغاضيك عن الحرس الإراهابي وميليشياته في العراق سبب لتمادي إرهابهم».

وأضاف، أن «المنظومة الدفاعية تحمي السفارة الأمريكية، لكنها لا تجنب العراقيين المدنيين خطر الأذى».

مركز بحثي: بغداد تسعى لشراكة أكبر مع أنقرة في مجالات الإعمار والمياه ومكافحة الإرهاب

بحوالي 10 آلاف مقاتل في كل من العراق وسوريا، مشيراً إلى «الرغبة التركية في إنهاء وجود مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق لمنع تكرار العمليات التي يقومون بها في مناطق جنوب تركيا من حين لآخر، في ضوء السياسة التي تتبناها أنقرة للتعامل مع العمليات الإقليمية الجديدة التي تفرضها الأزمات المختلفة، لاسيما الأزمتين السورية والعراقية، على علاقاتها مع الأكراد».

المصالح النفطية

ويتعلق الدافع الثالثة بدعم المصالح النفطية التركية، حسب التقرير الذي لفت إلى أن «يتم تصدير جزء كبير من النفط العراقي من خلال شركة تسويق النفط العراقية (سومو) وذلك عبر ميناء جيهان التركي، وقد تضررت الأنابيب عبر تركيا بحادث انفجار وقع في 30 أكتوبر - تشرين الأول الماضي، وهو ما يدفع أنقرة إلى إبداء اهتمام أكبر بتعزيز التعاون مع العراق لضمان تدفق النفط في المرحلة المقبلة».

اليونان وقبرص في شرق المتوسط، والتدخل في ليبيا». وفي المقابل، يستهدف العراق ضمان مشاركة تركية فعلية في مجال إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الانتصار على تنظيم «الدولة الإسلامية»، من خلال شركات البناء والمقاولات التركية، حسب التقرير الذي أشار إلى أن «حجم التبادل التجاري بين تركيا والعراق ارتفع خلال عام 2019 - حسب تقديرات عديدة - إلى 15.8 مليار دولار بعدما كان 13 مليار دولار في عام 2018، وذلك حسب ما كتف السفير التركي في العراق فاتح يلمز مؤخراً».

التنسيق الأمني

ومن بين دوافع تعزيز العلاقة بين بغداد وأنقرة، هو «توسيع نطاق التنسيق الأمني» حيث «يتجه الطرفان نحو توسيع نطاق التنسيق الأمني، لاسيما فيما يتعلق بضبط الحدود لنقل تسليح عناصر تنظيم داعش، خاصة في ضوء التقارير الأخيرة على غرار تقارير الأمم المتحدة، والتي تشير إلى احتفاظ التنظيم

مفاوضات حول ملف المياه في منتصف يناير/ كانون الثاني المقبل، إلى جانب تقديم تسهيلات للعراقيين لدخول الأراضي التركية، حيث قال السفير العراقي في تركيا، حسن الجبالي، أن «من أهم مخرجات الاجتماعات مع الجانب التركي هو قرار العودة إلى اتفاق عام 2009 والقاضي بالحصول على تأشيرات الدخول في المطارات أو نقاط العبور الحدودية».

العلاقات الاقتصادية

وتناول التقرير دوافع كلا الطرفين العراقي والتركي للإقدام على تحسين علاقاتها المشتركة في هذا التوقيت.

وجاء تعزيز العلاقات الاقتصادية على رأس تلك الدوافع، إذ «تهدف تركيا من دعم تقاربها مع العراق في هذا التوقيت لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لاسيما مع المساعي التركية لمعالجة الخلل الحالي في الاقتصاد التركي نتيجة الضغوط التي تتعرض لها من جانب الدول الغربية بسبب سياستها إزاء الملفات الخلافية على غرار ملف النزاع مع

بغداد - «القدس العربي»:

ناقشت ورقة بحثية، مخرجات الزيارة الأخيرة التي أجراها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى تركيا، وأثارها على العلاقات بين البلدين، وفيما أشارت إلى أن مساعي تعزيز العلاقات بين البلدين، قد تواجه عقبات، أكدت أن مصالح كبيرة تجمع الطرفين، في ظل وجود ملفات مشتركة وتحديات واحدة.

ويرى التقرير، الذي أعده «مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة» غير الحكومي، أن «العراق يسعى إلى خلق شراكة أكبر مع تركيا في مجال الإعمار، عقب الانتهاء من حرب داعش، فضلاً عن فتح ملف المياه، والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب».

وتدخل العلاقات التركية - العراقية مرحلة جديدة بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتركيا في 17 ديسمبر، كانون الأول الجاري، ولقاءه مع المسؤولين الأتراك وفي مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان. وقد أسفرت الزيارة عن اتفاق الطرفين على رفع مستوى التعاون الثنائي بينهما، وإجراء

نعي

بمزهد من الحزن والأسى
نعى آل الياس وآل ظاهر في رشميا في لبنان
وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

هيلانة سليم ابي ظاهر

أرملة المرحوم عزيز الياس الياس
والدة مورييس الياس زوجته نادين مسعد
غلاديس الياس زوجة ميشال نعمان
ليديا الياس زوجة جورج السخن
سعد الياس زوجته رولا شلهوب
ناديا الياس

التي انتقلت إلى رحمته تعالى يوم أمس الثلاثاء
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر اليوم الأربعاء
في كنيسة مار قرياقوس في رشميا
أسرة «القدس العربي» تدعو للفقيدة بالرحمة
وتتقدم بأحر التعازي لعائلتها وللزميلين سعد وناديا الياس
لكم من بعدها طول البقاء

العراق يتعاقد رسمياً على شراء مليون ونصف مليون جرعة من لقاح مضاد لكورونا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الثلاثاء، توقيع العراق مع شركة «فايزر» لاستيراد مليون ونصف مليون جرعة من لقاح ضد كورونا.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في بيان، إن «العراق وقع مع شركة فايزر لاستيراد مليون ونصف مليون جرعة من لقاح مضاد لكورونا».

وأضاف أن «الوضع الوبائي في العراق جيد وهناك ارتفاع بنسب الشفاء من كورونا».

يأتي ذلك بالتزامن مع إطلاق الوزارة تحذيراً من خطورة انتشار سلالة كورونا الجديدة في العراق، فيما شددت على ضرورة الالتزام التام بإجراءات الوقاية والتعليمات الصحية الصادرة عن الجهات الرسمية.

وقالت الوزارة في بيان إنها «تتابع تطورات الموقف الوبائي العالمي بعد ظهور بيانات علمية مؤقنة عن اكتشاف

كتابة «التغيير»: استمرار الاعتقالات العشوائية في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت كتلة «التغيير» النيابية، أمس الثلاثاء، استمرار سلطات إقليم كردستان في حملة الاعتقالات العشوائية واختطاف «المطالبن بحقوقهم، منتقدة ونكرت في بيان أن «الاعتقالات العشوائية التعسفية واختطاف المواطنين المطالبن بالبسيطة حقوقهم، وانتهاك حقوق الإنسان مازال مستمراً من قبل السلطة الحاكمة في إقليم كردستان، دون أن تكون هنالك إجراءات وجه من جانب المؤسسات الاتحادية الرقابية والتنفيذية لمعالجة ذلك والضغط على السلطات في الإقليم للإفراج عن المعتقلين على الرغم من المطالبات العديدة لهم للقيام بمسؤولياتهم في هذا المجال».

وأضاف البيان أن «في الوقت الذي نأسف لوقف رئاسة مجلس النواب التي لوحظ لتكؤها الواضح في تشكيل لجنة تقصي الحقائق التي طالبت بها وجمعنا توقيع عدد كبير من النواب لهذا الغرض رغم ترشيح اللجنة المختصة لمثلها في اللجنة المذكورة».

وحملت الكتلة، «السلطة في إقليم كردستان المسؤولية الكاملة في الحفاظ على حياة المعتقلين والمختطفين من المواطنين المسالين المطالبن بحقوقهم الدستورية والقانونية، والإفراج عنهم».

مصدر إثيوبي: أبي أحمد يخشى فقدان حلفائه من «الأمهرا» حال تنازله عن منطقة «الفشقة»

أديس أبابا تنتقد سلوك الخرطوم في اجتماعات ترسيم الحدود والجيش السوداني يستعيد مناطق استراتيجية

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

بدأ السودان وأثيوبيا، أمس الثلاثاء، في مناقشة إعادة ترسيم الحدود بين البلدين، وما أن افتتحت الجلسة حتى وصف وزير الخارجية الإثيوبي، ديفن مكن، سلوك السودان بأنه «غير ودي».

وقال خلال اجتماع اللجنة السياسية العليا المشتركة لترسيم الحدود، وحسب وكالة «فرانس برس» إن «ما شهدناه مؤخرًا لا يدل على علاقات ودية بين البلدين، ولهذا نريد إعادة تفعيل الآليات القائمة».

وشدد في كلمته، التي وزعت نصها السفارة الإثيوبية في الخرطوم، على أن «إيجاد حل دائم على الحدود يتطلب تسوية ودية للمسائل المتعلقة بالسكن وزراعة الأراضي».

واتهم الوزير الإثيوبي القوات السودانية باستغلال النزاع في تيغراي للتقدم على الأرض التي تعتبرها إثيوبيا تابعة لها. وقال منذ 9 تشرين الثاني/نوفمبر، شهدنا نهب منتجات المزارعين الإثيوبيين وتعرضت مخيماتهم للتخريب وتعلقت محاصيلهم، لذلك نحن قلقون للغاية».

وكانت القوات المسلحة السودانية أعلنت منذ أسبوع أن قوة تابعة لها تعرضت لكمين داخل الأراضي السودانية في منطقة أبو طوير شرق ولاية القضارف، ما أسفر عن مقتل أربعة جنود وإصابة عشرين آخرين، متهمًا «القوات والمليشيات الإثيوبية» بتنفيذه.

قوة العلاقات

وسبق أن شدد رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، على قوة العلاقات بين بلاده والسودان.

وقال في تغريدة على «تويتر»، إن الحكومة في أديس أبابا «تتابع عن كثب الحادث الذي انخرطت فيه ميليشيات محلية على الحدود الإثيوبية - السودانية».

وشدد على أن مثل هذه الحوادث «لا تكسر الروابط» بين البلدين، لافتًا إلى أن أديس أبابا والخرطوم يعتمدان دائمًا على الحوار لحل القضايا».

وتابع: «أولئك الذين يثيرون الخلاف لا يفهمون قوة روابطنا التاريخية».

كما سارع المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا المقتي، للتأكيد على أن «المليشيات والجنود السودانيين هم من بادروا بفتح النار على الحدود بين إثيوبيا والسودان» وأضاف أن الحكومة الإثيوبية «تركز حاليًا على تطبيق القانون في الجزء الشمالي من البلاد».

وأكد أن «البلدين عززا العلاقات الدبلوماسية الثنائية بالإضافة إلى جهود إنفاذ القانون للحفاظ على السلام والأمن في البلاد».

ويعود اتفاق ترسيم الحدود إلى أيار/مايو 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، لكن ما زالت هناك فخر في بعض النقاط تنسب في وقوع حوادث مع المزارعين الإثيوبيين الذين يأتون للعمل في أراض يؤكد السودان أنها ضمن حدوده.

والخلاف أبرز، حول منطقة الفشقة في ولاية القضارف، التي تبلغ مساحتها 250 كيلومترًا مربعًا من الأراضي الزراعية التي يطعم بها المزارعون في كلا البلدين.

ويقود مفاوضات الخرطوم من الجانب الإثيوبي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ديفن مكن ومن الجانب



عبد الله حمدوك وأبي أحمد خلال اجتماع في جيبوتي على هامش قمة «الإيغاد» - أرشيف

وكان وزير الخارجية المكلف، عمر قمر الدين، أوضح للصحافيين، بعد عودته مع رئيس الوزراء من قمة دول «الإيغاد»، في جيبوتي أنه «لم تتم مناقشة التعديلات الإثيوبية على الحدود السودانية خلال قمة دول الإيغاد ولكنها توثقت في الاجتماع الثاني بين رئيسي الوزراء على هامش القمة وجرى التأكيد على اجتماع لجان الحدود في الخرطوم».

موقف قوي

المحلل الاستراتيجي اللواء المتقاعد أمين مجنوب، بين لسالقدس العربي» أن على جدول أعمال، اجتماع اللجنة السياسية العليا المشتركة لترسيم الحدود «إيقاف العمليات بين البلدين وبدء ترسيم الحدود وملف خاص بالعلاقات الثنائية ومن ضمنه ملف سد النهضة».

وزاد: «السودان يدخل المفاوضات بموقف قوي بعد أن سيطر على 90% من أراضيه الحدودية وثبتت بعض الجيوب الوعرة التي لا تؤثر وتعتبر مناطق نهب وسلب من مليشيات الشقة وتبعتها عمليات فرغ من المواطنين».

وتابع «الجيش السوداني دفع بتعزيزات ضخمة لأول مرة

وكان وزير شؤون مجلس الوزراء، عمر مانيس، وذكر مكتب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في بيان «أن الاجتماعات (التي تستمر يومين) ستناقش قضايا الحدود، فضلا عن تحديد موعد بدء العمل الميداني لترسيم الحدود».

وزاد: «تأتي زيارة الوفد الإثيوبي إلى الخرطوم لاستئناف اجتماعات اللجنة السياسية العليا للحدود بين البلدين حيث من المنتظر أن تناقش أجندة اجتماعها، معالجة قضايا الحدود بين البلدين من خلال الأطر القائمة وعلى أساس الوثائق المتفق عليها والموقعة فضلا عن تحديد موعد بدء العمل الميداني لترسيم الحدود».

وتابع «تجدر الإشارة إلى أن اللجنة السياسية المشتركة للحدود بين البلدين كانت قد عقدت اجتماعها في أديس أبابا في مايو/ أيار الماضي حيث أمنت على خلق بيئة مواتية لحل قضايا الحدود ومكافحة الأنشطة غير القانونية وضمان أمن المواطنين على طول المنطقة الحدودية بين البلدين».

وعقد الاجتماع الأخير حول ترسيم الحدود في أيار/مايو 2020 في أديس أبابا، وكان من المقرر عقد اجتماع آخر بعد شهر لكن تم إلغاؤه. كما أن موسم الأمطار زاد من صعوبة إقامة نقاط حدودية بين البلدين في هذه المنطقة.

وضع علامات فقط

في تاريخه لحسم هذه التفتلات التي كانت تحدث لسنوات عديدة».

وأضاف «مسألة الحدود التي يجري نقاشها تم ترسيمها والاتفاق عليها من قبل، منذ العام 1902، ومن ثم فتح الملف في سبعينيات القرن الماضي حيث تحرك قائد الجيش وهدد برفع العلم السوداني في أديس أبابا ثم تم ترسيم الحدود مرة أخرى عام 2018».

موقف قوي

المحلل الاستراتيجي اللواء المتقاعد أمين مجنوب، بين لسالقدس العربي» أن على جدول أعمال، اجتماع اللجنة السياسية العليا المشتركة لترسيم الحدود «إيقاف العمليات بين البلدين وبدء ترسيم الحدود وملف خاص بالعلاقات الثنائية ومن ضمنه ملف سد النهضة».

وزاد: «السودان يدخل المفاوضات بموقف قوي بعد أن سيطر على 90% من أراضيه الحدودية وثبتت بعض الجيوب الوعرة التي لا تؤثر وتعتبر مناطق نهب وسلب من مليشيات الشقة وتبعتها عمليات فرغ من المواطنين».

وتابع «الجيش السوداني دفع بتعزيزات ضخمة لأول مرة

العشر سنوات الأخيرة لوحظ أن إثيوبيا تقوم ببناء بنية تحتية فيها، من مستشفيات ومزارع حتى أقيمت مقابر، وهي في القانون الدولي تسمى أساليب وضع يد».

لهذه الأسباب، تبعا للمصدر، «تحرك السودان الذي هو غير مهتم في الوضع الراهن سوى بوضع العلامات الحدودية فقط وتعويض المزارعين ونقل الحدود نهائيا والسماح فقط بعبور اللاجئين الذين وصل عددهم إلى 53 ألف، وهذا كله لا يمنع من دخول العمالة الإثيوبية أو تجار الأراضي السودانية بالقانون وباللوائح المنظمة، بين ولاية القضارف والأقاليم الإثيوبية المتاخمة، وأي طريق غير هذا سيكتب الفشل لهذه المفاوضات».

جبهة جديدة

ويبدو أنه سيكون من الصعب على أبي أحمد القبول بترسيم الحدود، حسب ما أكد مصدر إثيوبي لسالقدس العربي» موضحا بدون كشف هويته، هذه الخطوة «ستخرج منطقة الفشقة الخصبة من سيطرة حلفائه الرئيسيين من قومية الأمهرا التي يستغل قادتها العسكريون والسياسيون هذه المنطقة، لعقود طويلة، ويستفيدون من ريعها لمصلحتهم الشخصية ولاقتصاد الإقليم بالإضافة إلى أن مقاتلي الوغالييت الأعداء (الشفقة) الذين يحاربون معه الآن في جبهة القتال في تيغراي، سيكونون غير راضين بهذا الترسيم آخذين في الاعتبار أن الأزمة التي نشبت بين حكومة أبي أحمد وقادة إقليم تيغراي كان واحد من أسبابها التنازل عن منطقة بادامي الحدودية مع أرتريا والتي قاتل التيفغراي لسنوات طويلة من أجلها، لذا أي تنازل عن الفشقة سيفتح جبهة جديدة مع الأمهرا».

تقدم عسكري

وعلى الصعيد العسكري، استطاع «الجيش السوداني خلال الأيام الماضية، السيطرة على مناطق أم قزاز وعاروش والأسرة، وآخر المناطق التي استعادها خلال اليومين الماضيين هي جبل الطوير وخور شين وقلع اللبان، وهي مناطق استراتيجية تحوي علامات الحدود التي وضعت في العام 1902».

حسب ما قال مصدر عسكري لسالقدس العربي»، وزاد، دون كشف هويته، «كما سيطرت قواتنا على منطقة حجاج جنوب معبر الكندي، ودمرت معسكرين لمليشيات إثيوبية في منطقة سلام بسر الواقعة في عمق الأراضي السودانية وتقريبا الآن كل المنطقة الحدودية ما الحدود مع إقليم تيغراي تحت سيطرة الجيش السوداني ما يعني تحرير غالب المساحات الزراعية في الفشقة الكبرى».

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو تظهر تقدم الجيش السوداني وعبوره خور شفيد المائي الاستراتيجي والحدودي، إلى جانب السيطرة على مقرات ومسكرات الميليشيات الإثيوبية في منطقة الفشقة.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية السبت أن السودان أرسل «تعزيزات عسكرية كبيرة، إلى الحدود بعد أيام من «مسكن» للجيش الإثيوبي ومليشيات ضد جنود سودانيين.

وأضافت أن «القوات المسلحة السودانية وصلت تقدمها في الخطوط الأمامية داخل الفشقة لإعادة الأراضي المغتصبة والمركز في الخطوط الدولية وقفا لاتفاقيات العام 1902.

وقد أرسلت القوات المسلحة تعزيزات عسكرية كبيرة للمنطقة».

وزير الخزانة الأمريكي يزور الخرطوم الشهر المقبل

الخرطوم - أ ف ب : أعلنت وزارة الخارجية السودانية، أمس الثلاثاء، أن وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، سيوزر الخرطوم، في السادس من كانون الثاني/يناير المقبل، وذلك بعد منح الكونغرس الأمريكي السودان حصة قضائية في قضايا مرتبطة بعبءات سابقة.

وقالت مديرة دائرة أمريكا الشمالية في الخارجية السودانية، مها أيوب، لوكالة الأنباء السودانية إن منوتشين سيلتقي رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك إضافة إلى مسؤولين في وزارات المال والري والشؤون الاجتماعية.

وعلى جدول أعمال المحادثات الوضع الاقتصادي ومساعدة الولايات المتحدة للخرطوم وسداد الدين الذي يناهز ستمين مليار دولار، وفق أيوب.

وأوضحت وزارة العدل السودانية، أن القيمة الاجمالية للمساعدة الأمريكية المباشرة وغير المباشرة للسودان والتي وافق عليها الكونغرس تبلغ 1.1 مليار دولار، وهي منفصلة عن مليار دولار سبق أن تعهدت واشنطن بدفعها للبنك الدولي لسداد متأخرات السودان حيال البنك.

منع تصوير جلسات المحاكم يثير غضب الصحافيين المصريين

وهشام يونس، ومحمود كامل، ومحمد سعد عبدالحفيظ، وعمرو بدر، وأيضا رفضت كل من شعبة المصورين الصحافيين ولجنة الحريات في نقابة الصحافيين القرار، وجاء في بيان مشترك لهم: مثل هذا التصريح غير المفهوم أو القبول، يعد صدمة في الوسط الصحافي وبين الزملاء المصورين على وجه الخصوص بما حصله من عقوبة قاسية، فجميعنا يعلم أن القانون يجيز التصوير والعمل الصحافي بدون قيود إلا فيما يتعلق بالأماكن والمنشآت التي تحتأ إلى تصريح خاص قبل التصوير.

وتابع: لا يمكن القبول أبدا بأن تؤدي الصورة الصحافية بصاحبها إلى الحيس لدة عام أو الغرامة التي لا تقل عن مئة ألف جنيه.

وزاد: إن التعديل الذي تنوي الحكومة وضعه في قانون العقوبات يشكل حصارا آخر على عمل المصورين الصحافيين، والغريب أن يأتي، هذا بعد القيود التي فرضها ما يسمى بـ«تصريح التغطية الصحافية»، وهو التصريح الذي صعب من عمل المصورين؛ وجعلهم معرضين للاستهداف والحبس رغم نصوص الدستور التي تضمن حرية التصوير وحرية الكتابة.

وطالبت شعبة المصورين الصحافيين ولجنة الحريات في النقابة، الحكومة، بالتراجع الفوري عن هذا التعديل الذي يزيد من الحصار المفروض على مهنة الصحافة، ويخالف الدستور الذي يضمن حرية العمل الصحافي ويلغي الحبس في قضايا النشر، ويجعل الصحافيين المصورين معرضين لعقوبات مخيفة وغير منطقية، الأمر الذي سيؤدي إلى تراجع دور الصحافة، والصورة الصحافية تحديدا، في تقديم الحقائق والمعلومات الصححية إلى المواطنين، نقيب الصحافيين الأسبق يحيى قلاش علق على التوجه الحكومي وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: كارثة تال

قاضي محاكمة البشير في قضية انقلاب 1989 يتنحى «لأسباب صحية»

أسفر عن سقوط 300 ألف قتيل وملايين النازحين.

وكان انقلاب البشير الثالث منذ استقلال السودان في 1956 بعد انقلابين قام بهما إبراهيم عبود (1959 - 1964) وجعفر النميري (1969 - 1985).

وأطاح الجيش السوداني بالبشير في نيسان/ابريل 2019 عقب احتجاجات شعبية استمرت شهورا، وتولى الحكم في السودان حاليا سلطة انتقالية لثلاث سنوات تجرى بعدها انتخابات عامة.

إسقاط حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي التي كانت منتخبة بطريقة ديموقراطية قبل 31 عاما.

وقدم المحامون الـ19 للمتهمين، العديد من الحجج الإجرائية لتأجيل المحاكمة بما في ذلك أن قاعة المحكمة ليست واسعة بدرجة كافية لاحترام التباعد الاجتماعي.

والبشير مطلوب أيضا من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي وجرائم ضد الإنسانية أثناء النزاع في إقليم دارفور (1959 - 2004) الذي

وقاضين آخرين، 11 جلسة، وشكر إبراهيم رئيسة القضاء نعمات محمد عبد الله على قبولها قراره بالتنحي.

وقال إن «الجلسة المقبلة ستكون في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل وأنا واثق في أي واحد من الزملاء يتولى القضية».

وكانت هذه المحاكمة غير المسبوقة في العالم العربي حيث لم تتم محاكمة منقلب ناجح في التاريخ الحديث، بدأت في 21 تموز/يوليو.

ويواجه عمر البشير (76 عاما) و27 متهما آخرين من عسكريين ومدنيين، عقوبة الإعدام

مستثمرون مصريون يهددون بمقاضاة إثيوبيا بسبب خسائرهم في تيغراي

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

في شمال إثيوبيا، للوصول إلى اتفاق مرض للطرفين، وأكد أنه سيطالب بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بالاستثمارات المصرية من جراء النزاعات، وأوضح أن المستثمرين المصريين في إثيوبيا حملوا عنصر المخاطرة برأسالمهم ولم يستفيدوا من مبادرات التمويل من البنوك الأفريقية التي لم تكن موجودة وقت بناء مصانعهم، الأمر الذي يكشف عن ضرورة حماية الاستثمارات الإثيوبية للاستثمارات الأجنبية على أراضيها دعما لنموها الاقتصادي ولتحقيق التعاون وتوفير الثقة بينها وبين المستثمرين في جميع أنحاء العالم.

وتشهد العلاقات المصرية الإثيوبية توترا بسبب فشل المفاوضات الثلاثية المستمرة منذ عام 2011 بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة الإثيوبي.

وتبنى إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديدا حيويا لها، إذ تحصل على 90% من مياه الري والشرب من نهر النيل.

وطني ذاتي وراسخ، وزعم أن مسيرة التطوير الشامل التي يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي تضيئ بنبات إلى الأمام وفق رؤية متكاملة تراعي حقوق الإنسان بمعناها الواسع والشامل وتخاطب احتياجات وتطلعات المواطن المصري قبل أي شيء.

ووفق بيان مكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، استمع شكري إلى عرض لأهم ما إنجزته الأمانة الفنية خلال العام الأول من عملها، بما في ذلك عملية الإعداد الجارية لسودة أول استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، وإعداد التقارير الوطنية التي تقدمت إلى الآليات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإعداد الوردود على المراسلات الواردة من الآليات المختلفة، وإعداد تعقيب الحكومة على التقارير

القاهرة - أ ف ب : أعلن القاضي، عصام الدين محمد إبراهيم رئيس المحكمة التي تحاكم الرئيس السوداني السابق عمر البشير و27 متهما آخرين، تنحيه عن منصبه «لأسباب صحية».

وقال في جلسة بثها التلفزيون الرسمي «هذه أقر جلسة لي في هذه المحكمة، أعلن التنحي لأسباب صحية، موضحا أنه يعاني من ارتفاع ضغط الدم ونحسني الأطباء بالابتعاد عن أي توتر».

وعقدت المحكمة التي تتكون من الرئيس

أزمة جديدة تلوح في الأفق بين القاهرة وأديس أبابا، مع إعلان علاء السطفي، نائب رئيس اتحاد المستثمرين المصريين، عضو مجلس الأعمال المصري الإثيوبي، أن المستثمرين المصريين في إثيوبيا، يعتزمون رفع قضية أمام المحكمة الدولي ضد الحكومة الإثيوبية لحماية استثماراتهم في إقليم تيغراي، في حال عدم الوصول إلى اتفاق يحمي استثماراتهم خلال اجتماعهم للمرة الثانية مع السفير الإثيوبي المقبل.

وأضاف، في بيان، أن الاجتماع الذي عقده السفارة الإثيوبية في القاهرة برئاسة السفير ماركوس تيكيي خلال الأسبوع الماضي، مع المستثمرين المصريين لم يسفر عن أي نتائج ملموسة حيث تم عرض أزمة المصانع المصرية في منطقة الصراع في إقليم تيغراي.

ولفت إلى أن السفير الإثيوبي دعا إلى عقد اجتماع آخر خلال الأسبوع المقبل لإعادة مناقشة أزمة المصانع المصرية في إقليم تيغراي

القاهرة - د ب أ : أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الثلاثاء، التزام بلاده بالعمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقال، خلال لقائه، مع أعضاء الأمانة الفنية للجنة العليا لحقوق الإنسان، إن إنشاء وعمل اللجنة العليا يأتي ترجمة عملية لتوافر إرادة سياسية قوية لدى الدولة المصرية، وعلى أعلى مستوى، لحماية وتعزيز احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وشدد في حواره مع أعضاء الأمانة الفنية المعنية بحقوق الإنسان وبناء الإنسان يقعان على أن حقوق الإنسان بالأمانة الفنية للجنة لتتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق الوطنية في ظل احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وتتضمن خطة العمل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وإعداد التقارير الوطنية التي تقدمت إلى الآليات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإعداد الوردود على المراسلات الواردة من الآليات المختلفة، وإعداد تعقيب الحكومة على التقارير

القاهرة - د ب أ : أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الثلاثاء، التزام بلاده بالعمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقال، خلال لقائه، مع أعضاء الأمانة الفنية للجنة العليا لحقوق الإنسان، إن إنشاء وعمل اللجنة العليا يأتي ترجمة عملية لتوافر إرادة سياسية قوية لدى الدولة المصرية، وعلى أعلى مستوى، لحماية وتعزيز احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وشدد في حواره مع أعضاء الأمانة الفنية المعنية بحقوق الإنسان وبناء الإنسان يقعان على أن حقوق الإنسان بالأمانة الفنية للجنة لتتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق الوطنية في ظل احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وتتضمن خطة العمل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وإعداد التقارير الوطنية التي تقدمت إلى الآليات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإعداد الوردود على المراسلات الواردة من الآليات المختلفة، وإعداد تعقيب الحكومة على التقارير

القاهرة - د ب أ : أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الثلاثاء، التزام بلاده بالعمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقال، خلال لقائه، مع أعضاء الأمانة الفنية للجنة العليا لحقوق الإنسان، إن إنشاء وعمل اللجنة العليا يأتي ترجمة عملية لتوافر إرادة سياسية قوية لدى الدولة المصرية، وعلى أعلى مستوى، لحماية وتعزيز احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وشدد في حواره مع أعضاء الأمانة الفنية المعنية بحقوق الإنسان وبناء الإنسان يقعان على أن حقوق الإنسان بالأمانة الفنية للجنة لتتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق الوطنية في ظل احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وتتضمن خطة العمل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وإعداد التقارير الوطنية التي تقدمت إلى الآليات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإعداد الوردود على المراسلات الواردة من الآليات المختلفة، وإعداد تعقيب الحكومة على التقارير

القاهرة - د ب أ : أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الثلاثاء، التزام بلاده بالعمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقال، خلال لقائه، مع أعضاء الأمانة الفنية للجنة العليا لحقوق الإنسان، إن إنشاء وعمل اللجنة العليا يأتي ترجمة عملية لتوافر إرادة سياسية قوية لدى الدولة المصرية، وعلى أعلى مستوى، لحماية وتعزيز احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وشدد في حواره مع أعضاء الأمانة الفنية المعنية بحقوق الإنسان وبناء الإنسان يقعان على أن حقوق الإنسان بالأمانة الفنية للجنة لتتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق الوطنية في ظل احترام حقوق الإنسان، من شأنها على أهمية الدور المنوط بالأمانة الفنية للجنة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذا الإطار.

وتتضمن خطة العمل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وإعداد التقارير الوطنية التي تقدمت إلى الآليات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإعداد الوردود على المراسلات الواردة من الآليات المختلفة، وإعداد تعقيب الحكومة على التقارير

بيروت – «القدس العربي»

من رلا موفق:

فيما القضاء العدلي يحقّق لكشف جريمة انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب/ أغسطس، موجها سهام الادعاء ضد مسؤولين حكوميين بتهمة الإهمال والتقصير، في شأن وصول باخرة نترات الامونيوم وتفريغها وتخزينها لسبع سنوات في العنبر رقم 12 الذي انفجر، ثمة من يعمل على محو أدلة وتصفيّة شهود، وتقطيع الخيوط التي يمكن أن تُفضي إلى كشف من أتى بشحنة الـ2750 طناً من النترات ومن غطاه، ومن كان يستفيد منها. فمنذ أسابيع، عُثِر على العقيد المتقاعد في جهاز الجمارك منير أبو رجيلي جثة داخل منزله في قضاء جبيل (جبيل لبنان)، بعدما تعرّض للضرب بألة حادة على رأسه بعد أسابيع قليلة من استدعائه للتحقيق في انفجار المرفأ. حتى الساعة لم تُعلن الأجهزة الأمنية عن مسار التحقيقات، وقد لا تُعلن، ذلك أن شكوكا كبيرة تربط مقتل أبو رجيلي بخبايا ما كان يحصل في هذا المرفأ القوي، وقبلها بسنوات، سقط العقيد المتقاعد جوزيف سكاك في آذار/مارس 2016 في منحدر قرب منزله، فعزا طبيب شرعي وفاته إلى حادث عرضي بسبب انزلاق قدمه، فيما اعتبر طبيب شرعي آخر أنه عمل مقصود. طويبت القضية آنذاك، لكنها عادت إلى الأضواء بعد كارثة الرابع من آب/أغسطس والحديث عن نترات الامونيوم. ويزداد القلق وتكثر الحيرة والتساؤلات مع طبيعة الجريمة التي شهدتها بلدة الكحالة المسيحية في قضاء عاليه (جبيل لبنان) واستهدف مصورا عسكريا هو جوزيف بجاني، ويعمل أيضا موظفا في شركة «الفأ» للاتصالات. فكثيرا المراقبة قرب منزل الضحية سجمات والاعتقال، إذ أظهر الفيديو تقدّم مُسلّحين اثنين في اتجاه سيارته، من جهة مقعد السائق، بعدما ركبها. ليُفتح أحدهما الباب ويطلق في اتجاهه رصاصات قاتلة من مسافة صفر، ويستولي على هاتفه المحمول قبل أن يُخلّق باب المركبة ويلوذ هو ومساعده بالفرار من المكان.

ويوصف وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي الجريمة بـ«المنظمة» وقال خلال استقباله رئيس بلدية الكحالة جان بجاني «إن جريمة الكحالة المنظمة لن تمرّ». وقال أحد الخبراء الأمنيين لـ«القدس العربي» إن جريمة كهذه تحتاج إلى رصد دقيق وتحضير لا يقل عن شهرين. وهي نفذت بجرافية عالية ودقة كبيرة. الأكيد أن هذه الجريمة ليست جريمة عادية ولا هدفها السرعة أو تصفية حسابات خاصة. في التحليل، هي نوع من أنواع «محو الأدلة». وتعمل شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي على التحقيق لكشف مالبسات هذه الحادثة الأمنية التي هزّت اللبنانيين، وأحيت هاجس عودة البلاد إلى زمن الاغتيالات والتصفيّات. وتدور في الأوساط المتابعة أسئلة عما إذا كان هناك من رابط بين اغتيال بجاني – الذي شيعته بلده تمس – وتحقيقات المرفأ. بعض المعلومات تحدثت عن أن الشاب المصوّر عمل مع فريق التحقيق الأمريكي والفرنسي في توثيق الأدلة في انفجار المرفأ، ما يثير الشكوك حول ما إذا كان هناك من لغز ما يربط بذلك أو بوظيفته في الاتصالات أو بصلته ما له مع المؤسسة والأجهزة العسكرية؟ ونذكر «المردود الأورو متوسطي لحقوق الإنسان» ومقره لندن، أن بجاني يعمل في شركة اتصالات محلية، وعمل لنحو 15 عاما في مجال التصوير العسكري لدى الجيش قبل أن يستقيل في وقت لاحق من هذا العام، إذ كتب حينها على حسابه عبر «فيسبوك»: «بعد 15 عاما من التصوير، وتركيز على التصوير العسكري في لبنان والخارج، بخاصة لإظهار صورة التقدم، والقوّة، وصورة الحضارة للجيش اللبناني للخارج، قررت اليوم اعتزال التصوير العسكري في لبنان. الواحد بدو يتجاهن مصورا عسكريا وبس يروح يتصوّر بسحس حلال إرهابي. استروا ما شفقتوا منا، خلونا تصوري ببقدر».

وتسجّل حالة من الحذر المشوب بالصمت في كيفية تعامل القوى السياسية مع تلك الجرائم، حيث تخفت الأصوات إلى حد الرية، فيما كان تعلقو وتحركّ الفراش والعصيان والعنصرية في حوادث سابقة. ويعزو البعض ذلك إلى حالة القلق التي تعترى الأوضاع بغل الانهيار الاقتصادي – المالي الداخلي، ومرحلة الانتظار السياسي التي باتت أسيرة تطورات الإقليم والعلاقات الأمريكية – الإيرانية، لكن

وزير الداخلية يصف جريمة الكحالة بـ«المنظمة» ويقول إنها «لن تمرّ»

قلق لبناني من «مرحلة تصفيّات» على خلفية تحقيقات مرفأ بيروت



شجرة الميلاد في بيروت خبزينة إذ تحمل هذه السنة أسماء ضحايا تفجير المرفأ

الحريري متفائل بتأليف الحكومة قبل عيد الميلاد ... وللمبحث صلة في لقاء آخر مع عون اليوم

على «ثلث معطل» قد حلت، من خلال تأكيد «حزب الله» للعماد ميشال عون، أن حالهما الوثيق يشكل الضمانة التي يطلب بها، إذ بإمكانه احتساب الحصّة المفترضة للحزب والمنتمّة بوزيرين من حصّة الرئيس عند الضرورة. وقالت أوساط عليمة أن عقبة وزارة الداخلية، التي كان يريدتها عون من حصته، فيما يبدي الحريري تمسكا بها، قد حلت. وما عاد رئيس الجمهورية مطالبا بها، لكنه أكد في المقابل مطالبته بوزارة العدل التي يخوف المتابعون من أن تعيد تعقيد المشهد.

وما لفت المتابعين الكلام الإيجابي نهاب الحريري إمس إلى تحديد موعد ما قبل عيد الميلاد، ذلك أنه لم يكن مضطرا لذلك لأن لم يكن على بيته من أن طريق التأييد قد فحمت أمامه. سبق

بيروت – القدس العربي:

من الصعب الركون إلى التفاوض الذي أبداه الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري بعد لقائه أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وصف الحريري اللقاء، الذي دام ساعة ونصف الساعة، بأنه «كان بالفعل إيجابيا، حيث ساد جو من الانفتاح، وتم الاتفاق على لقاء ثان اليوم من دون تحديد موعد انعاده لدواع أمنية، وستحصل لقاءات متتالية للخروج بصيغة تشكيل حكومية قبل الميلاد إن شاء الله»، فیل فعلا بات لبنان على مسافة يومين من تأليف الحكومة؟! وهل ذلك العقد التي حالت سابقا دون ولادتها؟ ففي المعلومات أن مسألة حصول رئيس الجمهورية ورفيقيه

قوات النظام السوري تعتقل 15 شابا ... وتفقد 6 من عناصرها بينهم ضباط في درعا

واوضح «الحوارني» لـ«القدس العربي» أن عمليات استهداف الضباط المسؤولين عن ملف الدراسات الأمنية أو ما يسمى «السلح السياسي» لدى قوات النظام، تتكرر منذ سيطرة الأخير بدعم من حلفائه على المحافظة فسي تموز 2018 حيث وضع ناشطو المحافظة هذّن الاعتقالات في سياق الانتهكات التي تصدر عن مسؤولي الدراسات الأمنية». في غضون ذلك، اعتقلت قوات النظام السوري 15 شخصا صباح الثلاثاء في محافظة درعا، وقال المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران». إن الشبان اعتقلوا عند «الحاجز الجنوبي التابع للمخابرات الجوية، وحاجز طيار «مؤقت» عند المجل على طريق «خربة غزالة – درعا»، وحسب المصدر فإن عناصر المخابرات يقومون بتفتيش هويات المارة واعتقال الشبان المخلفين عن الخدمة العسكرية في جيش النظام.

وبين المتحدث أن العديد من حواجز قوات النظام في محافظة درعا بدأت باعتقال الشبان المطلوبين للخدمة العسكرية، منذ أيام، ووفق تجمع أحرار حوران مزيدا من عمليات الاعتقال عند حاجز القوس غرب مدينة أزرع، لسوقهم للخدمة الاحتياطية في جيش النظام.

الخبر السياسي محمد سرميني أوضح أنه ومنذ مطلع عام 2020 عمد النظام السوري وحلفاءه إلى رفع مستوى التدخل الأمني لاحتواء مظاهر الفوضى في جنوب البلاد، خصوصا أن العديد من المناطق في محافظة درعا بقيت عبارة عن مربعات أمنية لفصائل التسوية، مع غياب أي مؤثر سري لإعادة بناء الثقة بين الطرفين على أساس الولاء للسلطة من جديد، بسبب ممارسات النظام

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بهر الجنوب السوري في ظروف غير مسبوقة من التصعيد الأمني، منذ توقيع اتفاق التسوية في تموز/ يوليو 2018 حيث يحاول النظام السوري فرض الاستقرار العسكري والأمني على محافظات الجنوبية الثلاث، عبر جملة من الإجراءات مثل إعادة تشكيل شبكة الوسطاء المحليين وئزج سلاح الفصائل وتأمين طرق الإمداد والنقل بإقامة القرائات والحواجز الأمنية والعسكرية، لا سيما في درعا حيث تنفذ قواته عمليات اعتقال بحق الشبان المخلفين عن الخدمة العسكرية، تزامنا مع سلسلة من الاغتيالات بحق الشخصيات التي أسهمت في عملية المصالحة سواء كانت من جانب النظام أو الفصائل المسلحة.

وتشير هذه العمليات وفق رؤية خبراء لـ«القدس العربي» إلى وجود توجه فعلي لإغلاق ملف المصالحة وضبط الواقع الداخلي من خلال توسيع دائرة السيطرة الأمنية وتدعيم الجناح الإيراني في الأجهزة الأمنية والعسكرية داخل النظام، لتعزيز مصالحها وتوسيع دائرة تأثيرها في مختلف الملفات الداخلية.

مصادر محلية قالت إن المنطقة شهدت خلال الـ24 الساعة الفائتة، اعتقال 15 شابا من أهالي درعا، وثلاث عمليات اغتيال قتل خلالها 6 عناصر من قوات النظام السوري بينهم ضباط، فيما أجرى بعضهم الآخر مصالحات مع النظام السوري.

وفي التفاصيل اغتال مسلحون مجهولون،

طهران تستقبل وفداً من عشائر سوريا بهدف التحريض ضد «قسد» والتحاليف الدولي

أنطاكيا – «القدس العربي»:

وصل وفد من وجهاء عشائر عربية في شرق الفرات، إلى طهران قادماً من دمشق، لتلبية لدعوة تلقواها من النظام الإيراني. والتقى الوفد بعدد من المسؤولين الإيرانيين والذين تحدثوا عن تعويلهم على حرك العشائر العربية في منطقة الفرات ضد «الوجود العسكري الأمريكي» وقوات سوريا الديمقراطية «قسد».

وعُرف من الوفد كل من خطيب الطلب شيخ عشيرة البوعاصي، عبد الله نظام رئيس الجمعية الحسينية في دمشق، ووجهاء من قبيلة البكارة والعكيدات والجيور والعزرة، شيخ من قبيلة العكيدات رفض الكشف عن اسمه قال لـ«القدس العربي» أن إيران أبلغت شيوخ العشائر بفتح باب التطوع لتشكيل «جيش العشائر». بهدف طرد «قسد» المدعومة من التحالف الدولي، من ريف دير الزور الشرقي، وقد طلب المسؤولون الإيرانيون من وجهاء العشائر السورية، المساعدة في تشكيل «جيش العشائر»، ووعت بتمويله وتسليحه، وتقديم الدعم للنظام السوري.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» أكد أحد وجهاء البكارة الذي زار إيران أنه تم تكليف خطيب الطلب شيخ عشيرة البوعاصي والشيخ نواف البشير شيخ قبيلة البكارة و مسؤول فيلق العشائر، لتولي مهام التجنيد، وتحفيز العشائر العربية، والدفع بالعملية، وأكد المسؤولون لوجهاء عشائر البكارة أنهم سوف يستمترون في تقديم الدعم المالي والعسكري لهم «حتى تحرير سوريا من القوات الأجنبية»، حسب تعبيرهم.

وتأتي هذه الزيارة بعد أيام من اجتماع محمد حسن اخفري رئيس الهيئة العليا للمجمع العالمي لأهل البيت، مع وجهاء وشيوخ العشائر العربية في محافظة دمشق، والذي سعى خلال هذه الزيارة إلى إقناع العشائر بالسحب أبنائها من صفوف «قسد» والحاقهم بالقاتل المذموم للحرس الثوري الإيراني. وبعد الاجتماع بين شيوخ العشائر مع المسؤولين الإيرانيين، ازداد تداول مفهوم «المقاومة العسائية» و«جيش العشائر العربية»، والسعي إلى مناهضة وجود قوات التحالف الدولي والقوات الأمريكية بين شيوخ تلك العشائر اللوالبين لاسد. وتسعى إيران في الشهور الأخيرة لتقريب شيوخ العشائر لما لهم من نفوذ في شمال شرقي سوريا وطالبتهم بسحب أبنائهم من «قسد». وعزّزت إيران على إقامة علاقات مع القبائل التي تدعى أن لها نسباً إلى آل البيت، حيث دعوتهم لزيارة إيران وتولت التكاليف، وتم منح العطايا إلى رؤساء العشائر مثل السيارات والأموال، خصوصا ممن يبدي الرغبة بالتشيع.

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

«جميع المتورطين من المسؤولين السابقين إلى المحاكمة... تلك صيغة طبيعية ومنطقية لها علاقة بتفعيل القانون لا تعفي الحكومات المتعاقبة من المسؤوليات الأخلاقية والسياسية عندما يتعلق الأمر بالإبصاحات العنصرية لهيئة مكافحة الفساد الأردنية بعدما قفزت للواجهة مجدداً عملية التحقيق بملفات الطاقة تحديداً، والخلل الذي اعترأها.

طبعاً، واجب هيئة مكافحة الفساد التديق والتحقق والتحقيق الأولي، وهذا ما يمكن فهمه من التعليقات العلنية قبل نهاية العام التي وردت على لسان رئيس الهيئة في لقاءات إعلامية علنية الجنرال مهند حجازي، الذي وطأه يقومان بعمل كبير، والحديث له علاقة بتحقيق موسع ارتبط بمشروعين: الأول يشير إلى مخالقات وردت عند الحصول على تراخيص لإنتاج الكهرباء البديلة، والثاني مرتبط بمشروع استثماري ضخم بغطاء تمويلي صيني هذه المرة اسمه مشروع العطارات. وطبعياً جداً للهيئات المالية الرقابية أن تقوم بواجبها في إطار القانون ومصلحتها، ولا أحد يمكنه لوم أنزع الدولة الرقابية عندما تتقدم للحفاظ على المال العام ونظافة الاستثمار. لكن اللوم يمكن أن يوجه بالجملة والأطنان للحكومات وللوزراء الذين يرتكبون أخطاء فادحة ثم تجد المستويات السيادية في الدولة نفسها

الأردن: قصور واضح في التشريعات وانتقادات لذهنية «الفرعة»... و«التورطون إلى الحكمة»

غير المنصفة التي فرضت على الأردن، على حد تعبير القطب القانوني والبرلماني صالح العرومطي، لها قنوات قد تقف عند حدود اللجوء للتحكيم الدولي ودفع نفقات ورفع شكاوى، وهي مساحات تحتاج إلى خبرة قبل أي اعتبار آخر. ولا يحدث فارقاً فيها الضغط الأمني أو حتى سجن ومحاكمة متورطين من أي صنف، مع التأكيد على الحاجة دوماً للتحقيق والمتابعة الرقابية، حيث منظومة إجراءات وخطوات تنفع في السياق المحلي وتعلي من شأن القانون وهيته، لكنها لا تقدم شيئاً حقيقياً على طاوله التفاوض مع أي مولدين من الخارج سمح لهم أصلاً في الماضي بغرض شروط جزائية متعسفة على الأردن.

ليس سراً هنا أن رئيس الوزراء السابق الذي عاد أمس الأول إلى عمان الدكتور عمر الرزاز، وعندما تعلق الأمر باتفاقية الغاز الإسرائيلي، أعلن هو وليس غيره بأن الشرط الجزائي مجحف في هذه الاتفاقية إلى التحكيم الدولي على أمل تخفيف حدة الشرط الجزائي الضخم الغروض على المملكة بعدما أعيدت حسابات مشروع العطارات للمول صينياً.

سمعت «القدس العربي» من عضو بارز وخبير في مجال الاعيان

في مواجهة اختبارات قاسية عنوانها التخفيف من الألم والحد من الخسائر تحت عنوان الحفاظ على المال العام الذي أمر به القصر الملكي. وعلى المسطرة نفسها طبيعي أن يتحرك، «الأمني» أيضاً عندما يغيب السياسي والتكتوقراطي والفني، فتستعمل أدوات الضغط وفقاً للفلسفة الأمنية وفي إطار القانون أيضاً. وكلاهما، وتقصد الخيار الرقابي وشقيقه الأمني، مهم وأساسي ما دام الحديث في مشاريع الطاقة أو غيرها ما علاقة بمنظومة مصالح الدولة العليا.

في التوازي، يبرز السؤال الفني الأهم: هل تكفي الجهود الرقابية التي وافق عليها المستوى التنفيذي والسياسي في الماضي عندما يتعلق الأمر بمشاريع طاقة كبيرة في البنية التحتية؟ يبدو سؤالاً حساساً على نحو ما، فالاستوى الأمني والرقابي يتحرك بأدواته وخبراته لتغطية قصور كبير حصل في المستوى الحكومي، بينما الشروط الجزائية الضخمة، خصوصاً بمشروع إتفاقية الغاز الإسرائيلي والعطارات الصيني، لا يمكن عملياً مواجهتها بالخيارين الرقابي والأمني فقط. تلك مفارقة كبيرة، فالتحقيق مع أو محاكمة أو حتى سجن أي مسؤول سابق ارتكب مخالفة للقانون في مشاريع الطاقة تحديداً وعالمها المتشابه مهم ومفيد، ويوحي بالشفافية ويحافظ على المال العام، لكنه بالنتيجة لا يعفي الخزينة من الشروط الجزائية الضخمة التي وافق عليها وزراء أو رؤساء وزارات في الماضي. الشروط الجزائية المعنى واضح سياسياً هنا، فاختبارات التعامل مع الشروط الجزائية

صحافة
عالية

في تحقيق من ثلاث حلقات حول استخدام الصين بيانات مسروقة لفضح عملاء الاستخبارات الأمريكية «فورين بوليسي»: حرب الاستخبارات الأمريكية - الصينية هكذا اخترق «سي أي إيه» الحزب الشيوعي وكيف كان رد بكين القاسي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع «فورين بوليسي» تحقيقاً من ثلاث حلقات أعده زاك دورفمان حول استخدام الصين بيانات مسروقة لفضح عملاء الاستخبارات الأمريكية، «سي أي إيه» في كل من أفريقيا وأوروبا. وفي الحلقة الأولى يقول دورفمان إن العملية بدأت في 2013 حيث أخذت استخبارات الأمريكية تلاحظ بشكل متزايد تصرفات مثيرة للقلق وهي تعرف الصين وينجح على عملاء المخابرات الذين كانوا يسافرون إلى أوروبا وأفريقيا للقيام بمهام حساسة. وبدأت عملية مراقبة المخابرات الصينية لعملاء «سي أي إيه» بعد فحص جوازاتهم مباشرة. وكانت عملية الرقابة واضحة في بعض الأحيان لدرجة أن الجانب الصيني أراد إرسال كانوا يشعرون أن الجانب الصيني أراد إرسال رسالة عن معرفته بالعمليات الاستخباراتية وتخريبها له.

العالم، وكما حاولت الصين استخدام البيانات كسيف ودرع ضد الولايات المتحدة حاولت وكالات الاستخبارات الأمريكية اختراق مسار تدفق البيانات الصينية واستخدام القدرات التكنولوجية الهائلة لتحديد ما تعرفه الصين عن العملاء الأمريكيين وعملياتهم. وقام الكاتب دورفمان بمقابلة عدد من المسؤولين الاستخباراتيين السابقين والحاليين ومسؤولي الأمن القومي الذين كشفوا عن معركة المعلومات والبيانات بين الصين والولايات المتحدة والتي يظل فيها التفوق ليكن، نظراً للرقابة المركزية التي تمارسها على سكانها وشركائها وشبكات التجسس الدولية والتي تضم عمليات سرقة معلومات عدة وأرصدة معلوماتية من الولايات المتحدة، بالإضافة لقدرة الصين على تركيب وترتيب وتحويل المعلومات إلى سلاح.

كيف بدأت القصة؟

ويقول وليم إيفانينا، المسؤول البارز في مجال مكافحة الاستخبارات، إن الصين هي واحدة من أكبر جامعي الكتل البياناتية حول العالم واستخدامها بطرق قانونية وغير قانونية «فمن خلال الهجمات الإلكترونية استطاعت الجمهورية الشعبية الصينية حصد بيانات شخصية عن معظم السكان في أمريكا، بما في ذلك بيانات عن الصحة والمالية والسفر والمعلومات الحساسة»، وتظل حرب البيانات مهمة للوكالات الاستخباراتية الأمريكية والصينية. ففي عالم الاستخبارات «المعلومات هي الملك وكلما كان هناك معلومات أحسن كان أفضل» كما يقول ستيف ريان الذي عمل حتى 2016 نائباً لدير مركز عمليات التهديد في وكالة الأمن القومي ويشغل الآن منصب المدير التنفيذي لشركة خدمات الأمن الإلكتروني «ترينتي أوبريشنز».

وعلى خلاف الحرب الباردة فقد كانت المعلومات تأتي بشكل منقطع وجزئية، تنصت الكتل هي هنا أو معلومات من مصادر بشرية، أما اليوم فيمكن تصيد كتلة كبيرة من المعلومات وحركة واحدة، وتستطيع الصين استخدامها لاستهداف ضباط الاستخبارات الأمريكيين أو قومية التجارة الصينية، ويرى المسؤولون الأمريكيون الحاليون والسابقون أن الصين تتعامل مع المعلومات كحزام لامن من التهديدات الداخلية والخارجية وتضمن استقرار الحزب الشيوعي الصيني الحاكم. وكان هذا وراء العملية القوية وراء الحملة الصينية للحصول على بيانات من الولايات المتحدة، ولم تعلق «سي أي إيه» أو السفارة الصينية في واشنطن على تقرير اللجنة.

وبدأت قصة حرب الاستخبارات الأمريكية - الصينية عام 2010 وبداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، فقد عبرت بكين عن غضبها من النشاط الاستخباراتي الأمريكي الذي اخترق كل ملاحح الحياة الصينية من الحكومة إلى الحزب الحاكم والاستخبارات والتردد الغضب ووصل إلى قمة الحكومة الصينية، كما يتذكر مسؤول استخباراتي سابق، وبدأت باستغلال عيوب عمليات الاستخبارات الأمريكية التي اكتشفتها لأول مرة إيران وأشرت فيها بكين في الفترة ما بين 2010-2012 مما سمح لها بسحق كل شبكات



لعبت البيانات دوراً مهماً في تشكيل مسار السياسة الصينية وتلعب دوراً في تغيير مسار السياسة الخارجية الأمريكية

في هذه الحرب يظل التفوق لبكين، نظراً للرقابة المركزية التي تمارسها على سكانها وشركائها وشبكات التجسس الدولية بالإضافة لقدرتها على تركيب وترتيب وتحويل المعلومات إلى سلاح

من خلال الهجمات الإلكترونية استطاعت الصين حصد بيانات شخصية عن معظم السكان في أمريكا، بما في ذلك بيانات عن الصحة والمالية والسفر والمعلومات الحساسة

المركز. وكان لدى «سي أي إيه» الكثير منه. وفي تلك الفترة كانت محطة الصين من أهم المراكز المرجحة مالياً ومن يعمل لصالح «سي أي إيه» كان يحصل على الملايين في العام ويالينسكية «لاهداف الصلبة يمكنه الحصول على الملايين في العام وعملت معنا» كما قال مسؤول. وقصد الأهداف الصلبة - الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية. ومن خلال تحقيق الصين في نشاطات سي أي إيه، اكتشفت أنها تقدم رسوم ترقيم (رشوة) لتسلم مناصب في البيروقراطية الصينية. وبهذه الطريقة أثرت على الناس في صفوف الحكومة ولم تكن الرشوة تدفع مرة وليس للمعلمين فقط في الجيش الصيني، حسب مسؤول في الكونغرس وأضاف مسؤول سابق في مكافحة الاستخبارات «دفعوا رشواتهم على مثالاً عن تفكير بعيد المدى بالجيش لنا، خاصة أن «تجنيد ضباط على جيوش أجنبية كان مستحلباً بالنسبة لنا وكانت طريقة لاستغلال الرشوة لصالحنا».

وفي بعض المرات كانت رسوم الترفيع أو الرشوة تصل إلى ملايين الدولارات، وقال: «كان من المدهش مستوى الفساد الحاصل» وفي بعض الأحيان كان تعويض العملاء عن تعاونهم يدفع رسوم تعليم أبنائهم في جامعات

رسموها باهظة، وأجبر الصينيون على اكتشاف مشكلتهم واستغلال أخطاء الأمريكيين، كما قال مسؤول سابق في المخابرات الأمريكية «وساعدنا على تحقيق ثمار ما كانوا يخافون منه» و«زرعنا الخوف في نفوسهم»، وكان الفساد يمثل تهديداً على النظام بدرجة قال فيها الأمين العام للحزب في حينه هيو جيتاو: «لو فشلنا في معالجة الموضوع بطريقة جيدة فقد ينهار الحزب والدولة»، وأصبحت فضائح الفساد حالة يومية في الإعلام الذي يسيطر عليه الحزب، ويات الفساد داخل الحزب مشكلة عامة كما اعترفت قيادته.

اختراق الحزب

واعتقد المسؤولون الأمريكيون أن قدرة «سي أي إيه» على اختراق الحزب ودايرته الخلفية أخافت قيادته من مستوى الفساد داخله و«ظهر الغفن داخل الحزب» كما قال مسؤول «سي أي إيه» سابق. مضيفاً أن هذا الغضب قيادة الحزب التي رأت أن اختراق «سي أي إيه» للحزب لا يمثل تهديداً وجودياً فحسب بل وسمح لعود بالزحف إلى الداخل، وكانت مشكلة الفساد مشكلة دولية للحزب الشيوعي

ولم يكن الغضب متركزاً في الصين على اختراق «سي أي إيه» للحكومة ومؤسساتها بل على ما كشفه من فساد. ففي أثناء الحرب الباردة كان صعود عميل للمخابرات في صفوف القيادة السوفييتية صعباً لأن العوامل التي أدت لتجنيد مثل الجسس والأيديولوجيا والابتزاز تعتبر عائقاً أمام تقدمه بالإضافة لأن المال لم يكن مهماً في الاتحاد السوفييتي ولا ينشر شيئا، خاصة عندما لا يعرف مصدره. ولكن في حين الألفية الجديدة كان المال القدر يتدفق بحرية ويحصل المسؤولون على أضعاف رواتبهم بطرق غير شرعية، والمسؤول الذي لا يشارك في الفساد كان يعتبر «هبل» من زملائه، وكان المال قادراً على شراء أي شيء بما في ذلك

الصيني، فمن لا تتم رشوته وهو في المنصب كان ليحيا للسود الغربية حيث تستفيد منه المخابرات الأجنبية، ومن هنا أعلن شي جينبينغ في نهاية 2012 عن حملة مكافحة الفساد والتي شملت محاكمة عشرات الآلاف من المسؤولين ووصلت إلى حد اختطاف مسؤولين وإجبارهم على العودة إلى الصين. وكانت الحملة كما يقول مسؤول من أجل توطيد سلطة شي ولكنها لمنع الأمريكيين من الاستفادة من الفساد، وكانت تسريبات المحلل السابق في وكالة الأمن القومي إدوارد سنونون عن اختراق الوكالة لشركة «هواوي» الصينية مدعاة لغضب القيادة الصينية التي بدأت بتعلم استخدام الإنترنت والتكنولوجيا ضدها.

وفي نهاية العقد الأول من القرن الحالي لاحظ المسؤولون الأمنيون الأمريكيون زيادة لاحقة في حرقية في وزارة أمن الدولة، وهي وكالة المخابرات المدنية الرئيسية، وقبل حملة تطهير شني كان الفساد واضحاً في داخل المؤسسة، حيث كان الجواسيس الصينيون يحاولون جزءاً من أموالهم التي حصلوا عليها من عملياتهم إلى «عشائهم» وقراصنة الإنترنت داخل الوكالة، وأصبح هذا مستحلباً في ظل شي، ولكن اكتشاف شبكة «سي أي إيه» في الصين زادت من نشاطات المواجهة الصينية وأكدت على أهمية العمليات الخارجية والتجسس الإلكترونية، وقال مدير سابق في «سي أي إيه» «مع بداية تعلمهم هذه الأمور» اعتقد الصينيون أنهم بحاجة للدفاع عن أنفسهم».

بيانات، بيومترية،

ويحلول عام 2010 بدأ الصينيون برنامجاً للتجسس على الرحلات الجوية، وقال مسؤولان أمريكيان سابقان إن الجواسيس الصينيين بدأوا باستخدام أساليب مكافحة الاستخبارات والهجمات الاستخباراتية و«كانت القدرات موجودة وتم الاستفادة منها»، كما زادت الصين من عمليات القرصنة واستهدافت البيانات البيومترية للمسافرين من مراكز الترانزيت، بما في ذلك عملية ناجحة للبيانات البيومترية من مطار بانكوك الدولي، وكانت الصين قد سرقت معلومات هائلة قبل اكتشافها عملية اختراق الولايات المتحدة لها، لكن عملية هز الحزب ما بين 2010-2012 أعطتها زخماً لأن تقوم بعمليات فيها مخاطرة وبناء عتية تحققة قدرة على التعامل مع المعلومات، وعند هذه النقطة تحولت المخابرات الصينية من مجرد سرقة معلومات إلى تصفيحتها للاستخدام. ولاحظ مسؤول أمريكي عملية نقل مراكز الاستخبارات الصينية قرب مراكز اللغات، وكانت هذه القرارات مفيدة لعملية القرصنة التي قامت بها الصين لمكتب الإدارة الشخصية الأمريكية والتي سرق فيها القرصنة الصينيون معلومات حساسة لـ 21.5 مليون أمريكي، وتحتوي على معلومات مثل أسماء الأرواح والعمل والوضع الصحي والبصاط، وفي بعض الأحيان أحتوت المعلومات على بيانات أمنية مرتبطة بالحصول على الوظيفة وتاريخ الولادة والجنس وإن كان أقارب الشخص في أمريكا أم في الخارج. ومع أن الولايات المتحدة لم تكشف عن الاختراق إلا عام 2015 إلا أن الصينيون كانوا على علم به في 2012.

«بلومبرغ»: ترامب يلوح بمليار دولار إضافي لإندونيسيا إذا وافقت على التطبيع مع إسرائيل



إندونيسيون خلال مظاهرة في العاصمة جاكارتا دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني (أرشيفياً)

«نيويورك تايمز»: موافقة السودان على الاستمرار في التطبيع مقابل مساعدات أمريكية ولا حصانة من قضايا 9/11

على راحة البال القانونية التي كان يطالب بها إلا أنهم قرروا مواصلة التطبيع مقابل الحصول على 931 مليون دولار كمساعدات أمريكية والإغفاء من الديون والتي ضمنت في ميزانية الإنفاق التي ناقشها الكونغرس، ومواجهة قضايا 9/11 في المحاكم، وقال كريستوفر كوران، الحامي في واشنطن والذي مثل الخرطوم في المفاوضات: «السودان واثق من هزيمته للزمام»، وقال إن السودان أكد على عدم دعمه هجمات القاعدة في 11 أيلول/سبتمبر 2001 وأنه أدين بالحاكم الأمريكية في تفجيرات 1998 بعد فشل حكومة الرئيس السابق عمر البشير الدفاع عنه نفسها، وقال السناتور الديمقراطي عن نيويورك تشاك تشومر إن الولايات المتحدة «لديها مصلحة استراتيجية وأمنية لدعم العملية الانتقالية الهشة» السودان إلى الديمقراطية، ولكن بوب ميندنيز، السناتور الديمقراطي عن نيوجرسي أكد أن «هذا الدعم يجب ألا يتم على حساب حماية حقوق ضحايا الإرهاب».

الأبيض وطوال العام للتخلي عن حقوقنا مقابل تحقيق نصر دبلوماسي لا علاقة له» مضافة «يمكننا العودة الآن إلى بحثنا عن العدالة والحاسية ضد من ساعوا لقتل أحيائنا»، وطلب قادة السودان الحصانة من القضايا القانونية المتعلقة بالإرهاب والتي قدمت عام 1993 بما فيها عائلات ضحايا 11/9 وكجزء من صفقة اشتملت على شطب السودان عن قائمة الدول الراعية للإرهاب والتطبيع مع إسرائيل. وكان ترامب قد أعلن في تشرين الأول/أكتوبر أن السودان هو ثالث دولة عربية وافقت على فتح علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وقال أشخاص على معرفة بالمحادثات الدبلوماسية إن السودان هدد هذا الشهر بالخروج من الاتفاقيات التي أطلق عليها ترامب «اتفاقيات إبراهيم»، إن إدامحه الكونغرس الحصانة الكاملة من الدعاوى القضائية التي قد تخيف المستثمرين الأجانب مما سيقلل من توقعات تخفيف الفقر وتحقيق الاستقرار.

وقالت المصادر إن هذه النقطة العالقة كانت محلاً للنقاش الحار في الخرطوم الأسبوع الماضي، وفي الوقت الذي لم يحصل فيه قادة السودان

الماضي، وأكد الاتفاق على تقديم تعويضات متساوية للضحايا سواء كانوا مواطنين أمريكيين وقت الهجمات أو حصلوا على الجنسية بعدها، وبعد إضافة 150 مليون دولار على المبلغ الذي تعهد للسودان بدفعه وهو 335 مليون دولار، وسيتم الإفراج عن الأموال للضحايا في الأيام أو الأسابيع المقبلة وذلك حسب شخص على معرفة بالمفاوضات، وقالت إن يوم، الموظفة السابقة في وزارة التجارة والتي فقدت بصرها وعانت من آثار ما بعد الصدمة نتيجة للانفجار في سفارة أمريكا في نيروبي في 7/أب/أغسطس 1998: «أخيراً استطعت قلب الصفحة» و«اعتقد أن العدالة تحققت».

وأثنى أقارب ضحايا 9/11 على الاتفاق لأنه سمح لهم بمواصلة دعاوهم القضائية التي قدموها ضد السودان أمام محكمة فدرالية في مناهاتن بالقرعة ما بين 2002-2004 ورغم المعارضة الشديدة من إدارة ترامب وحكومة الخرطوم، وقالت تري ستراذ التي قتل زوجها توم ستراذ في مركز التجارة العالمي بنيويورك «عمل البيت الأبيض البيت

أكدت الإدارة الأمريكية أن عائلات ضحايا تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام عام 1998 مستحصل على التعويض، وجاء هذا بعد الاتفاق الذي الكونغرس الذي أنهى مفاوضات شرسة خلال الأشهر الماضية حول كيفية دعم الحكومة الانتقالية السودانية الهشة والتي تواجه دعاوى قضائية بينهم أيواء تنظيم القاعدة. وفي تقرير أعته لارا جيكيص لصحيفة «نيويورك تايمز»، قالت فيه إن ضحايا تفجير نيروبي ودار السلام سيحصلون على 485 مليون دولار كتعويضات كجزء من تسوية واسعة مع السودان وشطبه من قائمة الدول الراعية للإرهاب وتعزيز التطبيع مع إسرائيل. إلا أن الاتفاق الذي كان جزءاً من حزمة اتفاق 2.3 تريليون دولار تترك السودان عرضة لدعاوى قانونية من عائلات ضحايا هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. ويهني الاتفاق مفاوضات صعبة بين إدارة دونالد ترامب والكونغرس حول طريقة مساعدة السودان وحكومته التي تواجه ديوناً ودعاوى قضائية بسبب استقبال تنظيم القاعدة في التسعينيات من القرن

وزير الخارجية البرتغالي أكد أن أوروبا ستعمل على إنجاز «حل الدولتين» الرئيس الروسي يدعم عقد مؤتمر دولي للسلام ... وعباس مستعد للانخراط في مفاوضات برعاية الرباعية



اشتية يستقبل وفدا برتغاليا برئاسة وزير الخارجية

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل الاتصالات الأخيرة، الرامية لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ سنوات، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام. جرى ذلك خلال اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبحث خلاله الرئيسان العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين، وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني والروسي. وخلال الاتصال أطع الرئيس عباس نظيره الروسي، على آخر مستجدات الأوضاع على صعيد القضية الفلسطينية، والجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية. وجدد التأكيد على استعداد الجانب الفلسطيني للانخراط في عملية سياسية جديدة تحت رعاية الرباعية الدولية قائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، مؤكدا أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في النصف الأول من العام المقبل لإطلاق عملية السلام، مقدما الشكر لبوتين على مواقف روسيا الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة. وتطرق الرئيسان إلى آخر مستجدات المصالحة الفلسطينية، وأكد الرئيس عباس أهمية الوحدة الفلسطينية، وأهمية الدعم الروسي للمصالحة والجهود المبذولة من مصر.

وأكد الرئيس الروسي، مواقف بلاده الداعمة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي، وتحت رعاية الرباعية، وتأييد روسيا لعقد المؤتمر الدولي للسلام لإطلاق عملية السلام، خاصة أنه كان

لروسيا مبادرة بهذا الشأن جاءت في القرار الأممي 1850. وشدد على حرص بلاده على تقديم المساعدات الطبية اللازمة للقطاع الطبي الفلسطيني لمواجهة وباء «كورونا»، مؤكدا استعداد روسيا لتوفير كميات يتفق عليها من اللقاح الذي نجحت بإنتاجه ضد فيروس «كورونا»، ووفق تفاهات تتم بين وزارتي الصحة

والجهات المعنية في البلدين.

يشار إلى أن لقاء جمع يوم السبت الماضي، بين وزراء خارجية فلسطين ومصر والأردن، وناقش سبل انطلاق عملية سلام جديدة، وحثوا إسرائيل على ذلك، على أن تشمل العملية إعادة الحقوق الفلسطينية، وإقامة الدولة المستقلة.

ويجري الحديث عن جهود مصرية لإطلاق مفاوضات جديدة، من خلال مؤتمر دولي ورعاية أطراف عدة، وعدم اقتصر ذلك على الرعاية الأمريكية. وتردد أن العمل يجري حاليا لإيجاد صيغة مناسبة، تعود بموجبها الأطراف إلى التفاوض، حيث يجري البحث عن الأساس الذي ستنتقل بموجبه

العلمية، وكذلك عن المرجعية للمفاوضات، بما في ذلك السقف الزمني لها، لكي لا تكون بلا نهاية على غرار المرات السابقة، وهو طلب يتمسك به الطرف الفلسطيني، وجرى إبلاغه من قبل الرئيس محمود عباس لنظيره المصري خلال لقاؤهما الأخير في القاهرة.

يشار إلى أن آخر مفاوضات بين الجانبين توقفت في أبريل/ نيسان 2014، بسبب رفض حكومة الاحتلال، تنفيذ ما عليها من التزامات خاصة بالاتفاقيات الموقعة، وبالتفاهات التي جرت قبل انطلاق تلك العملية.

وفي إطار التحركات السياسية، ناقش رئيس الوزراء محمد اشتية، مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية البرتغال أوغستو سانتوس سيلفا، آخر التطورات والمستجدات السياسية.

وأكد اشتية خلال اللقاء الذي عقد في مكتبه في مدينة رام الله، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي، على أهمية كسر الأمر الواقع، وتطبيق دعوة البرلمان البرتغالي للحكومة للاعتراف بدولة فلسطين، لما فيه من حفاظ على حل الدولتين من التلاشي، في ظل التوسع الاستيطاني الإسرائيلي المنهج، والخطوات الإسرائيلية في تدمير أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية.

كما أكد على أهمية تشكيل تحالف دولي لإعادة إحياء عملية السلام، ترأسه الرباعية الدولية، على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، لإنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

من جانبه أكد وزير الخارجية البرتغالي دعم بلاده لحل الدولتين، مضيفا أن أوروبا ستعمل على إنجاز ذلك.

مندوب فلسطين: إدارة ترامب هي التي عطلت تنفيذ القرار 2334

الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوت بأغلبية ساحقة لصالح السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني ... وميلادينوف يحذر من خطط الاستيطان الأخيرة



نيكولاي ميلادينوف

ضرورة وقف النشاط الاستيطاني على الفور، وأكد أيضا على ضرورة أن تقوم إسرائيل بوقف عمليات هدم عقارات وممتلكات الفلسطينيين ووقف تهجيرهم، والواقفة على الخطط التي من شأنها تكثيف هذه المجمعات التي من شأنها تشكل قانوني ومعالجة حاجتها التنموية، وشدد على أن استمرار العنف والهجمات ضد المدنيين والتحرش على العنف، أمر غير مقبول، وطالب بحماية مرتكبي أعمال العنف، وقال «الاطفال لا يزالون كذلك الضحايا، مع سلسلة مطلق بشكل خاص من الحوادث خلال الشهر الماضي في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

شمال الضفة الغربية وجنوبها، وكذلك بين القدس الشرقية وبيت لحم، مما يعني تقويضا لحل الدولتين، وشدد المسؤول الدولي في إحاطته الأخيرة حيث يستعد لترك منصبه هذا ليخلف منصب مبعوث خاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، على ضرورة تنفيذ أحكام القرار 2334، وأعرب عن «الزعزعة» من استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مشيراً إلى أنه خلال العام الماضي «مضت السلطات الإسرائيلية في خططها استيطانية مثيرة للجدل جرى تجميعها لسنوات». وأكد في تصريحاته، نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن وحدات المستوطنات عام 2020 تتساوى مع أرقام عام 2019 رغم انقطاع استمرار شهر، علما بأن نحو 50% منها يقع في عمق الضفة الغربية، في مناطق «حيوية لتواصل وقابلية الدولة الفلسطينية المستقبلية للحياة». ولفت إلى أنه «في الموقع الاستراتيجي (e1) قدمت خطط لحوالي 3500 وحدة بعد تأخير استمر 8 سنوات»، وقال «إذا نفذت الخطط فإنها ستقطع الاتصال بين شمال الضفة

من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، التي ترتكبها إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال. ودعا المجتمع الدولي إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، مؤكدا دور الرباعية ومجلس الأمن في دعم وإسناد الأطراف المعنية للتوصل إلى السلام العادل والشامل وإنهاء الاحتلال، وإنجاز حل الدولتين على الأرض كما هو متفق عليه، ووفق المرجعيات المعروفة. وأشار إلى أن السفير الألماني أكد أيضا خلال كلمته في جلسة مجلس الأمن أن القرار «2334» ملزم ويجب تنفيذ جميع بنوده بدون استثناء، فهو جزء من القانون الدولي، كما اعتبر أن أي تغيير في الوضع القانوني لبلدية القدس يعد باطلا.

كما جاء التصويت مع استمرار الإدارة الأمريكية الرامية لعدم إخضاع إسرائيل للمحاسبة، بسبب ارتكابها مخالفات جسيمة للقانون الدولي، وذلك من خلال استغلال سلطاتها في مجلس الأمن. وقال مندوب فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن من عطل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي «2334» المتعلق بالاستيطان، هو إدارة دونالد ترامب، التي تسلمت الحكم عام 2017، وأعرب عن أمه في أن يحترمه الإدارة الأمريكية الجديدة، برئاسة جو بايدن، والتي ستسلم الحكم بعد شهر.

غزة - «القدس العربي»:

من جديد، انتصرت فلسطين في الأمم المتحدة، وحصلت على أغلب الأصوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لصالح قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بالرغم من الجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية ودولة الاحتلال لعرقلة هذه القرارات، في وقت انتقد فيه المسؤول الدولي الكبير نيكولاي ميلادينوف، الخطط الاستيطانية الجديدة، وحذر من خطرها على تقسيم الضفة الغربية.

ووصفت 153 دولة لصالح القرار، وصدده وهي كندا، وإسرائيل، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، وناورو، وأمريكا، فيما امتنع 17 دولة عن التصويت.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي معقبا على ما جرى «إن التصويت لصالح هذا القرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في موارده الطبيعية بما فيها الأرض وموارد الطاقة والمياه، بدون الانتقاص من حقوقه في بحره، وحقه كذلك في التعويض جراء استغلال الاحتلال الإسرائيلي لموارد الطبيعة».

اعتداءات استيطانية تطل شمال ووسط وجنوب الضفة وقوات الاحتلال تحتجز جثمان منفذ عملية «باب حطة»

بسبب إقرار مشروع «شرعنة» البؤر الاستيطانية في القراءة التمهيدية «الوطني» الفلسطيني يدعو برلمانات العالم لإدراج «الكنيست» الإسرائيلي كـ «برلمان عنصري»

بدل إدارته، في ما تبقى من وقت للتغيير المرتقب في الإدارة الأمريكية المخزرة والمسماة تلاما للاحتلال والاستيطان». وأكد أن مشروع القانون يلزم مختلف الوزارات الحكومية الإسرائيلية ذات الصلة، بتزويد جميع البؤر الاستيطانية بخدمات: البنى التحتية، والكهرباء، والطرق، والمياه، والاتصالات، والمواصلات، وكذلك منح البؤر الاستيطانية مكانة قانونية تؤدي إلى «شرعنتها».

كذلك هاجم عدد من المستوطنين، مركبات المواطنين بالقرب من حاجز روتانا العسكري قرب بلدة عيبس جنوب غرب جنين، ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، بحراسة وحماية جيش الاحتلال، واحتجز المستوطنون عددا من الشبان، وأعاقوا حركة السير في المنطقة. وفي حادثة أخرى هاجم مستوطنون، عددا من القرى شرق محافظة رام الله والبيرة، واعتدوا على ممتلكات المواطنين. وأفادت مصادر محلية، بأن الهجوم استهدف المنازل الواقعة على أطراف قرية بيتين شرق رام الله، وأن المواطنين تصدوا لهم بدون وقوع إصابات، فيما هاجمت مجموعات أخرى أطراف قرية برقة في المحافظة واعتدت على منازل المواطنين ومركباتهم، كما اعتدى مستوطنون على منازل المواطنين في قرية كفير شمال مدينة رام الله، وهاجموا عددا من المنازل الواقعة على طريق رام الله- نابلس.

رسالة للمتطرفين والمستوطنين الذين يقفون الأضواء ويحاولون تادية طقسهم التنموية، وحذرت قوات الاحتلال من تاديته في الاعتداءات على المسجد الأقصى، والسماح للمتطرفين بانتهاك حرمة، وقالت «نعيبنا لشعبنا جاهز للرد على عدوان الاحتلال».

وتعدت حركة الجهاد الإسلامي الشهيد، وقالت «إن المقاومة الشاملة هي السبيل الأمثل لمواجهة الإرهاب الصهيوني المتصاعد ضد شعبنا في القدس والضفة»، مؤكدا أن هذه العملية تمثل «صخرة في وجه الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وصفقة على وجه المطيعين الذين يحاولون إضفاء شرعية على وجود الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، بعد تحت حماية الصهاينة الأعداء».

إلى ذلك شهدت الساعات الـ 24 الماضية، اعتداءات مكثفة شنتها جماعات استيطانية ضد العديد من مناطق الضفة الغربية، أسفرت عن وقوع إصابات وأضرار بالمثل، وهاجم مستوطنون، مركبات المواطنين بالقرب من بلدة دوما جنوب نابلس، مما أدى إلى تضرر عدد من المركبات، حيث كاد الهجوم أن يسفر عن حادث سير مروع، خلال هروب أحد المواطنين من الاعتداء.

رام الله - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز جثمان الشاب الذي استشهد ليل أول من أمس الاثنين، عند أحد بويات المسجد الأقصى، بعد استهدافه بالنا، برغم تنفيذ هجوم ضد البويات في تلك المنطقة في الوقت الذي نفذت فيه الجموع الاستيطانية المنطوية، سلسلة اعتداءات عنيفة ضد المواطنين في الضفة الغربية، أدت إلى وقوع إصابات وتضرر ممتلكات. وأعلنت وسائل إعلام عبرية الليلة قبل الماضية عن استهداف شاب فلسطيني، برصاص جنود الاحتلال خارج «باب حطة» قرب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بعد استهدافه من قبل جنود الاحتلال المتواجدين هناك، بالرصاص الحي، حيث تركوه يترق في الأرض، بدون تقديم أي إسعافات كانت يجوزته، لافتة إلى أن أحد الجنود أصيب في الحادث بجراح طفيفة.

واستدعت قوات الاحتلال والد الشهيد عمر كميل، لمرآة مخابراتها في معسكر سالم العسكري قرب جنين، وزعمت شرطة الاحتلال، أنه كان يحاول تنفيذ هجوم، وأن أفرادها أطلقوا النار عليه، بعد أن استهدفهم بإطلاق النار من بندقيته كانت بجوزته، لافتة إلى أن أحد الجنود أصيب في الحادث بجراح طفيفة.

واستدعت قوات الاحتلال والد الشهيد عمر كميل، لمرآة مخابراتها في معسكر سالم العسكري قرب جنين، وذكر شهود عيان أن أصوات إطلاق نارية سمعت في المكان، كما شهدت ساحات المسجد الأقصى استغفارا وإسفا في صفوف قوات الاحتلال التي اعتدت على الصلبيين واحتجزتهم داخل الساحات بعد إغلاق بوياها.

وقال الشهود إن شرطة الاحتلال اعتدت على شبان في صحن قبة الصخرة وطرحتهم أرضا واحتجزتهم، كما اعتقلت شابا بعد تفتيشه وخلع ملابسه، ووضعت القيود الحديدية بيديه، وأغلقت باب العمود وباب الساهرة في البلدة القديمة واعتدت على المواطنين والبياعة المتجولين هناك، ومنعت الدخول للبلدة القديمة والخروج منها.

وقالت حركة حماس إن عملية «باب حطة» تعد «رسالة لكل من اختار الطمع متجاوزا حقوق شعبنا وأمتنا في المسجد الأقصى»، وأشارت في بيان أصدرته إلى بطولة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأقصى، كونه يمثل عنوان المرحلة، مشددة على أن دماء الشهادة على باب حطة

وتشدد على ضرورة ممارسة الضغط على الكنيست ليتوقف فوراً عن وضع تلك التشريعات باعتبارها انتهاكا واضحا ومباشرا للأهداف ومقاصد الاتحادات والجمعيات البرلمانية وشروط العصرية فيها، وتنتهك العدالة الإنسانية والمعاهدات الدولية وأسس التشريعات التي يفرض أن تتسجم مع القانون الدولي.

وطالب رئيس المجلس الوطني في الرسالة، برفض هذه القوانين التي تشكل تحديا وخرقا لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم 2334، وستؤدي إلى منعه تنفيذ حل الدولتين المتفق عليه دوليا التي نص على قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها مدينة القدس على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967.

وقال «إن مشروع قانون تسوية التوطن ما هو إلا محاولة لشرعنة الاستيطان وضم رسمي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 للسيادة الإسرائيلية، تنفيذ لسياسة التمييز الإسرائيلي المنفرد بالحكم منذ عام 2015 الذي يرى اليوم الإفريقية والدولية موثقة يقوم بحسم الصراع

وأصيب الطفل محمود طمزي (13 عاما) والشاب محمد زياد الطمزي (33 عاما) بجروح ورضوض، بعد أن هاجمت مجموعة من مستوطني «كريات أربع»، مركبات المواطنين ورشقها بالحجارة شرق الخليل.

وفي القدس المحتلة، هاجم مستوطنون متطرفون منازل ومركبات المواطنين القيسيين في حي الغشخ جراح شمال المدينة، مما تسبب في وقوع أضرار بالغة، وكالعادة قام عشرات المستوطنين بتنفيذ عملية اقتحام جديدة لباحات عيسر باب المغاربة، وبمحاية أمنية مشددة وقرتها شرطة الاحتلال الخاصة.

وفي السياق تواصلت الاعتداءات الاستيطانية، الرامية لنهب المزيد من أراضي الضفة الغربية، لصالح المستوطنات، وأجبرت قوات الاحتلال عائلة مقدسية على هدم منزلها ذاتيا في بلدة سلوان في القدس المحتلة، بدعى البناء بدون ترخيص، وقالت مصادر محلية إن الاحتلال أجبر عائلة مسهير عيت على هدم منزلها الصغير في حي وادي قدوم بيسلون، بعد وقت قصير من تسليحها إخطارا بالهدم، وذلك تجنبا لتفريغها مبلغا ماليا كبيرا.

تحقيق صحافي جديد عن السياحة العبرية في الإمارات جنس ومخدرات وبرج خليفة ... مشاغل الإسرائيليين في دبي



مشهد عام لمدينة دبي

مناصب القيادة وقلة جدا من النساء يعلمان". وتقول المعلقة الإسرائيلية في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" إنه رغم أن البيغاء محظور حسب القانون، إلا أنه يزدهر في الإمارات وفي نظرة أولى يخيل أن ثمة تناقضا بين العفة القسرية على النساء وبين صناعة الجنس المزدهرة. وتتابع "لكن عمليا في الواقع يتدبر الأمران على نحو ممتاز معا. النساء الإماراتيات مقيدات باسم العفة والنساء الأجنبية يستوردن كي يلين الغرائز للرجال كون هؤلاء أولئك معا هن غرض فقط. هذان هما وجهان لعملة مشوهة واحدة لا ترى في النساء متساويات. هن جسد يمكن الاستمتاع والمتاجرة به. نساء ملوكات، أي ملكية محلية -هن مقدسات، أما النساء الأجنبية - فهن مستخدمات، والتناقض المحيط قائم في الحضارة منذ فجر التاريخ".

قوة الاعتداب

وضمن محاولة تفسير الظاهرة تقول إنه من أجل شرح هذه الظاهرة السئية ينبغي أن نفهم قوة الاعتداب وإنه عندما لا يشعر السائح الإسرائيلي بأنه في البيت، ويلتقي نساء لسن محليات بل أجنبيات هن أنفسهن، يكون سهلا أكثر عليه أن يرتكب أفعالا سيئة جدا يدعوى أنهن لسن مرتبطات به أو بشخصيته، وتضيف "من حيث ما يحدث في دبي يبقى في دبي، بالبيضا مثل لاس فيغاس، التي أصبحت امبراطورية قمار لأنها نتجت في قطع الزاخرين لها عن بعدي الزمان والمكان وتخلق لهم الوهم المطلق، هكذا اتحاد الإمارات، موقع سياحية كهذه تساعد السائح على أن ينقطع بشكل كامل عن شخصيته، عن عالم قيمه والتزاماته، كما أن حقيقة أن النساء أنفسهن لسن إسرائيليات أو إماراتيات تجعل من هذه القطيعة الوجدانية والقيمية، فهؤلاء لسن أفضل بناتنا بل لحم أجنبي، ليست امرأة لحم ود مد بل غرضا لإشباع الغرائز".

وضمن تحذيراتها تتساءل متى تنشأ من جديد صلة الانتماء؟ عندما تتفجر حركات السلام المبارك والمهم من في آيا نابا في قبرص، حين تقضي عصبية من الفتيان الإسرائيليين ليلة مع فتاة بريطانية ثملة تستجدي حياتها. ومع أن الملف الجنائسي أغلق في قضيتهم (ضمن أمور أخرى بسبب تحقيق ضعيف والاستئناف سبق أن رفع) ولكن واضح أن ما حصل في الإجازة القبرصية إيها ليس أخلاقا وليس منمنحا حتى وإن لم يصل إلى المستوى الجنائي الإشكالي للغاية، الفتيان من آيا نابا استقبلوا في إسرائيل كأياطل واعتبروا أبناء عائلات أفتشلتهم المرأة الأجنبية في الدولة الأجنبية، صلة الانتماء تتنشا فقط عندما يعود الأبناء إلى حدودهم، وتخلص من سقور لقوقل محذرة إنه محظور للسلام المبارك والمهم مع الإمارات أن يصبح مدخلا لسياحة جنس رهيبة وإصلاحا كهذا يبدأ أو لا عندنا بالبعاء الغربية والذي الصلة الأساس بين أفضل أبنائنا وبين الفئمن الذي قد يدفعونه، ليفرع كل رجل بأنه على الخطايا الأخلاقية في الأراضي الأجنبية سيدفع ثمنا باهظا في إطار دوائر انتمائه، هنا في البيت".

بدعارة سياحة الإسرائيليين في دبي". وقالت إنه من المحظور أن يصبح السلام المبارك والمهم من الإمارات مدخلا لسياحة جنس مربية مطلقا يمكن أن ترى في دول أخرى أصبحت مقصدا منشودا، وتقول المعلقة أن ترسي سرور إن معادلة الإجازة الرخيصة، والدولة الأجنبية وجموع السياح من كل العالم تعطي، على نحو دائم تقريبا، نتيجة بشعة في المرافقات بعدما حاولوا تجنيدهن للعمل في البغاء خارج نطاق النادي، الإسرائيليين برابرة وكانهم لم يروا سيده في حياتهم وهذا مؤسف. وفي التحقيق التفريضي يلخص إسرائيلي مجهول الهوية متداخل في سياحة البغاء الإسرائيلية في الإمارات بالقول "لا توجد في الإمارات بنات هوى يقفن على قارعة الطريق كما في دول أخرى في العالم لكن الظاهرة تتم في الغرف المعلقة داخل الفنادق والنادي الليلية وشقق خاصة يتم استئجارها خصوصا. هنا أرباح الإسرائيليين كبيرة وصافية لعدم وجود ضريبة وتبلغ مئات ملايين الدولارات في الشهر وأكتر".

وحدرت معلقة إسرائيلية من استمرار ما وصفته الإمارات وإنه يدبر عددا من نوادي الفتيات المرافقات، ويتابع "هناك طلب كبير جدا على هذه الخدمات هنا وهذا يذكر بما كان في دول شرق أوروبا عادة انهيار العسكر الاشتراكي".

ألبوم صور للفتيات المرافقات

كما يقول نير إن الإسرائيليين يدفع في دبي أقل مما كان يدفعه في رومانيا مقابل خدمات الجنس لافتا إلى أن "مرافقة الفتاة" اليوم واحد تكلف من 700 إلى 2000 درهم، وكشفت مديرة نادي فتيات مرافقات تدعى هيلين أنها شريكة مع إسرائيلي يقوم باستدراج أعداد هائلة من السائحين الإسرائيليين بعد إرسال صور للفتيات المرافقات لهم لحضهم على السفر لدي، وتتابع "معظم الإسرائيليين بخلاء وبغرضون في التفاوض حول الأسعار فهم يتجادلون حول كل درهم، عندي كاتالوغ صور للفتيات ويتم اختيار السائح للفتاة حسب الصورة ويسدد السعر عدا ونقدا أو ببطاقة الفيزا وبعضهم يتواصلون معنا عبر تطبيق "تيدنز"

الناصره - «القدس العربي»:

تحذر جهات إسرائيلية من ازدهار تجارة المخدرات وخدمات الجنس التي يقوم بها إسرائيليون داخل الإمارات ومن تبعاتها على علاقات التطبيع معها. وبعد صحيفة "يديعوت أحرונوت" والقناة العبرية 13 بثت ليلة أس القنسة العبرية 12 أيضا تحقيقا عما وصفته بـ"المتاجرة غير الأخلاقية" الإسرائيلية في الإمارات. وكشفت عن نقل رؤساء عصابات إجرام إسرائيلية نشاطاتهم ومكان عملهم من دول شرق أوروبا إلى الإمارات.

ونقلت القناة العبرية عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية قولهم إن الحديث يدور عن مجرمين إسرائيليين هربوا من إسرائيل، ووصلوا دبي بجوازات سفر أوروبية مزورة من أجل إدارة تجارة الكوكايين والبيغاء من الإمارات. وقالت إن إسرائيليون كثيرين أعضاء في منظمات إجرام يديرون نوادي بغاء ليلية في دبي بالتعاون مع مواطنين إماراتيين، موهة أن هؤلاء يقدمون خدمات للسائحين الإسرائيليين تشمل جولات في الصحراء ورحلات تسوق وخدمات جنسية من خلال مواخير تشغل فتيات آسيويات وروسيات واوركانيات.

وحسب القناة 12 دفع هؤلاء المجرمون الإسرائيليين ملايين الدراهم من أجل الدخول في شركات مع جهات إماراتية تدير مثل هذه النوادي المشبوهة. وتتابع "المهمة الأصلية لهؤلاء العمل في تجارة الكوكايين وكل أنواع المخدرات لكن القانون الإماراتي صارم من هذه الناحية ولذا قرروا الانتقال للمتاجرة بالنساء من خلال امتلاك شقق وعمارات وفتح مواخير ونواد مخصصة بالسهرات والحفلات المنجئة فيها".

رحلات سياحية للتغذية على الغاية السرية

وتوضف القناة 12 أن المجرمين الإسرائيليين بدأوا في الشهرين الأخيرين بتنظيم رحلات سياحية لإسرائيليين تشمل زيارة "نوادي الفتيات المرافقات" مقابل 1200 دولار لسك زائر لمدة أربع ليال تماما كما فعلوا في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي في رومانيا وتشيشيا وهنغاريا، ونقل القناة عن مصادرهما في الشرطة، قولهم إن هؤلاء رجعوا ملايين الدولارات من المتاجرة بالنساء والقمار في دول شرق أوروبا التي يلغها الإسرائيليين بقطار جوي من إسرائيل واليوم يستنسخون أفعالهم في الإمارات. وتضيف "يعمل رؤساء العصابات الإسرائيلية في دبي بالبطريقة نفسها ويحاولون تبييض أموالهم بعيدا عن عيون الشرطة وسلطات الضرائب وذلك من خلال الاختباء خلف شركات سياحية وكلاء سفر محليين في دبي بهدف التموهية والتستر على أموالهم وأرباحهم".

وتشير لزهارة النوادي الليلية والمواخير في الإمارات خاصة في دبي منذ توقيع اتفاق التطبيع في أيلول/سبتمبر المنصرم، ويقول إسرائيلي يدعى نير للقناة 12 إنه يعمل في مجال سياحة الجنس الإسرائيلية في

في عام كورونا؛ 100 قتيل في جرائم متنوعة داخل أراضي 48 فلسطينيو الداخل يتجهون لتصعيد احتجاجاتهم ضد تواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة في بلدانهم

وهو أن تقوم أجهزة تطبيق القانون الإسرائيلية بدورها الكامل، لجمع السلاح، وملاحقة المجرمين، وضمان عقوبات رادعة، فهذه الأجهزة نجحت في ذلك في المجتمع اليهودي، وضربت الغالبية الساحقة من عصابات الإجرام، إلا أن تقاعسا في مجتمعنا العربي، يعكس تية المؤسسة الحاكمة، بتفتيت مجتمعنا العربي بأسوات عدة وأولها الجريمة المستفحلة، بمنح حصانة للمجرمين والعصابات.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، بعد انطلاق مسيرة السيارات المتظاهرة إن هذه المتظاهرة تعبر عن صرخة جماهيرنا، في وجه استفحال الجريمة، وتواطؤ المؤسسة الحاكمة معها، مشددا على أن الكفاح الميداني هو مسيرة تراكمية، وتحتاج لانفاج جماهيري واسع لتحقيق أهدافه، وانطلقت مسيرة السيارات المتظاهرة التي دعت لها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل ضمن سلسلة نشاطات وكفاحات ميدانية في الأيام المقبلة، وانضمت للمسيرة سيارات من محطات أخرى، وبالأخص من النقب على شارع "عابر إسرائيل" وصولا إلى القدس، قبالة الكنيست حيث تم التجمع قبالة القبة وقدم بركة كلمة سياسية.

وقال في كلمته إن الجريمة تسجل ذروة بعد نزوة، ولا يوجد أحد بعيدا عن دائرة الخطر، خاصة وأن جرائم إطلاق النار تنتسح، ولا يمر يوم من دون حوادث كهذه، في مختلف بلدانا ومدننا، في حين أن عدد الضحايا القتلى، تجاوز 100 هذا العام. وقال، إن النشاط في شبكات التواصل، والتعبير عن الغضب والآراء، هو شأن مهم في المرحلة التي نعيشها، ولكن هذا لا يمكن أن يكون على حساب الكفاح الميداني، بشئى الأشكال، وكلما زاد الضغط الجماهيري، نكون قد اقتربنا لتحقيق هدفنا، وشدد بركة على أن ما تطلب به الجماهير العربية، هو مطلب إنساني قائم في كل المجتمعات،

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون قدمته النائبة عن الكنيست عايدة توما سليمان في القراءه الأولى يلزم الرجال العنقشين بتلقي العلاج لدى استصدار أمر حماية ضدهم، وفي تعقيها قالت توما - سليمان "سعيدة بأنني استطلعت تمرير القانون في القراءه الأولى، مما يضمن استمرارية تشريعه في حال كل الكنيست في الدورة المقبلة، وسوف أعمل باصرار على تمريره في القراءه المتبقية ليدخل سجل القوانين المعمول بها". وأضافت "هذا القانون يحمل أهمية خاصة لأنه يسعى لتغيير المفاهيم الدارجة التي تسلط الضوء على الضحية ويقوم بالتركيز على القضية الأساسية، الرجل العنقش على الدولة تحمل المسؤولية وجزء من علاج هؤلاء الذين هو بمثابة منع لجرائم لم تحصل بعد وحماية حياة العديد من النساء".

ويأتي هذا القانون على خلفية استفحال الاعتداء على النساء خاصة العربيات في فترة تفشي كورونا وهو مرتبط باستشراف الجريمة والعنف على أشكاله داخل أراضي 48 في هذه الفترة، وجدد فلسطينيو الداخل احتجاجاتهم على تواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة والمجرمين ورؤساء العصابات وتجار السلاح والمخدرات داخل بلدانهم، وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة أن هناك مخطط لتصعيد الاحتجاجات الجماهيرية والميدانية حتى تقوم الشرطة الإسرائيلية بواجبها الدستوري والكنف عن التواطؤ مع الجريمة والمجرمين.

وكان قادة الفعاليات السياسية والأهلية داخل أراضي

ارتفاع عدد الحالات الحرجة المصابة التحذيرات تتعالى من خطر تفش أوسع للفيروس بعد وفاة 29 وإصابة 1561

غزة - «القدس العربي»:

تعاث التحذيرات الفلسطينية من مخاطر انتشار فيروس كورونا، بسبب برودة الأجواء التي تنتشر فيها الأمراض الفيروسية، خاصة وأن نتائج التحليل العينات، تظهر وصول نسبة الإصابات من بين الفحوص إلى نحو 50%. وأعلنت وزيرة الصحة ممي الكيلة، عن 29 وفاة و1561 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و1808 حالات تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة، وأوضح في التقرير الوبائي اليومي، أنه تم تسجيل 17 حالة وفاة في الضفة، و12 حالة وفاة في قطاع غزة.

وبينت أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 81.8%، فيما بلغت نسبة الإصابات المفضلة 17.3%، ونسبة الوفيات 0.9% من مجمل الإصابات.

وفي قطاع غزة، لا تزال نسبة المصابين من الذين يخضعون للعلاج عالية جدا، رغم الإجراءات الشديدة المتخذة للحد من انتشار الفيروس، وفي هذا السياق، قال مستشار وزيرة الصحة في قطاع غزة فتي أبو وردة أن نسبة الإصابات بفيروس كورونا في القطاع تتراوح ما بين 30% إلى 45% من العينات المسحوبة، مشددا على خطورة الوضع الصحي في القطاع، خاصة ارتفاع عدد الوفيات والإصابات الحرجة والخطيرة.

وقال إن عدد الإصابات الحرجة والخطيرة في القطاع بلغ 238 إصابة، بينها 62 إصابة على الفيروس التنفسي الاصطناعي من أصل 350 مصابا بالفيروس يخضعون للعلاج في المستشفيات، مشيرا إلى أن القدرة الاستيعابية في مستشفيات القطاع تبلغ 500 سرير و170 وحدة عناية مكثفة، منها 60 سريرا مشغولا حاليا.

وأوضح أبو وردة أن عددا من الوفيات التي تم تسجيلها خلال الأسبوع الماضي لم يكن لديها أمراض مزمنة، بينها طبيبان وطالب طب سنة ثالثة، وسيدة تبلغ من العمر 34 عاما، مؤكدا أن الوضع الوبائي في القطاع لا يزال صعبا لاسيما بعد ارتفاع عدد الحالات الحرجة.

إلى ذلك فقد تواصل العمل بالإجراءات المشددة التي تشرف عليها وزارة الداخلية، للحد بالأساس من الازدحام، وتشمل الإغلاق الليلي عند الساعة السادسة والنصف ليلا، مع إغلاق المحال التجارية قبل ذلك الموعد بنصف ساعة، مع استمرار إغلاق الجامعات والمدارس، وتنظيم حركة السولات التجارية، ومنع الأسواق الشعبية، وإلى جانب تلك القرارات، يستمر العمل بمنع التجمعات ومن ضمنها الأفراح وبيوت العزاء، علاوة على تشديد الإجراءات المفروضة على المراكز التجارية والمطاعم، والسيارات، بإلزام روادها بارتداء الكمامات، واتباع سياسة التباعد.

في الضفة الغربية مرتفعا، وهو ما يهدد المنظمة الصحية، وقال مدير صحة بيت لحم شادي اللحام، الذي كانت محافظته خرجت قبل يومين من إغلاق دام لأسبوع، مع ثلاث محافظات أخرى، إن نسبة المصابين بفيروس كورونا الذين تظهر عليهم أعراض، أعلى من الذين لا تظهر عليهم، وأوضح أن نسبة إشغال غرف العناية المكثفة في المحافظة بلغت 100%. فيما وصلت في غرف العناية المتوسطة إلى 70%.

وأضاف أن وزارة الصحة تتعامل مع جميع المحافظات كوحدة واحدة، ففي حال احتفاظ المستشفيات في

بنيّة شعبنا متماسكة، ولن ينجح بذلك، لكنه شدد على أن الشعب الفلسطيني لم يتوقف عن المقاومة منذ بدء الاحتلال، ويجب ألا نستسلم للواقع الموجود في الضفة، بل يجب أن نقفح أفاقا جديدة، وتتابع "توجد رؤى لإنهاء الاحتلال، لكن هذا بحاجة لأن نجس وتتفق ونقل بالاشراكة".

وفيما يتعلق بخطة الضم التي تريد إسرائيل تنفيذها في الضفة، قال إن الجانب الأخرى في الموضوع هو أن الاحتلال يطعم للسيادة الكاملة على الضفة الغربية، وسيذهب لمعالجة موضوع السكان، وتابع "الاحتلال يفكر بنفس ما حدث في 1948 لمعالجة موضوع سكان الضفة، وهذا ما نفهمه من تصريحات بعض السياسيين الصهيونيين".

وختم العاروري مداخلته خلال المؤتمر بالقول وهو يشير لخطر الاستيطان، "لم تسبق إدارة أمريكية مثل إدارة ترامب في مساعده الاحتلال في كل ما يريد، فالإدارة الأمريكية الجديدة قد تختلف عن إدارة ترامب في موضوع التطبيع والضم إلا أنها لن تعيد لنا القدس".

أكد أن الشعب الفلسطيني لم يتوقف عن المقاومة العاروري يعبر عن أمله في إتمام المصالحة ويرى أن الاحتلال ينظر للضفة كمركز للصراع

الرئيس) عباس، إلا أن أملي ألا يحدث صراع، وشدد العاروري على أن التحدي الأكبر للضفة الغربية، هو تطور رؤية الاحتلال للضفة باعتبارها "مركزا محوريا وحيارا إستراتيجيا للكيان"، وأضاف "الاحتلال يشعبيا وسياسيا وحزبيا ودينيا وتنفق وتنفق بالاشراكة".

وأشار نائب رئيس حركة حماس، إلى أن من تعقيدات المشد في الضفة الغربية أن السلطة دخلت مدخلا خاطئا في مسار أوصلو بكل اتفاقياتها، وذلك أغلق الأفق لتحقيق الاستقلال.

وتابع "الاحتلال والتنسيق الأمني للسلطة والحصار الخارجي، يعقد المشهد أمام المقاومة في الضفة الغربية"، وأضاف أيضا "بالرغم من التزام السلطة أمنيا تجاه الاحتلال إلا أن الاحتلال لا يثق في أمته باحد، ويمارس دورا أمنيا كبيرا، مما يزيد الموقف تعقيدا".

ورأى أن "تطبيع الضفة ومحاوله نشر الفوضى والفئتان في الضفة ودفع أناس لفعل ذلك هو أمر وارد من الاحتلال، إلا أن

الانتخابات"، وأضاف "اعتقد أنها نقطة غير جوهريه، لأننا مع حركة فتح متفقون على الاستعداد للمشاركة في السلطة بكل بناها والمنظمة بكل بناها، ليس على القواعد السابقة التي كانت تطلب منا الاعتراف بمنظمة التحرير، وإنما على قاعدة ما يبنحنا إياه شعبنا الفلسطيني، ونحن جميعا نحدد المسار الوطني الفلسطيني".

ورأى أن الانقسام ناتج من "تفرد الإخوة في حركة فتح في القرار الفلسطيني"، مطالبا بإشراك كل مكونات الشعب الفلسطيني في القرار.

وعرب عن أمله في إتمام التفاهات مع حركة فتح، داعيا إلى أن يشترك الجميع في تحديد القرار والمصير الفلسطينيين.

وأكد العاروري أن حركة فتح "شريكة في هذا الوطن"، وقال "أي ضرر داخل بنية حركة فتح يشكل خطرا على الجميع، ونحن لا نريد أن يحدث ذلك داخل فتح".

وأضاف "رغم وجود تقديرات لسياسيين بحدوث صراعات داخل حركة فتح بعد

غزة - «القدس العربي»:

قال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إنه لا يجوز الهياس من تحقيق المصالحة وإنجاز الوحدة، ونقل المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحركة حماس، عن العاروري قوله، ضمن فعاليات المؤتمر السياسي السابع في الذكرى الـ33 لانطلاقة حركة حماس "لا توجد خيارات لدينا في الوحدة".

وأضاف الذي يقول لنا لا تحاولوا يخذل الانقسام، وتحذير الانقسام هو تسليم الوطن للاحتلال، مشددا على أن الشعب الفلسطيني لم يتوقف عن المقاومة منذ بدء الاحتلال، ويجب ألا نستسلم للواقع الموجود في الضفة، بل يجب أن نفتتح أفاقا جديدة".

وأشار وهو يتحدث عن ملف المصالحة "اختلفنا مع حركة فتح على التزامي في الانتخابات، ونحن نرى أنه لا يوجد أي سبب بأن لم تجرى الانتخابات التشريعية والرئاسية والجلس الوطني في أي واحد، والإخوة في فتح يريدون التفريق بين هذه

الحكومة تشدد الإجراءات الاحترازية للحد من نشي كورونا

مدیر مختبر الفيروسات في المغرب لـ «القدس العربي»: نحذر من مغبة تكرار سيناريو عيد الأضحى

24 ساعة. وأوضحت أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 418 ألفاً و002 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 380 ألفاً و134 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7000 حالة.

وتتوزع الحالات المسجلة خلال 24 ساعة عبر جهات المغرب، بين كل من جهات الدار البيضاء -سطات (232) والرباط -سلا - القنيطرة (203) وطنجة -طوان -الحسيمة (142) وجهة الشرق (84).

كما تم تسجيل 75 إصابة جديدة في جهة فاس -مكناس، و57 في جهة سوس -ماسة، و50 في جهة مراكش -أسفي، و15 في جهة بني ملال -خنيفرة، و13 في جهة درعة -الغابية المركزة إلى في جهة الداخلة وادي الذهب، وحالة واحدة في جهة كلميم -وادي نون، في حين لم تسجل أي حالة بجهة العيون -الساقية الحمراء.



السلطات المغربية تحذر المواطنين من التجمع وضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية

هذه القرارات الهامة في حوار يوضح حقيقتها ونفاصلها عوض بيانات جافة؟».

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، مساء الإثنين، عن تسجيل 877 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و1980 حالة شفاء و43 حالة وفاة خلال

وأضافت: «كيف تعلن الحكومة هذه القرارات المفاجئة في وقت تعلن فيه عبر وزارة الصحة انخفاض أعداد الإصابات؛ ولماذا خفضت وزارة الصحة في الأسابيع الأخيرة أعداد التحاليل اليومية التي تجريها من 20 ألفاً إلى 7 آلاف اليوم؟ ولماذا لا يخرج مسؤول حكومي لإعلان مثل

أصبح يجمّع على قلبنا أكثر من رعب الفيروسات وتساءلت الصحافية سناء القويطي بدورها عن «ما هي توصيات اللجنة العلمية التي جعلت الحكومة تتخذ قراراتها بحظر التنقل الليلي وإغلاق المطاعم والحللات التجارية مبكراً؟».

البيضاء، أوضح لـ«القدس العربي» أن الحركة والاختلاط سيزيدان خلال الأيام القادمة بسبب عطلة وأحفالات رأس السنة الميلادية، ما يزيد من انتشار الفيروس أكثر، محذراً من مغبة تكرار سيناريو عيد الأضحى المنصرم والذي أدى المغرب ثمنه باهظاً بسبب الارتفاع الكبير لعدد الإصابات بعده.

وعن الطفرة الجديدة لـ«كوفيد 19»، أكد المتحدث أنه ظهر في الجنوب البريطاني منذ أيلول/ سبتمبر المنصرم، ليصبح خارج السيطرة حالياً كما أن المنظمة الصحية تكاد تنهار، ويظهر في بلدان أخرى كالنمرك والسويد وفرنسا وإيطاليا وجنوب إفريقيا، غير مستبعد أن يظهر في بلدان أخرى في الآتي من الأيام بسبب الحركة التي كانت بين الدول.

أكد البروفيسور المغربي أن الطفرة الجديدة من الفيروس أكثر عدوى وانتشاراً وليست أكثر إماتة أو خطورة، مبرراً أن من شأن اللقاح أن يقضي كذلك على الطفرة الجديدة.

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

قررت الحكومة المغربية اتخاذ إجراءات احترازية، بناء على توصيات اللجنة العلمية والتقنية بضرورة تعزيز إجراءات حالة الطوارئ الصحية والاستمرار في التقيد بالتدابير والإجراءات الضرورية للتصدي لفيروس كورونا، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة ليلاً من مساء اليوم وليلة 3 أسابيع.

وقالت في بلاغ لها، تسلمت «القدس العربي» نسخة منه إن هذه الإجراءات تتعلق بإغلاق المطاعم والمقاهي والمتاجر والحللات التجارية الكبرى في الساعة 8 مساءً، مع حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني، يومياً من الساعة التاسعة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة.

التجمعات العامة

وأعلنت الحكومة منع الحفلات والتجمعات العامة أو الخاصة، وإغلاق الكلي للمطاعم، طيلة 3 أسابيع، بكل من الدار البيضاء ومراكش وأكادير وطنجة، مع الإبقاء على جميع التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

تعليقاً على القرار، يرى البروفيسور مولي مصطفى الناجي، أن الإجراءات الجديدة تأتي بسبب ارتفاع حالات الإصابة بـ«كوفيد 19» في البلاد وكذلك بسبب ظهور طفرة جديدة شديدة العدوى ببريطانيا وهولندا وبلجيكا وصولاً لإيطاليا وفرنسا.

البروفيسور الناجي وهو مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني في الدار

عملية التلقيح

وتساءل مولي مصطفى الناجي عن الأسباب الكامنة وراء تأخر انطلاقة عملية التلقيح في المغرب لحدود الساعة، موضحاً أن على المغرب تلقي زهاء 50 مليون جرعة بالكامل (الجرعتين الأولى والثانية) من أجل البدء بتلقيح 24 مليون مغربي ومغربية.

القرار المغربي بقي استهجناً من طرف مواطنين مغاربة، وكتب الصحافي يونس الزهير على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «القرارات غير المبررة وغير المفهومة للمواطنين من شأنها خلق حالة من الرعب في نفوس الناس، وإن كان رعب القفر وتوقف الحركة الاقتصادية

الحالات وأصبح معدل الإصابة التراكمي في المغرب يناهز 1151.1 إصابة لكل 100 ألف نسمة، في حين بلغ هذا المؤشر 2.4 لكل 100 ألف نسمة خلال 24 ساعة المنصرمة، وارتفع إجمالي الحالات المستجدة إلى 3ملايين و890 ألفاً و125 حالة.

ويبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً 30 ألفاً و868 حالة، في حين يصل مجموع حالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة حالياً بأقسام الإنعاش والعناية المركزة إلى 1069 حالة، 120 منها سجلت خلال 24 ساعة، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الحالات تحت التنفس الاصطناعي الإحتراقي إلى 88 حالة، والحالات تحت التنفس غير الإحتراقي 722 حالة.

يعيش جدلاً داخل البيت الحزبي وخارجه منذ أن أعلنت الرباط اعتزامها استئناف العلاقات مع تل أبيب المغرب يستأنف العلاقات مع إسرائيل... «العدالة والتنمية» إلى أين؟

أغلقت. وفي اليوم نفسه الذي كشف فيه الرئيس الأمريكي عن اتفاق المغرب وإسرائيل على استئناف علاقاتها، أعلن ترامب اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على الصحراء المتنازع عليها بين الرباط وجبهة «بوليساريو».

وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقرح حكماً ذاتياً مسمعا تحت سيادتها، فيما تطالب «البوليساريو» باستفتاء لتقرير مصير الإقليم، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تؤوي لاجئين من الإقليم.

وأضاف «بلكير»، أن «العدالة والتنمية يهتجم التزاماته حيال القصر (المؤسسة الملكية) خصوصاً وأن (شؤون) الخارجية والدين أمور سيادية من صلاحيات القصر، وتابع: «هناك جهات توظف قضية التطبيع لتصفية حساباتها مع العدالة والتنمية لدفعه إلى الاستقالة، ومن ثمّ توكّس البلاد أمام التطبيع واللاميدقراطية، وهو أمر مرفوض».

ويخصص إمكانية استقبال وزراء من الحزب لنظراتهم من إسرائيل. أجاب بأن «نفس الوضع عاشه وزراء حزب الاتحاد الاشتراكي (يساري) كان يقود الحكومة آنذاك) ولم يستقبلوا نظراً هم الإسرائيليين، بل تكلف وزراء آخرون بالخروج».

واستبعد «بلكير» أن يغير العدالة والتنمية أطروحة السياسية الرافضة للتطبيع، ورجح أن «يدير الأمر سياسياً ومرحلياً، في ظل وجود ذراعه الدعوية المتمثلة في حركة التوحيد والإصلاح التي تعبر عن مواقف صريحة إزاء ذلك (رفض التطبيع)»، وفق رشيد الأزرق، أكاديمي مغربي، فإن «العدالة والتنمية يحاول أن يتعامل بروح براغماتية ما بين معادلة اليقاة في السلطة والمحافظة على الكتلة الانتخابية»، وأضاف «الأزرق» أن «الحزب يعرف جدلاً كبيراً حيال خطوة البلاد (نحو إسرائيل) سواء تعلق الأمر بالقياديين أو عبر البيانات والمواقف الصادرة عن حركة التوحيد والإصلاح».

الدولية ومحاولاته تطبيع علاقته واختراق المجتمعات الإسلامية».

وأعرب عن «اعتزازه وثقته في القيادة الحكيمة للعامل المغربي محمد السادس، وما نتج عنها من إنجازات تاريخية وتحولات استراتيجية تشهدا القضية الوطنية (إقليم الصحراء)».

بينما وصفت حركة «التوحيد والإصلاح» في بيان، خطوة الرباط بـ«التطور المؤسف والخطوة المرفوضة»، وأعلنت الحركة رفضها واستنكارها لـ«محاولات التطبيع والاختراق الصهيوني».

ودعت الرباط إلى «مراجعة التدابير المعلن عنها، والانحياز إلى الثوابت التاريخية في تعاطيه مع القضايا العادلة للشعوب المستضعفة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف».

وحذرت الحركة من «خطورة هذه التدابير المعلن عنها وما تلاها من التسليية، والتي تضع البلاد ضمن دائرة التطبيع مع الكيان الصهيوني وتفتح الباب أمام اختراقه للمجتمع والدولة وتهديده بتناسك النسيج المجتمعي واستقرار الوطن ووحده».

وأكدت منظمة «شبيبة العدالة والتنمية» في بيان «موقفها المبدي الرافض للتطبيع مع الاحتلال (الإسرائيلي) الغاصب، وتبرير جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وفلسطين».

القيادي في «العدالة والتنمية»، عبد العزيز أفتاتي، قال إنه «لا داعي لاستحقاق المجلات، نحن اليوم في وضعية ملتبسة ومطلوب تجليتها في اتجاه تثبيت الموقف للمغاربة الرافض لأي تطبيع أو اختراق»، وأضاف أفتاتي: «موقف الحزب مؤطر بهذا الموقف الثابت للمغاربة، والذي يندور حول رفض الكيان الصهيوني ورفض أي تطبيع معه».

وتابع: «وفي المقابل، الاستمرار في إسناد المقاومة الفلسطينية حتى تحصل على المراد في التحرير وإنهاء الاحتلال الصهيوني وعودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وشدد على أن «موقف الحزب لا يتغير ولا يتبدل، وهو غير قابل للتصريف ولا للمقايضة... رفض للاحتلال الصهيوني ولأي تطبيع معه».

واعتبر رئيس الحكومة المغربية (أمين عام العدالة والتنمية) سعد الدين العثماني، في 16 ديسمبر الجاري، أن التطبيع مع إسرائيل كان «قراراً صعباً، لذلك تأخر». وقال العثماني، في لقاء مع قناة «الجزيرة» القطرية: «لا نريد أن تكون هناك مقايضة بقضية الصحراء، لكن الانتصار في هذه المعركة اقتضت الضرورة أن يتزامن مع الانفتاح على الآخر، في إشارة إلى إسرائيل».

الرباط - «الأناضول»: يعيش حزب «العدالة والتنمية» قائد الائتلاف الحكومي في المغرب، جدلاً داخل وخارج البيت الحزبي، منذ أن أعلنت المملكة في 10 كانون الأول/ديسمبر الجاري، اعترافها باستئناف العلاقات مع إسرائيل.

فمع هذا الإعلان، وجد الحزب (مرجعيته إسلامية) نفسه عاجزاً عن الخروج من «عقن الزجاجة»، فجزء كبير من أطروحاته السياسية بُنيت على رفض التطبيع، ثم أصبح أول حزب إسلامي في المنطقة تتخذ تلك الخطوة وهو في الحكومة.

الحزب وجد نفسه أمام «مفترق طرق»؛ فمسلك أول، يُفضي إلى تغيير في بنيته ويعني قبوله بالتطبيع، على الرغم من «شأن سياسي باهظ، سيديعه في انتخابات برلمانية محلية خلال 2021.

وقال «العدالة والتنمية» بالانتخابات عامي 2011 و2016 وهو يقود الحكومة منذ 2011 للمرة الأولى في تاريخ البلاد. أما المسلك الثاني، فيعتمد على اتباع «العدالة والتنمية» لـ«تكتيك سياسي» للخرج من المرحلة الراهنة بأقل الخسائر.

ورجح أكاديمي أن يتعامل الحزب بروح براغماتية مع خطوة الرباط، واستبعد محلل أن يغير الحزب أطروحة تجاه إسرائيل، وهو ما أكده قيادي في الحزب، الذي يشهد تبايناً في المواقف.

وأعلن المغرب، في 10 كانون الأول الجاري، اعترافه باستئناف الاتصالات الرسمية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وفق «أقرب الأجال».

هذا الإعلان جاء خلال اتصال هاتفى أجراه العالم المغربي الملك محمد السادس، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفق بيان للديوان الملكي.

لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمغرب، لكن الرباط تعتبره «استئنافاً للعلاقات»، وليس «تطبيعاً».

وبين المغرب وإسرائيل نحو 6 عقود من التعاون. أما رسمياً، فبدأت العلاقات بينهما عام 1994 على مستوى منخفض (عبر فتح مكاتب للاتصال بالبلدين) ثم جددتها الرباط، في 2000 إثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى).

تباين في المواقف

تباينت مواقف «العدالة والتنمية» والهيئات التابعة أو القريبة منه، فبينما تجنب الحزب إعلان موقف صريح مباشر حيال التطبيع، أعلنت كل من شبيبة الحزب (منظمة لشباب الحزب) وحركة «التوحيد والإصلاح» الذراع الدعوية للحزب، رفضها لتلك الخطوة.

وبعد يومين من إعلان الرباط بشأن إسرائيل، أصدر الحزب بياناً لم يتطرق فيه إلى تلك الخطوة مباشرة، وقال إن «مواقف الحزب ثابتة بخصوص الاحتلال الصهيوني وما يقرّفه ضد الشعب الفلسطيني من جرائم تقتل وتشريد وعدوان على القديسات».

وتابع: «وفي مقدمتها الاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى ومصادرة أراضي الفلسطينيين، وإنكار حق العودة في خرق سافر لكل المواثيق والقرارات

الصهيانية مجرمي الحرب، قتلّة الأطفال والنساء والشيوخ، أعداء السلم والسلام، زارعي الحروب والخراب.

ووجهت نداءها لكل المنظمات والهيئات المغربية المقاومة للتطبيع والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني، ولكل المناضلين والمناضلات وعموم المواطنين والمواطنات الأحرار، من أجل الاحتجاج على زيارة الصهيانة للمغرب، والإيداع في مختلف الأشكال والوسائل التي يتبجحها الحيز الزمني وفي كل أنحاء البلاد للتعبير عن تأكيد الشعب المغربي على رفضه الزج ببلادنا في المخططات الإمبريالية الصهيونية التخريبية، وفق ما جاء في البيان الذي طلعت عليه «القدس العربي».

ونددت بما سمته «الهجمة المخادراتية الصهيونية الخبيثة الماوية لخطوة التطبيع مع الكيان الصهيوني، الهادفة إلى قلب الحقائق وخلق المفاهيم، في محاولة لخلق رأي عام مزيف وزعزعة الدم الشعبي التاريخي وطننا المطهرة بدماء شهداء الشعب المغربي من طرف

الرباط - «القدس العربي»:

حل وفد أمريكي -إسرائيلي، من مستوى عال، بعد ظهر أمس الثلاثاء، في مطار الرباط في زيارة للمغرب. ويرأس الوفد الأمريكي - الإسرائيلي، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جاريد كوشنر، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي ماثي بن شبات.

وعلى هامش هذه الزيارة، أصدرت مجموعة من الهيئات الحقوقية والجموعية والنقابية المغربية بياناً أكدت فيه دعمها المبدي لنضال الشعب الفلسطيني من أجل تقرير مصيره على أرضه وعودة اللاجئين وبناء دولته المستقلة والديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأعلنت تلك الهيئات «رفضها لأي زيارة يقوم بها حاميو الصهيونية في جرائمها ضد الإنسانية في فلسطين جاريد كوشنير للمغرب، ولتدنيس أرض وطننا المطهرة بدماء شهداء الشعب المغربي من طرف

القدس العربي».

وكانت بما سمته «الهجمة المخادراتية الصهيونية الخبيثة الماوية لخطوة التطبيع مع الكيان الصهيوني، الهادفة إلى قلب الحقائق وخلق المفاهيم، في محاولة لخلق رأي عام مزيف وزعزعة الدم الشعبي التاريخي وطننا المطهرة بدماء شهداء الشعب المغربي من طرف



أول رحلة طيران تجارية من تل أبيب تصل الرباط

قانون الانتخابات الجديد يقسم الطبقة السياسية في الجزائر ودعوات لتغيير اللجنة المشرفة عليه

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا ششوف:

ينتظر أن يواجه مشروع قانون الانتخابات الجديد ردود فعل متباينة بين الرافضة لإجراء انتخابات مسبقة كونها ليست أولوية وفق تقديرها، والمتحفظة على الجهة التي تعدها، وأخرى كانت قد رحبت بالدعوة على اعتبارها استكمالاً للتغيير السياسي الذي طالب به الشعب ويحل المؤسسات ناقصة الشريعة.

وكان الرئيس تبون قد أعطى مهلة للجنة إعداد قانون الانتخابات جديد ما بين 10 و15 يوماً، خلال الكلمة التي وجهها إلى الشعب الجزائري بعد تعاقبه من مرض كوفيد-19 يوم 13 من الشهر الجاري، ما يعنى أن اللجنة ستقدم مشروع القانون الانتخابي في أجل أقصاه يوم 28 من الشهر الجاري.

وكان قد نصب لجنة إعداد القانون العضوي

المعلق بالنظام الانتخابي في أيلول/ سبتمبر الماضي، وأعضاء اللجنة هم أنفسهم الذين تم تكليفهم بإعداد مشروع قانون الدستور الذي عرض على الاستفتاء مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ويرأسها الخبير القانوني أحمد لعراية.

وكانت قد وجهت للجنة العديد من الانتقادات حول مسودة الدستور. وفي السياق، قال الدكتور عبد الرزاق مكري، رئيس حركة مجتمع السلم «حسب» بأن حزبه يتحفظ «من الجهات التي أخفقت في إعداد وثيقة الدستور». ودعا في منشور له على حسابه بموقع «فيسبوك»، إلى الاستفاد من الأخطاء السابقة

وكانت الأمانة العامة لحزب العمال لولاية حنون، اعتبرت قانون الانتخابات الجاري تحضيره

الأجل على حساب الضبط الدقيق لـ«واد فصوله» وتوقف في مشروع على ضرورة أن يتم إعلام المواطن بالقانون لأنه المعنى الأول للانتخاب ولا يجوز «حرمانه منه بذريعة الاستعجال».

ووفق الخبير الدستوري، فعلى الرئيس الجزائري بعد عودته لممارسة مهامه «اتخاذ قرار بشأن الدستور، إصداراً أو إلغاء» وتشرع بعدها الحكومة بإعداد «مشروع تعديل قانون الانتخابات بناء على الوثيقة الدستورية السارية وإحالاته على الهيئة التشريعية» والاستفتاء عن لجنة محل الحكومة والبرلمان في إعداد قانون عضوي، يتفق معظم الفقهاء بأن قواعد قواعد مكملة للدستور، أي الاستغناء عن لجنة لعراية، و«تحديد أجل لإجراء انتخابات المجالس الشعبية مع إزالة الغموض بشأن البدء بالمحليات أو التشريعات».

وطالب الخبير الدستوري والعضو السابق في المجلس الدستوري عامر رخيبة «بقراءة سوسيو-سياسية للجزء الانتخابي الذي عكسه الاستفتاء

«استقرازا سياسيا»، ودعت إلى «وقف الاستقرازاات السياسية ضد الشعب الجزائري الذي تكفيه آثار التفسير الكارثي لازمة الصحة» على حد قولها.

وأكدت لويژه حنون أن «الثورة الشعبية لم تطالب بانتخابات تشريعية أو محلية مسبقة، يجب أن نعيد (لشعب) الكلمة ليحدد بنفسه الأولويات».

وسجل الخبير الدستوري عامر رخيبة عدة ملاحظات حول طريقة التحضير لقانون الانتخابات والجهة التي موقع «فيسبوك»، إذ كانت لجنة إعداد القانون تعمل وفق «لدستور 2016» أم أنها حُوّلت لنفسها الاستناد إلى دستور لم يصدر بعد؛ وفي الحالتين يبقى الإشكال كما نبيه إلى أن القانون يتطلب نقاشاً مستفيضاً لـ«واد» من طرف غرفتي البرلمان، المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة «ويخضع لإجراءات تتطلب فترة زمنية معتبرة، وليست هناك أي ضرورة ملحة لاختصار

تونس: رئيس الحكومة السابق ينفي تورطه في ملف «النفائيات الإيطالية» ... وحقوقيون يطالبون بفصل القضاء عن السياسة

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:



إلياس الفخفاخ

أن لكل خبر جمهوراً يصدقه مهما كان غير منطقي، وجمهوراً يكذبه مهما كان منطقياً. هل يمكن التشكي للقضاء بكل من ينشر خبراً غير صحيح ويمس بالشرف والاعتبار؟ لا يمكن فعدد من ينشر أخبار الزيف ومن يعتدي على الغير عبر وسائل الإعلام من صحافة محترفة وشبكة اجتماعية. عدد كبير، ولا يمكن سوى اختيار عدد صغير من المعتدين للتشكي، وتحمل بطء القضاء في البت في الشكايات، وغالباً لا يشتكي ضحايا الاعتداءات لهذا السبب أو لتجنب نغفات التقاضي.

وأضاف: أحزاب وفاسدون وربما قوى أجنبية يتحكمون اليوم في الرأي العام عبر جزء من الإعلام وجزء مما يسمى بالإعلام البديل. هؤلاء قدروا بهذه الوسائل وغيرها على التحكم في الرأي العام وتوجيه اختيارات التونسيين، ومع ذلك فلا بد من اعتبار أن أغلب شعبتنا هو المسؤول الأول لما يسمح لنفسه بأن يكون على درجة من الهشاشة تتيح للمتحيلين عليه إقناعه بأي شيء، وهؤلاء المتحيلون لا يحتاجون نباهة ولا دهاء، سلاحهم فكرة بسيطة جداً وهرسلة (ممارسة الضغط) إعلامية كافيان لخلق رأي عام.

وتابع عيو بقوله: «قيما بصختي، من كان يتابع الحملات التي تشنها مواقع نظام بن علي، يذكر أنه اتهمني بكثير من الأشياء، ولكنه لم يجرؤ على اتهامي يوماً بفساد. خلفاؤه

نقى رئيس الحكومة التونسية السابق، إلياس الفخفاخ، ما أشيع حول «تورطه» في ملف «النفائيات الإيطالية»، متعهداً بمقاومة من روج لهذا الأمر، في وقت طالب فيه عدد من الحقوقيين بفصل القضاء عن السياسة، منتقدين محاولة بعض الأطراف نسب الأحكام القضائية الصادرة ضد المتورطين في قضية النفائيات إلى رئيس الحكومة هشام المشيشي.

وفي بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك، كتب الفخفاخ: «خلافاً لما يتم تزويجه من طرف بعض قيادات حركة النهضة وكما كنت قد وضحت سابقاً يهمني أن أوضح للرأي العام من جديد أنه ليس لي ولا للشركة التي كنت امتك أسهما فيها أي علاقة مباشرة أو غير مباشرة بملف ما عرف بنفائيات إيطاليا، هذا وأحتفظ بحقي في المتابعة القضائية لكل من تورط في الطلب والترويج لأخبار زائفة. فكأكم كذبا وتضليلاً (وأثقوا الله لعلكم تُؤمنون).

كما نفى وزير مكافحة الفساد السابق، محمد عيو، أي علاقة له بملف النفائيات، حيث كتب على حسابه في موقع فيسبوك: «هل هناك خير لا يصدق في تونس؟ لا أظن، بل اعتقد

التنفيذية. وهم يستبطنون فكرة أن القضاء لا يمكن أن يكون مستقلاً وأن قراراته هي بالضرورة بإيعاز من السياسيين».

وأضاف: «ما حدث هو إنجاز خاص بالقضاء وبأجهزة البحث وهي دليل على أن القضاء يمكن أن يقف نفسه على عاتقه ويقف البلد من الفساد الذي ينخر دولته وديمقراطيته. انطلاقاً مما حدث اليوم، تونس يمكن أن تبدأ».

وكتب نقيب الصحافيين السابق، ناجي البغوري: «لم يكن مطلوباً أن يتدخل رئيس الجمهورية في الأجهزة القضائية، وإنما كان المطلوب ترجمة خطاياته واتهاماته إلى ملفات قانونية تقدم للقضاء وتنبير درب العدالة. كان المطلوب أن يوجه رئيس الجمهورية رسائله إلى القضاة الزهراء لدعمهم سياسياً من أجل فتح كل ملفات الفساد». وكان المشيشي أصدر، الإثنين، قراراً يقضي بإجراء تحقيق شامل في قطاع البيئة في إطار مقارنة موضوعية وشاملة لمعالجة ملفات الفساد وسوء التصرف في بعض القطاعات الحيوية في البلاد (-) وشدد رئيس الحكومة على أن مقارنة الدولة في تكريس مبادئ الحكم الرشيد وإيطاليا إلى رئيس الحكومة المشيشي لغايات سياسية دعائية رخيصة إنما يكرسون فكرة أن قرارات القضاء هي قرارات سياسية وإن وراءها دائماً السلطة

وائتلاف الكرامة والمستقلين في سحب الثقة من الفخفاخ وإجباره على الاستقالة قبل قوات الأوان».

وكتبت نقيب الصحافيين السابق، فدا عدد من الحقوقيين إلى فصل القضاء عن السياسة، حيث دون الحامي عبد الواحد الجياوي: «الأشخاص الذين ينسبون الإجراءات القضائية غير المسبوقه في ملف نفائيات إيطاليا إلى رئيس الحكومة المشيشي لغايات سياسية دعائية رخيصة إنما يكرسون فكرة أن قرارات القضاء هي قرارات سياسية وإن وراءها دائماً السلطة

وإحداث شبكات معقدة في الجبال. وقد كشفت قضية تضارب المصالح التي يشتبه في تورط السيد رئيس الحكومة السابق وعدد من أعضائها مشاركة وتسترأ فيها تمكن سرطان الفساد من بلوغ أعلى هرم الحكم والسلطة ومستوى المخاطر التي أصبحت تهدد بسبب ذلك الدولة وجودها واستمرارها وأهميتها وتاريخية قرار عدد كبير من نواب الشعب من كتل النهضة وقلب تونس

الذي له علاقة مباشرة بصحة المواطنين حاضراً ومستقبلاً كما أكد صدقية ما نهتبت له شخصياً عند تشكيل حكومة الفخفاخ وضم وزارة البيئة لوزارة الحكم المحلي وهو ما لا مني عليه كثيرون واعتبره آخرون تصعيداً لا يميز له لحسابات شخصية». وأضاف: «أغرت الأرباح الخيالية التي يوقرها قطاع النفائيات الكثيرون وخاصة بعض كبار المسؤولين في الدولة ببيع شركات

اليوم أكثر انحطاطاً منه. نعم، أسبغى لأرى القانون يطبق عليهم يوماً ما كما جنوه على بلادنا بعد ثورة أنت كنتس الفاسدين، وسأظل أعمل على ذلك». وتحت عنوان «تجارب النفائيات والموت راثحكتم فاحت» كتب نور الدين الجبيري، القيادي في حركة النهضة «فضح ملف توريد النفائيات مستوى الخراب الذي مسن مفاصل الدولة وخطورة الفساد الذي استفحل في قطاع البيئة والنفائيات

المتحدث باسم السراج ينفي مراسلة حفتر لترشيح رئيس للحكومة

■ طرابلس - الأناضول: نفت الحكومة الليبية، أمس الثلاثاء، أنباء تحدثت عن «رسالة» من رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج إلى الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، جاء ذلك في تغريدة للناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي للحكومة غالب الزقلي، نشرها عبر صفحته الرسمية على «تويتر».

وفي وقت سابق، زعمت صحيفة «الريبوبليك» الإيطالية، أن السراج عرض على حفتر، عبر رسالة نقلها وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، ترشيح رئيس الحكومة.

وقال الزقلي: «تنفي بشكل قاطع ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول تحميل رئيس المجلس الرئاسي رسالة لوزير الخارجية الإيطالي مفادها حول تكليف رئيس وزراء يسميه خليفة حفتر».

ودعا وسائل الإعلام إلى تحري الدقة فيما نشرته، دون تفاصيل أخرى. وتأتي هذه التطورات في ضوء إعلان البعثة الأممية، الخميس، تشكيل لجنة قانونية من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، تمهيداً للانتخابات المقررة في كانون الأول/ديسمبر 2021.

ومنذ أكثر من شهر، يعقد ملتقى الحوار اجتماعات على فترات متقاربة بهدف التوصل إلى تسوية تنهي الانقسام السياسي والمؤسسي المستمر في ليبيا، واختيار السلطة التنفيذية، وسط عقبات يضعها حفتر وميليشياته.

الدفاع التركية تقدم تدريبات رمائية لأفراد في الجيش الليبي

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية أن قواتها المسلحة قدمت تدريبات رمائية لأفراد من الجيش الليبي.

وأوضحت، في بيان أمس الثلاثاء، عبر تويتر، أن هذه الدورة التدريبية تندرج في إطار اتفاقية التعاون العسكري اليرمة بين تركيا وليبيا.

وأكدت استمرار الدعم التدريبي المقدم للقوات المسلحة الليبية في ليبيا من أجل الارتقاء إلى المعايير الدولية.

وأشارت أن القوات المسلحة الليبية تلقت تدريبات رمائية على يد خبراء أتراك، في هذا الإطار.

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقع الرئيس رجب طيب أردوغان مذكرتي تفاهم مع رئيس الحكومة الليبية فايز السراج، الأولى تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي.

بمشاركة وليامز: اللجنة القانونية في ليبيا تختتم اجتماعها الأول ... و«النواب» الليبي يحيل ملاحظات إلى لجنة تعديل لأئحته الداخلية



ارشيحية لجلس النواب الليبي

خلال يناير (كانون الثاني) المقبل». وقرر النواب (في مجلسي طرابلس وطبرق) في 8 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، انتخاب رئاسة جديدة لمجلس النواب، 21 من الشهر ذاته (الإثنين) موعداً لعقد الجلسة الرسمية للمجلس في غدامس، غير أنه تعذر عليهم ذلك بسبب نقشي فيروس «كورونا»، وفق البرابنة رئاسة جديدة وتحديد اختصاصاتها. وناقش، خلال جلسة افتراضية، الإثنين، مقترح لجنة تعديل لأئحته الداخلية، تمهيداً لإجتماع رسمي مرتقب للمجلس.

وقال مجلس النواب، في بيان، إنه قرر إحالة بعض الملاحظات والتعديلات المطلوبة إلى اللجنة للعمل عليها قبل التصويت النهائي خلال جلسة مرتقبة في غدامس (جنوب غرب- لم تحدد تاريخها بعد)، وتضمنت الملاحظات، وفق البيان، تحديد مدة الدورة الرئاسية لرئاسة مجلس النواب، وتوسيع مكتب الرئاسة، واستحداث منصب أمين عام ديوان

المجلس، واعتماد تقنية الاتصال المرئي خلال هذه الأيام التي تسبق إجتماع غدامس، وفي 8 كانون الأول/ديسمبر الجاري، حدد أعضاء مجلس النواب، 21 من الشهر ذاته (الإثنين) موعداً لعقد الجلسة الرسمية للمجلس في غدامس، غير أنه تعذر عليهم ذلك بسبب نقشي فيروس «كورونا»، وفق البرابنة رئاسة جديدة وتحديد اختصاصاتها. وناقش، خلال جلسة افتراضية، الإثنين، مقترح لجنة تعديل لأئحته الداخلية، تمهيداً لإجتماع رسمي مرتقب للمجلس.

وقال مجلس النواب، في بيان، إنه قرر إحالة بعض الملاحظات والتعديلات المطلوبة إلى اللجنة للعمل عليها قبل التصويت النهائي خلال جلسة مرتقبة في غدامس (جنوب غرب- لم تحدد تاريخها بعد)، وتضمنت الملاحظات، وفق البيان، تحديد مدة الدورة الرئاسية لرئاسة مجلس النواب، وتوسيع مكتب الرئاسة، واستحداث منصب أمين عام ديوان

المجلس، واعتماد تقنية الاتصال المرئي خلال هذه الأيام التي تسبق إجتماع غدامس، وفي 8 كانون الأول/ديسمبر الجاري، حدد أعضاء مجلس النواب، 21 من الشهر ذاته (الإثنين) موعداً لعقد الجلسة الرسمية للمجلس في غدامس، غير أنه تعذر عليهم ذلك بسبب نقشي فيروس «كورونا»، وفق البرابنة رئاسة جديدة وتحديد اختصاصاتها. وناقش، خلال جلسة افتراضية، الإثنين، مقترح لجنة تعديل لأئحته الداخلية، تمهيداً لإجتماع رسمي مرتقب للمجلس.

وقال مجلس النواب، في بيان، إنه قرر إحالة بعض الملاحظات والتعديلات المطلوبة إلى اللجنة للعمل عليها قبل التصويت النهائي خلال جلسة مرتقبة في غدامس (جنوب غرب- لم تحدد تاريخها بعد)، وتضمنت الملاحظات، وفق البيان، تحديد مدة الدورة الرئاسية لرئاسة مجلس النواب، وتوسيع مكتب الرئاسة، واستحداث منصب أمين عام ديوان

■ طرابلس - الأناضول: اختتمت اللجنة القانونية في ليبيا، مساء الإثنين، أول إجتماع لها، بمشاركة الممثلة الخاصة للأمم العام للتحدة بالإنابة ستيفاني وليامز، على أن تجتمع مجدداً في 28 كانون الثاني/يناير المقبل، وفق عضو بملئقى الحوار السياسي.

وهذه اللجنة أعلنت عنها البعثة الأممية، الخميس، وهي مكلفة بالمشاركة في وضع قانون للانتخابات العامة، التي اتفق أعضاء ملتقى الحوار على إجرائها في كانون الأول/ديسمبر المقبل، ضمن مساعٍ لمعالجة النزاع الليبي.

وقال عضو في ملتقى الحوار السياسي، مفضلاً عدم نشر اسمه، إن «اللجنة القانونية أنهت أول إجتماع لها اليوم (الإثنين)، عبر تقنية الفيديو، بمشاركة ممثلة البعثة الأممية».

وأضاف أن «اللجنة، التي تم اختيارها من جانب البعثة الأممية، تتكون من 18 عضواً (من بين أعضاء ملتقى الحوار السياسي)».

ويضم ملتقى الحوار 75 عضواً، بينهم ممثلو مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وممثلون عن قبائل، وآخرون عن الشرق والغرب والجنوب، وأحزاب، وأفاد المصدر بأن «أعضاء اللجنة اتفقوا على أن يقدم كل منهم مقترحا للقاعدة الدستورية وطرحه على اللجنة لمناقشته».

وأوضح أنه «بعد الاتفاق على المقترح، سيتم تقديمه كاستشارة ومساعدة إلى مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة (استشاري نيابي)، لدعم إنشاء القاعدة الدستورية للانتخابات العامة».

وستتعاون اللجنة القانونية مع لجنتين مستقلتين من مجلسي النواب والأعلى للدولة، لوضع قانون للانتخابات.

وأردف المصدر: «اللجنة ستجتمع من جديد في 28 يناير (كانون الثاني) المقبل، وبمشاركة رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات (عماد الساجح)».

ومنذ أكثر من شهر، يعقد ملتقى الحوار اجتماعات على فترات متقاربة، بهدف التوصل إلى تسوية تنهي الانقسام السياسي والمؤسسي القائم في ليبيا،

بالتزامن مع التحركات العسكرية لميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر الحوار الليبي مهدد واختلال التوازن يعيد سيناريو الحرب

قوات الجيش رصدت أيضاً «تراً مسلحاً يضم 6 سيارات من نوع تايفر، و17 سيارة مسلحة، وشاحنات محملة بالذخائر توجهت من الجفرة إلى الجنوب».

ويعتبر أن «كل هذا التحشيد يدل دلالة واضحة على أن ميليشيات حفتر لا تريد الاستقرار في ليبيا، بل تريد الحرب، ليصل (الجنرال) المتمرد إلى السلطة». ففي 7 كانون الأول/ديسمبر الجاري، هددت وزارة الدفاع بالانسحاب من اتفاق وقف إطلاق النار في البلاد، جراء «تهور» حفتر، وذلك بعد محاولة ميليشياته اقتحام معسكر يتبع الحكومة الليبية على أطراف مدينة أوباري (964 كم جنوب طرابلس).

وقال وزير الدفاع صلاح الدين المنروش: «تخذّر الأمم المتحدة والدول الداعمة للسلام والحوار في ليبيا إن لم تكبح مجرم الحرب حفتر، وتوقف تهوره، فسننتسب من اتفاق 5+5 العسكري».

وأضاف: «سنعتبر اتفاق وقف إطلاق النار كأن لم يكن إن أقدم حفتر على أي عمل عسكري».

فالمناطق الشرقية لا تريد أن يضع منها هذا المنصب. أما المنطقة الغربية، والتي تضم أكبر عدد من النواب (100 من إجمالي 200 نظرياً)، فتعطل الأفضلية في حالة الاحتكام لانتخاب رئيس البرلمان عبر الصندوق.

بينما يطالب نواب المنطقة الجنوبية بانتظار نتائج ملتقى الحوار السياسي، حيث من المرتقب اختيار رئيس المجلس الرئاسي من المنطقة الشرقية، ورئيس الحكومة من المنطقة الغربية. ويأمل نواب المنطقة الجنوبية أن يعود منصب رئيس البرلمان لهم، بناء على مبدأ المحاصصة، وعدم الدخول في مسار مواز من شأنه التأثير على ملتقى الحوار.

وعدم إقرار أي من هذين الاقتراحين وتلويح قوى التيار المدني بالانسحاب ينذر بتعثر الحوار وفضله في تشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي جديد.

■ طرابلس-الأناضول: تلويح أعضاء من لجنة الحوار السياسي الليبي بالانسحاب من جلسات التلئق يهدد بنسف العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة برمتها، بالتزامن مع التحركات العسكرية لميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر.

ففي 14 كانون الأول/ديسمبر الجاري، هدد 30 عضواً من ملتقى الحوار السياسي بالانسحاب من الحوار، متهمين بعثة الأمم المتحدة ب«تصميم» مناصب لأشخاص ممددين، في إشارة إلى عقيلة صالح، رئيس مجلس نواب طبرق الموالي لحفتر.

حيث تقدمت البعثة الأممية بمقترحين لخفض نسبة التصويت داخل الملتقى واعتماد نصاب جديد لتمير آلية اختيار السلطة التنفيذية، لكنهما لم يحظيا بالتأييد الكافي.

لكنهما لم يحظيا بالتأييد الكافي. فاعتاد أي قرار يتطلب موافقة 75 في المئة من أعضاء لجنة الحوار التي تضم 75 عضواً، ولصعوبة الوصول إلى هذه النسبة قدمت البعثة الأممية للملتقى اقتراحين للتصويت عليها.

الأول: ثلثا الأعضاء (66.6 في المئة) بالإضافة إلى 50 في المئة+1 من كل إقليم (طرابلس وبرقة وفزان). أما الثاني 60 في المئة من الأعضاء، بالإضافة إلى 50 في المئة+1 من كل إقليم.

ويبلغ درودر إلى أنه «إذا حصل هذا الشقاق طبعاً، ستكون لحفتر فرصة مواتية للانقضاض وبالتالي هو جاهز للدفاع والهجوم في حالة فقدت ليبيا توازن الرعب، والقائم به الحليف التركي وقوات الوفاق».

ويتابع أن إيقاف الحرب ليس له علاقة بالحوارات التي ترعاها الأمم المتحدة، وإنما أوقفت بناء على توفّر توازن الرعب، بدليل أن حفتر عندما كان ينفرد بالربع رفض الحوار وتعالى على الجميع.

وخلص درودر إلى أنه إذا اختل هذا التوازن سوف تندلع حرب جديدة.

ويبين أن السيناريو المتوقع في حال فشل العملية السياسية، الإبقاء على فايز السراج، على رأس المجلس الرئاسي، وتكوين حكومة وحدة وطنية يكون رئيسها من المنطقة الشرقية، وفق مبدأ المحاصصة، وتبقى الأمور على ما هي عليه: «لا سلم لا حرب».

وسيجد المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، البلغاري نيكولاي ملادينوف، على طاولته ملفات معقدة خاصة على الصعيد السياسي، مع إصرار عقيلة صالح على تولى رئاسة المجلس الرئاسي دون التنازل عن رئاسة البرلمان وتلويح أنصاره بتقسيم البلاد، بينما ترفض قوى التيار المدني الرضوخ لهذه التهديدات.

* إذا اختل التوازن اندلعت الحرب

وأمام وصول الحوار السياسي إلى مفترق طرق صعب، وتحركات ميليشيات حفتر المشبوهة التي تنازل لإخفاء نواياها ونوايا

تحركات مشبوهة لحفتر

منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رصد الجيش الليبي عدة تحركات مشبوهة لميليشيات حفتر، بالقرب من خطوط التماس، خاصة في محافظتي سرت (450 كلم شرق طرابلس) والجفرة (650 كلم جنوب شرق طرابلس) والجنوب.

وقال الناطق باسم «غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة التابعة للجيش، الهادي دراه، إن «طائرة شحن عسكرية روسية هبطت في قاعدة القرضابية في سرت». ويضيف دراه أن

تحركات مشبوهة لحفتر

منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رصد الجيش الليبي عدة تحركات مشبوهة لميليشيات حفتر، بالقرب من خطوط التماس، خاصة في محافظتي سرت (450 كلم شرق طرابلس) والجفرة (650 كلم جنوب شرق طرابلس) والجنوب.

وقال الناطق باسم «غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة التابعة للجيش، الهادي دراه، إن «طائرة شحن عسكرية روسية هبطت في قاعدة القرضابية في سرت». ويضيف دراه أن

تحركات مشبوهة لحفتر

منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رصد الجيش الليبي عدة تحركات مشبوهة لميليشيات حفتر، بالقرب من خطوط التماس، خاصة في محافظتي سرت (450 كلم شرق طرابلس) والجفرة (650 كلم جنوب شرق طرابلس) والجنوب.

وقال الناطق باسم «غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة التابعة للجيش، الهادي دراه، إن «طائرة شحن عسكرية روسية هبطت في قاعدة القرضابية في سرت». ويضيف دراه أن

ظريف يُحمّل الأوروبيين جزءاً من المسؤولية في معاناة الإيرانيين تحت العقوبات

الدول الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني تعلق آمالاً كبيرة على عودة واشنطن برئاسة بايدن



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

والذي إذا أقر، فمن المرجح أن يؤدي إلى نهاية الاتفاق، ويدعو هذا النص الحكومة إلى تعزيز البرنامج النووي بشكل كبير ووضع حد لعمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكتب وزير الخارجية البريطاني على «تويتر» الإثنين: «لقد أوضحت أن إيران يجب ألا تنفذ التمديدات المعلقة مؤخراً ضمن برنامجها النووي». وأضاف دومينيك راب: «إن مثل هذه الخطوة ستعرض للخطر احتمالات التقدم التي نأمل أن نراها في عام 2021». كما دعا نظيره الألماني هايكو ماس إلى عدم تفويت الفرصة الأخيرة، المتصلة في تنصيب رئيس جديد في واشنطن من خلال القيام «بمناورات تكتيكية».

ورد وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، مساء الإثنين عبر تويتر، قائلا: «البيانات التجارية بين إيران والاتحاد الأوروبي من عام 2014 إلى عام 2019 تثبت أن أوروبا أخلت بشكل كبير بالتزاماتها».

وأعلن أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا «تتقاسم مع الولايات المتحدة مسؤولية الأضرار التي لحقت بالإيرانيين ولا يمكن تعويضها».

وأضاف: «لا تستطيع الدبلوماسية أن تطلب من إيران انتهاك التشريعات البرلمانية». وتابع:

«ستلغي إيران سريعا الإجراءات القسرية المتخذة رداً على الانسحاب الأمريكي غير المشروع وخروقات الأوروبيين الصارخة للقواعد عندما تقي الولايات المتحدة وكذلك الأوروبيون بالتزاماتهم».

طهران بالرد، ما زاد من إضعاف الاتفاق الذي أبرم في فيينا عام 2015. في مطلع كانون الأول/ديسمبر، أعربت باريس ولندن وبرلين عن «قلقها العميق» إزاء تركيب ثلاث مجموعات جديدة من أجهزة الطرد

ويشهد الملف الإيراني توتراً جديداً منذ اغتيال الفيزيائي النووي الإيراني محسن فخري زاده، نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، ففي أعقاب هذا الهجوم المنسوب إلى إسرائيل، توعد التيار المتشدد في

التي هي «التيارات المتشددة» في إيران، «أنهم يريدون الرد بشكل إيجابي» على احتمال عودة الولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات، فيما حث الأوروبيون إيران على عدم القيام بما يلحق الضرر بمستقبل الاتفاق.

واجتمع وزراء خارجية أوروبا والصين وروسيا وإيران لحاوله تهدئة الأمور في انتظار تسلم الإدارة الأمريكية الجديدة الحكم، بينما تتخذ إيران إجراءات تبناها عن التزاماتها في إطار الاتفاق. وعقد الاجتماع عبر الفضاء الافتراضي بسبب الجائحة.

ووافق الوزراء وفق بيان مشترك «على مواصلة الحوار (...) وتطرقوا إلى احتمال عودة الولايات المتحدة (إلى الاتفاق) مؤكداً أنهم مستعدون للرد بطريقة إيجابية في إطار جهد مشترك».

ويعلق مؤيدو الاتفاق أملاً كبيراً على الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بعدما أبدى رغبتهم بإتقاد الاتفاق الذي حاول الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب إلغاءه.

وقال مصدر دبلوماسي أمريكي «يجب أن تعود الولايات المتحدة وإيران إلى الانسجام، ونجاح هذا الأمر يتطلب تنسلاً واقعياً ومغفولاً. يجب أن يظهر كلا البلدين ليس فقط نوايا حسنة بل أفعالاً أيضاً».

ويشهد الملف الإيراني توتراً جديداً منذ اغتيال الفيزيائي النووي الإيراني محسن فخري زاده، نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، ففي أعقاب هذا الهجوم المنسوب إلى إسرائيل، توعد التيار المتشدد في

اليمن: 5 من وزراء الحكومة الجديدة يغادرون عدن إلى الرياض

إلى العاصمة السعودية الرياض في وقت لاحق أمس، لتأدية اليمين الدستورية أمام الرئيس هادي، (غير محدد تواريخه). والجمعة، أعلنت الرئاسة اليمنية تشكيل حكومة جديدة مناصفة بين الشمال

العارضة، ووزير النقل عبد السلام حميد، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الزعوري، ووزير الخدمة المدنية والتأمينات عبد الناصر الوالي، ووزير التعليم العالي والفني خالد الصالبي. وحسب المصدر، غادر الوزراء القاهرة

وقال مصدر أمني يعمل في أمن مطار عدن، مفضلاً عدم الكشف عن هويته: «إن خمسة من وزراء الحكومة الجديدة غادروا عدن على متن رحلة لطيران شركة اليمنية (حكومية) متجهة إلى العاصمة المصرية». وأوضح أن الوزراء هم وزير العدل بدر

■ عدن - الأناضول: غادر العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، أمس الثلاثاء، 5 من وزراء الحكومة الجديدة، في طريقهم إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث مقر الإقامة المؤقت للرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، منذ خمسة أعوام ونصف.

الحوثيون: إطلاق سراح 7 أسرى في صفقة تبادل في الجنوب

لحج، وأضاف أن عملية التبادل تمت عبر وساطة محلية، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

ويشكل متكرر يتم الإعلان عن نجاح صفقات تبادل أسرى بين الحكومة الشرعية والحوثيين في عدة جبهات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أطلق طرفا الحرب في اليمن سراح 1056 أسيراً، في أكبر صفقة تبادل بين الطرفين منذ اندلاع الصراع قبل ست سنوات.

■ صنعاء - د ب أ: أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، أمس الثلاثاء، إطلاق سراح سبعة من أسراها في عملية تبادل مع قوات موالية للحكومة المعترف بها دولياً في محافظة لحج جنوبي البلاد.

ونقلت قناة «المسيرة» الفضائية التابعة للحوثيين عن عبد القادر المرتضى، مسؤول ملف الأسرى في الجماعة، قوله: «تم اليوم تحرير سبعة من أسرى الجيش واللجان الشعبية (مقاتلون حوثيون) بعملية تبادل في جبهة محافظة

تم اغتيال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، مساء الإثنين عبر تويتر، قائلا: «البيانات التجارية بين إيران والاتحاد الأوروبي من عام 2014 إلى عام 2019 تثبت أن أوروبا أخلت بشكل كبير بالتزاماتها».

الأمم المتحدة توجه اتهامات للجيش المالي بجرائم حرب ولمجموعات مسلحة بجرائم ضد الإنسانية

في انتهاكهم للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقررت في 11 كانون الثاني/يناير 2013، بعدما ظهرت في عام 2015 مجموعة جهادية يقودها الداعية الفولاني أمادو كوكا، كان أفراد الفولاني في وسط مالي ضحايا هجمات إرهابية. ونسب أفكار معينة إليهم، وجاء في التقرير أن «الجرائم التي ارتكبتها القوات المسلحة المالية استهدفت بشكل متزايد أعضاء (هذه) الجماعة».

تم ارتكاب إحدى هذه الجرائم الزعومة خلال عملية مشتركة في وسط مالي بين قوة برخان الفرنسية المناهضة للجهاديين وجيشي مالي وبوركينا فاسو في العام 2017. وخلال هذه العملية، كان على الجنود الماليين تفتيش القرية من دوندورو (قرب حدود بوركينا فاسو). وفي 2 أيار/مايو، قرابة الساعة 16، 00 (...) قبض جنود ماليون على أشخاص عدة معظمهم من أفراد الفولاني، في قرية نونجاني ودونا.

ثم نظروا إلى معسكر سيفاري، وتعرضوا للضرب البرح على أيدي جنود ماليين بالعمى لإجبارهم على الاعتراف بانتماثلهم إلى جماعات مسلحة منطرفة وتم

موريثيوس فينود بوليل. وسلمت منتصف العام 2020 تقريرها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي أرسله الأسبوع الماضي إلى الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن. ويوقع التقرير بالتفصيل نحو 140 حالة ارتكبت فيها جرائم، في انتهاكات أسفرت عن سقوط آلاف الضحايا (قتلى وجرحى ومعتدون ومشردون). وفي العام 2012، استولى عسكريون ماليون على الحكم عقب انقلاب كان يُفترض أن يوقف هزيمة الجيش

مقابل المتطرفين الانفصاليين والجهاديين في الشمال، إلا أنه في الواقع سرّعها، ما أغرق البلاد في أزمة لا تزال مستمرة. وفي عامي 2012 و2013، أُدبنت قوات الأمن والدفاع بارتكاب «جرائم» تستهدف «خصوصاً أعضاء من قبائل الطوارق والعرب، الذين اعتبرتهم مرتبطين بالمتطرفين الانفصاليين ومجموعات جهادية». ويرد في التقرير مقتل ثلاثة دركيين من الطوارق في 2 نيسان/أبريل 2012 و16 وأعطى عربياً في 9 أيلول/سبتمبر 2012 و15 شخصاً على الأقل» يشبهه

■ الأمم المتحدة - أف ب: أكدت اللجنة الدولية بشأن مالي، التي أنشأتها الأمم المتحدة، أن الجيش المالي ارتكب جرائم حرب، فيما ارتكبت مجموعات مسلحة «جرائم ضد الإنسانية» وذلك في تقرير أرسل إلى أعضاء مجلس.

والجيش المالي هو في طبيعة لائحة المتهمين من جانب هذه اللجنة التي تعتبر أنها جمعت «أسباباً وجيهة للاعتقاد» بأنه «ارتكب جرائم حرب» وفق ما جاء في التقرير المؤلف من نحو 350 صفحة ويبدو إلى إنشاء محكمة خاصة للجرائم الدولية، ويأتي ككشف هذه الوثيقة في الوقت الذي أطاح فيه ضباط الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا في 18 آب/أغسطس. واحتفظ الانقلابيون بالسيطرة على الهيئات الرئيسية التي من المفترض أن تعيد الدينين إلى السلطة بعد 18 شهراً.

وأجرت هذه اللجنة تحقيقاً يشمل الفترة الممتدة بين عامي 2012 و2018. وقد أنشئت في كانون الثاني/يناير 2018 وتتالف من السويدي لينا سوند، والكامبيوني سيمون مونزوو والمتحدر من جزر

تفجير في العاصمة وهجوم في قندوز يسفر عنهما مقتل 5 أطباء ومسؤول أمني

وزير الدفاع الأمريكي يلتقي الرئيس الأفغاني في كابول ويزور قوات بلاده بمناسبة عيد الميلاد

خمسة من أطباء سجن وعاملين في قطاع الرعاية الصحية في العاصمة الأفغانية كابول أمس الثلاثاء، وهم في طريقهم لأكثر سجن في البلاد. وقالت حركة طالبان إنها لم تشارك في الهجوم، إذ إن الأطباء الخمسة كانوا في طريقهم إلى سجن بولي تشارخي الذي يضم مئات السجناء، منهم عشرات من مقاتلي الحركة. وتزايدت عمليات القتل بقنابل صغيرة تثبت بالغازات السامة في العديد منها على طالبان على الرغم من محادثات السلام الجارية الراجحة إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 20 عاماً. وقالت مصومة الجعفري، المندوبة باسم وزارة الصحة، إن من بين القتلى طبيباً وطبيبتين كانوا مسؤولين عن احتواء تفشي فيروس كورونا في السجن. وأضافت الجعفري: «من المحزن والبعد عن التوقعات أن يستهدف إعداء الإنسانية اليوم العاملين في قطاع الصحة المعروف أنهم هنا لحفظ السلام».



عناصر من قوات الأمن الأفغانية في مكان الانفجار في كابول

أما في منطقة شارداران في إقليم قندوز شمالي أفغانستان، فقتل أحمد عمر صالح، مدير أمن، وإثنان من الشرطة، في هجوم شنته مسلحو حركة طالبان على مخفر بالمنطقة. وأفاد المتحدث باسم مديرية أمن قندوز: «أنتم الدين رحمان، في تصريح للصحافيين، الثلاثاء، يحدث اشتباك مع مسلحي طالبان الذين هاجموا مخفر «بويندي» في منطقة «شاردارا». وأضاف أن رئيس مديرية أمن شارداران، صالح، وإثنين من رجال الشرطة قتلوا إثر الاشتباك، إضافة إلى إصابة 4 حراس أمنيين آخرين.

وقرر الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته الراغب في إنهاء «الحروب الطويلة» أن يسحب في 15 كانون الثاني/يناير 2500 جندي أمريكي من أفغانستان، أي أسرع مما كان متوقفاً في الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة و طالبان، الذي ينص على انسحاب تام بحلول أيار/مايو 2021 مقابل ضمانات أمنية.

وكان الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأمريكية، قد أجرى محادثات مع ممثلين بارزين لحركة طالبان في العاصمة القطرية الدوحة في الأسبوع الماضي، وفي أعقاب ذلك سافر إلى كابول للتباحث مع غني. وفي سياق الزيارة، تم الإعلان أن ميلر كان قد التقى ممثلين بارزين للحركة في حزيران/يونيو الماضي.

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

التقى وزير الدفاع الأمريكي كريستوفر ميلر، أمس الثلاثاء، الرئيس الأفغاني أشرف غني في كابول خلال زيارة خاطفة لأفغانستان لم يعلن عنها لأسباب أمنية. وأعلنت الوزارة في بيان، أن ميلر الذي يتولى هذا المنصب مؤقتاً حتى تولي الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن مهامه الشهر المقبل، بحث مع الرئيس الأفغاني في مفاوضات السلام الجارية مع طالبان والتي تشكل «الفرصة التاريخية لإرساء السلام في البلاد».

وبعدما عارض كبار الضباط الانسحاب السريع للقوات الأمريكية وفق خطة دونالد ترامب، التقى ميلر قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر «ليستطلع رأيه حول الوضع الأمني في البلاد، حسب البيان. كما زار جنود بلاده بمناسبة عيد الميلاد.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أمس، أنه لم يتم الإعلان عن الزيارة في وقت مسبق لأسباب أمنية. وأضافت الوزارة أن ميلر عقد لقاءات مع قيادات عسكرية في أماكن مختلفة كما زار جنوداً لتوجيه الشكر إليهم على المهمة التي يقومون بها، ولإسماها في ظل انفضالهم عن عائلاتهم في عيد الميلاد. وكان ميلر قد زار قوات بلاده في الصومال في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بمناسبة عيد الشكر.

مسؤولة سابقة في «هيومن رايتس ووتش» تؤكد محاولة بن زايد رشوة المنظمة

■ إسطنبول - الأناضول: أكدت مسؤولة سابقة في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، اتهامات وجهت لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد حول سعيه عبر وسيط لرشوة المنظمة بقيمة 2 مليون دولار، لكنها قالت إنها لم تكن تعرف أنه يقف وراء ذلك. وجاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرتها، أمس الثلاثاء، مديرة الشرق الأوسط سابقاً في المنظمة، سارة ويتسون، تعليقا على تحقيق نشرته وكالة «بلومبرغ» الإثنين وجه تهما مالية وحقوقية إلى بن زايد.

وكشفت تحقيق «بلومبرغ» عن تأمر ولي عهد أبو ظبي على قطر من خلال بنك هافيلاند في لوكسمبورغ، واستخدام البنك في تمويل مشبوهة للتغطية على انتهاكات الإمارات. وقالت ويتسون إن الرشوة «جاءت من خلال رئيس بنك هافيلاند السابق غراهام رويسون، في محاولة من بن زايد لاستمالة المنظمة للغايب عن الانتهاكات الحقوقية التي ترتكبها السلطات الإماراتية». وأضافت أن «بن زايد أرسل أتباعه للتسلل إلى هيومن رايتس ووتش (في إشارة إلى رويسون) بسبب تقاريرنا التي لا هواة فيها حول انتهاكات الإمارات في مجال حقوق الإنسان». وقابعت، «استخدماً مبلغ الـ2 مليون دولار في عمل جيد للكشف عن الانتهاكات في الخليج، ولم تكن لدينا أي فكرة عن أنه أت سراً من ولي عهد أبوظبي». غير أنها لم تكشف كيفية وتاريخ معرفة المنظمة للعلاقة بين رئيس البنك وبين زايد. وتساءلت ويتسون عن «عدد المنظمات التي حاول بن زايد التسلل لها من خلال أتباعه».

ووفق تحقيق «بلومبرغ» «قدم رويسون الـ2 مليون دولار لهيومن رايتس ووتش بعد أن انتقدت المنظمة الإمارات في 2011 لاعمالها ومضايقتها للنشطاء بمن فيهم أحمد منصور، أحد أعضائها أثناء الربيع العربي». كما أوضح التحقيق أن «الرشوة كانت للمساعدة في وضع رئيس البنك في ذلك الوقت في مجلس إدارة هيومن رايتس ووتش، بعد نشر المنظمة لتقارير عن الأوضاع الحقوقية السيئة في الإمارات وقمع السلطات للمعارضين». فيما لم يصدر تعليق فوري من جانب أبو ظبي بخصوص هذه الاتهامات.

ناشط من هونغ كونغ يعلن أنه في المنفى بعد تخلفه عن المثول أمام المحكمة

■ هونغ كونغ - د ب أ: أعلن ناشط في هونغ كونغ، كان قد تعرض لإطلاق نار من جانب أحد رجال الأمن خلال احتجاجات في العيد الوطني العام الماضي، وتخلّف عن المثول أمام القضاء أمس الثلاثاء، أنه يعيش في المنفى. وأصدرت جماعة أصدقاء هونغ كونغ، وهي جماعة مناصرة لهونغ كونغ ومقرها بريطانيا، ومهمتها «دعم هونغ كونغ والحفاظ على قيم ومصالح شعبيها، وفقاً لموقعها الإلكتروني، بياناً عن تسناخ تشي كين (19 عاماً) قال فيه إنه في المنفى. وكانت صحيفة «ساروت تشاينا مورنينغ بوست» قد ذكرت أن تسناخ تشي كين، المتهم بارتكاب أعمال شغب والاعتداء على ضابط شرطة، لم يمثل أمام المحكمة. بعد أن قال محاميه إن موكله يعزّم الإقرار بالذنب. وقال تسناخ في البيان إن قراره جزء من معركة أوسع نطاقاً لهونغ كونغ ضد الحزب الشيوعي الصيني. وكتب تسناخ: «العيش من خلال مواجهة ما يطلق عليه تداعيات أفعالنا والابتعاد عن الحركة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ خلال عامي 2019 و2020 لن يبزر الأعمال الوحشية للحزب الشيوعي الصيني ولا يدعم زملائي من المتظاهرين الذين يتعرضون للتعذيب والقتل». وقالت جماعة أصدقاء هونغ كونغ إن تسناخ، بالإضافة إلى «مجموعته» أعلنوا رسمياً أنهم في المنفى، ولم تذكر الجماعة مكان تسناخ.

وأضافت الجماعة أن تسناخ «لن يسلم نفسه أبداً لمواجهة القمع السياسي من جانب حكومة هونغ كونغ التي تسيطر عليها بكين» مضيفاً أنه قال إنه سوف يقف ضد الحزب الشيوعي الصيني طالما كان ذلك باستطاعته». وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، كان تسناخ واحداً من أربعة نشطاء حاولوا دون جدوى اللجوء إلى القنصلية الأمريكية. ووصف الناشط الرفض الأمريكي للجوء بأنه أشبه بالطرده من الجنة إلى النار، موضحاً أن دافعه كان الخوف من توجيه اتهامات جديدة له بموجب قانون الأمن القومي الجديد، الذي يتضمن أحكاماً قاسية. وأصبح قمع المعارضة أمراً اعتيادياً في هونغ كونغ، بسبب اتساع نطاق قانون الأمن القومي الجديد، الذي يستهدف الأنشطة الانفصالية وأعمال التخريب والتواطؤ مع القوات الأجنبية والإرهاب.

أحد مراقبي حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يطلب من ترامب العفو عن جوليان أسانج

■ جنيف - د ب أ: حث خبير كبير في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، على العفو عن مؤسس موقع «ويكيليكس»، جوليان أسانج، ووجه نيلس ميلتسر، الذي يراقب التعذيب وغيره من أشكال المعاملة اللاإنسانية في جميع أنحاء العالم، رسالة مفتوحة إلى ترامب قبل صدور حكم محكمة بريطانية في 4 من كانون الثاني/يناير والذي سيحدد ما إذا كان سيتم تسليم أسانج من بريطانيا إلى الولايات المتحدة. ويحتجز أسانج الأسترالي الجنسية حالياً في سجن لمبارش شديد الحراسة في لندن، وقد يواجه ما يصل إلى 175 عاماً في السجن في الولايات المتحدة، بتهمة نشر مواد سرية عن العمليات العسكرية الأمريكية في العراق وأفغانستان، والتي كشفت عن جرائم حرب ارتكبتها جنود أمريكيون. وكتب ميلتسر: «بالعفو عن السيد أسانج، سيدى الرئيس، سوف ترسل رسالة واضحة عن العدالة والحقيقة والإنسانية إلى الشعب الأمريكي وإلى العالم». وأضاف: «ستعبد تأهيل رجل شجاع عانى من الظلم والاضطهاد والإذلال لأكثر من عقد لمجرد قوله الحقيقة».

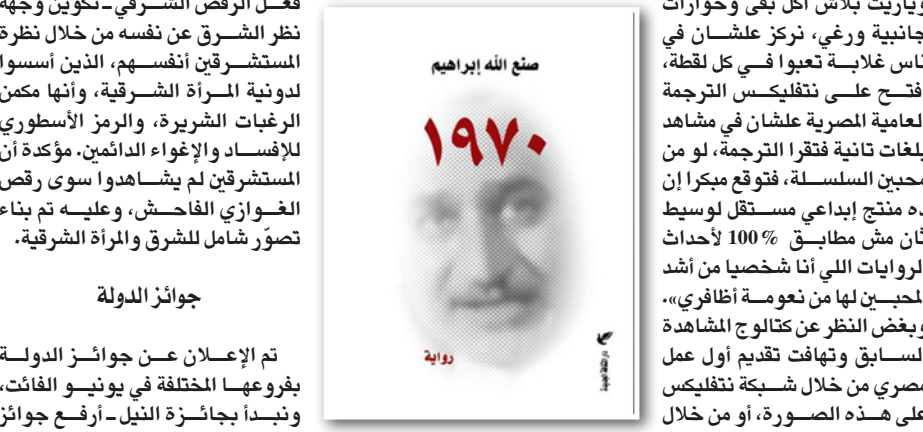
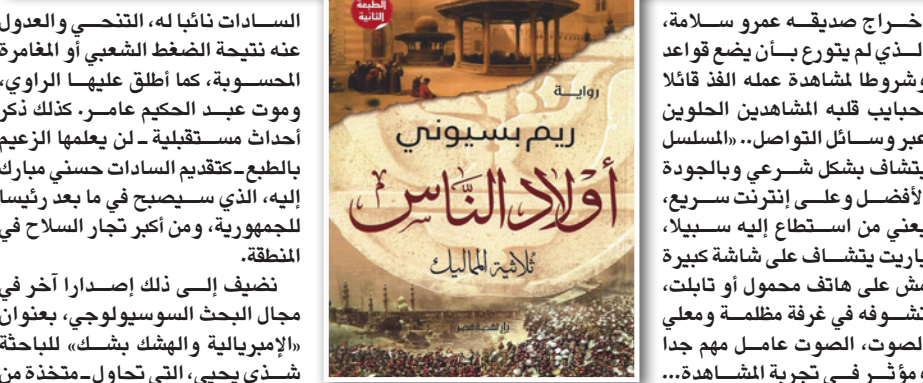
تركيا تنتهم اليونان بالمخاطلة في بدء محادثات جادة لحل الخلافات

■ موفلا - الأناضول: قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أمس الثلاثاء، إن اليونان تواصل تحريف الحقائق، وتماطل في بدء محادثات جادة لحل الخلافات القائمة بين الجانبين. وجاء ذلك في كلمة ألقاها أكار خلال حضوره مناورات «مخلب النمر- 2020» التي تقوم بها القوات التركية في ولاية موغلا (جنوب غرب). وأوضح أكار أن اليونان أعلنت خلال آخر 3 أشهر في بحري إيجه والمتوسط، 46 إخطار نافتيكس و22 ساحة تدريب بحرية، لكنها لم تستخدم سوى ارتكبتها جنود أمريكيون. وكتب مبيناً أن هذه الإجراءات لا تتوافق مع مبدأ حسن الجوار.

ولفت إلى أن تركيا ترغب في حل جميع الخلافات القائمة في جزيرة قبرص وشرق المتوسط وبحر إيجه بالحوار والسبل السياسية وفي إطار مبدأ حسن الجوار. وأكد أن تركيا قامت وتواصل القيام بما يقع على عاتقها من أجل حل الخلافات القائمة مع اليونان. وجدد الوزير التركي تأكيداً على استحالة نجاح أي مبادرة بخصوص شرق المتوسط، تقوم على تهمة تركيا بتهمة انتهاك سيادة اليونان في شرق المتوسط، وعلى واشنطن المدول عنه بأسرع وقت ممكن. وفيما يخص مكافحة الإرهاب، أوضح أكار أن قوات بلاده المسلحة تقوم بما يلزم لصون سيادة واستقلالية البلاد وأمن المواطنين. وتابع قائلاً: «واصلنا نضالنا ضد كافة التنظيمات الإرهابية التي تشكل تهديداً لأمننا واستقرارنا، وستابع السير في هذا النحى».



الثقافة المصرية في زمن كورونا عام السجادة الحمراء ودمى المهرجانات



القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

لم يكن عام 2020 الموشك على الانتهاء بالعام العادي، حيث ألقت جائحة كورونا ظلها الثقيلة على شتى مناحي الحياة في مصر والعالم، فما بين حظر شامل وآخر جزئي - وربما موجة أخرى من الحظر في الأيام المقبلة - تأثر المناخ الثقافي المصري كغيره من المجالات الأخرى بما حدث ويحدث. إلا أن هناك حالة من التباين، سواء من حيث استقبال الأنشطة والفعاليات من خلال منصة إلكترونية تابعة لوزارة الثقافة، أو إقامة الحفلات والمهرجانات - السينمائية بوجه خاص - دون أدنى اهتمام بأزمة كورونا. من ناحية أخرى تم الإعلان مؤخرا عن تأجيل معرض القاهرة الدولي للكتاب عن مواعيد المعهود في شهر يناير/كانون الثاني من كل عام، حتى شهر يونيو/حزيران المقبل، تحسبا لزيادة انتشار الفيروس وقت الشتاء، وفي ما يلي استعراض سريع لأهم أحداث وفعاليات الثقافة المصرية لهذا العام..

أنشطة وزارة الثقافة

كان لغلق المسارح ودور العرض، وكذلك معارض الفن التشكيلي، سبب في البحث عن آلية أخرى لواصله بعض الأنشطة الثقافية، فقامت وزارة الثقافة المصرية بإطلاق مبادرة «خليك في البيت» من خلال قنصاة خاصة على اليوتيوب، يتم من خلالها عرض أنشطتها المتنوعة، كان رأسها المبادرة المسرحية (ضحك - فكر - أعراف) التي قدمت العديد من العروض المسرحية المستوحاة من نصوص أنطون تشيخوف القصيرة، من ناحية أخرى جاءت أنشطة المؤتمرات والنوادي من خلال تقنية الفيديو كونفرانس، على الصفحة الخاصة بالمجلس الأعلى للثقافة على «فيسبوك» وهو أمر قام به العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية، وحتى دور النشر، كندوات الجامعة الأمريكية في القاهرة مثلا، ورغم الإهتمام بالتمكين من الكيف، إلا أنه كان هناك بعض الندوات والندوات المهمة، بخلاف الوجوه المتكررة من النقاد وغيرهم الذين أصبحوا بدورهم مجرد موظفين لدى الوزارة.

دمى السجادة الحمراء

وناتي للصف الثاني من 2020، وقد خفت وطأة الحظر، لكن مع الإصرار على اتخاذ كافة التدابير الوقائية من الفيروس اللعين، إلا أن مهرجانات السينما ربما لم تنسجم عن الفيروس، أو أن أصحابها يعيشون في عالم آخر. ناهيك من الفيروس - الذي أصاب بعض المشاركين في هذه المهرجانات بالفعل - إلا أن الملاحظ هذا العام، خاصة في مهرجاني (الجونة) و(القاهرة) السينمائيين أن مفهوم السينما في مصر قد أصبح فيروس (الجبل) فلا حديث عن أفلام أو ندوات، أو ما شابه من موضوعات تخص الفن السينمائي، فقط كانت الأخبار تدور حول قسائين وأكسسوارات وملفات، أغنيهن لم يملتن سوى دور صغير في مسلسل تلفزيوني، دون أن نسمع لهن ركزا، إضافة إلى وجود أخرى لا تمت للمجال السينمائي بصله، لكن من المعارف والحاسيب للسادة منظمي حفلات الوضوء، فلم نر ناقدا يتحدث عن عمل سينمائي، بل متخصص أو متخصص في الوضوء، تحلل وتناقش ملابس الفنانة كذا - مع التحفظ على تسمية فنانة - تفوقت على ملابس الفنانة الأخرى، أو حتى تفوقت على ملابسها الشهر الماضي في المهرجان الفائت، واستفادت من الانتقادات والإرشادات، من حيث توافق لون الفستان وتسريحة الشعر، دون نسيان لقطات لخطوات هذا الفستان أو ذلك - إلا أنهم من صاحبيته في جميع الأحوال - فوق السجادة الحمراء، هذه المهالز أصبحت سمة من سمات مهرجانات يتولاهما، إما تمويلًا وترويجًا، أو إدارة كل من رجل أعمال أو تاجر رخيص، ولا ننسى جيش المهلئين والمزويجين لدى النجاح والتحدي والتصدي لآزمة اللوباء، ناسين أنهم ومن يهللون لهم هم اللوباء نفسه.

سقع وبيع

ومن أهم مظاهر هذا العام مسلسل «ورااء الطبيعة» أول مسلسل مصري من إنتاج (تلفزيون) وبالطبع جاءت الدعابة لتتوافق والحدث الجليل، خاصة أن المشاركة جاءت من خلال اسم محمد حفظي رئيس مهرجان السجادة الحمراء، أو مهرجان القاهرة السينمائي سابقا، ومن

المن كان الذي زاره سليم الأول عند وصوله مصر، ومن ثم تم تخريبه وتجريده مما يزره من مقتنيات ونقلها إلى الأستانة، وتحاول الكاتبة من خلال عملها إحياء رواية أخرى عن (الملك) بخلاف ما هو معروف ومعهود في كتب التاريخ، وإن كان الخيال وحده لا يستطيع أن يحوي سيرة الدم التي خلفها الملك، وأصبحت فصلا نمويا آخر في حياة وتاريخ المصريين. صدرت الرواية عن دار نهضة مصر عام 2019، ومن المنتظر أن تتحول إلى عمل درامي قريبًا، أما رواية «كتاب الزدة» مؤلفها الموريتاني محمد عبد اللطيف، والصادرة عام 2018 عن دار مدارك للنشر، فقد أثارت جدلا واسعًا حال صدورها، أدى إلى إصدارتها في معرض الرياض الدولي في العام نفسه، نتيجة شكوى قدمها عدد من أفراد الجالية الموريتانية في المملكة العربية السعودية إلى وزارة الخارجية الموريتانية وإلى السفارة في الرياض متهمة الكاتب «باختلاق الأكايد ووصف الشعب الموريتاني بما لا يليق به، كما أنه مناف لقيم وأخلاق المجتمع الموريتاني».

ومن ناحية أخرى نذكر أن مصر وصلت فقط إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر للرواية العربية، من خلال رواية «فردان» ليويسف زيدان. بينما حصل على جائزة هذا العام الروائي الجزائري عبد الوهاب عيسوي عن روايته «الديوان الإسبرطي».

الراحلون

فقد الوسط الثقافي والفني هذا العام العديد من الأسماء المؤثرة بشكل أو بآخر في مسيرة الإبداع والتلقي المصري، نذكر منها مثلا.. الكاتب والروائي المصري جميل عطية إبراهيم (1937 - 2020) الكاتب المسرحي لينين الرملي (1945 - 2020) المفكر المصري محمد عماره (ديسمبر/كانون الأول 1931 - فبراير/شباط 2020) المثال آدم حنين (مارس/آذار 1939 - مايو/أيار 2020) لغتان حسن حسني (أكتوبر/تشرين الأول 1931 - مايو 2020) كاتب القصة القصيرة سعيد الكفراوي (1939 - 2020) الشاعر والمترجم فهد سلام (نوفمبر/تشرين الثاني 1951 - ديسمبر 2020) وكاتب أدب الجاسوسية والخيال العلمي نبيل فاروق (يناير 1956 - ديسمبر 2020).

جوائز الدولة

تم الإعلان عن جوائز الدولة بفرغها المختلفة في يونيو الفات، ونبدأ بجائزة النيل - أرفع جوائز الدولة - ففي مجال الفنون ذهبت لاسم الكاتب الراحل لينين الرملي. وفي الآداب ذهبت إلى أحمد مرسى أستاذ الأدب الشعبي والفولكلور في جامعة القاهرة. بينما في مجال العلوم الاجتماعية فاز بها أستاذ الاقتصاد وزير التكوين الأسبق جوده عبد الخالق. كما فاز بجائزة النيل للمبدعين العرب الفنان التشكيلي السوداني محمد عمر خليل. أما جائزة الدولة التقديرية، فقد حصل عليها كل من.. هادي وصفي أستاذة اللغة الفرنسية، والفنان التشكيلي عبد الوهاب في مجال الفنون، وفي الآداب كل من كاتب الأطفال يعقوب الشاروني، أستاذ الأدب العربي عبد الله الطاوي، والكاتب محمد جبريل، وفي العلوم الاجتماعية كل من السفير السيد أمين شلبي، سامي عبد العزيز أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة - أحد أبقاق نظام مبارك، الذي طرده الطلاب من الجامعة بعد ثورة 25 يناير - وأحمد عبد الخالق وزير التعليم العالي الأسبق. وفي الأخير جوائز التوق، فذهبت إلى اسم المخرج الراحل محسن حلمي والفنان التشكيلي أحمد رجب صقر في مجال الفنون، وأحمد بلقولة رئيس قسم الدراسات الأدبية في كلية دار العلوم، والشاعر فوزي خضر في مجال الآداب. وفي مجال العلوم الاجتماعية حصل عليها كل من أنور مغيث رئيس المركز القومي للترجمة، وإبراهيم السلمي أستاذ الإعلام في كلية الآداب جامعة الزقازيق.

جائزة نجيب محفوظ

فازت كل من روايتي «أولاد الناس.. ثلاثية المالك» للمصرية ريم بيسيوني، و«كتاب الزدة» للموريتاني محمد عبد اللطيف، بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية هذا العام، ففي الأولى.. تتخذ الكاتبة من (جامع السلطان حسن) مكانا محوريا في الرواية، بداية من التصميم والبناء، حتى جعلته ساحة لصراع الممالك والقبائل في ما بينهم، وصولا لاستقطاب الأمر لبني عماليك، وهو أول

أثر في العالم، فما بين حظر شامل وآخر جزئي - وربما موجة أخرى من الحظر في الأيام المقبلة - تأثر المناخ الثقافي المصري كغيره من المجالات الأخرى بما حدث ويحدث. إلا أن هناك حالة من التباين، سواء من حيث استقبال الأنشطة والفعاليات من خلال منصة إلكترونية تابعة لوزارة الثقافة، أو إقامة الحفلات والمهرجانات - السينمائية بوجه خاص - دون أدنى اهتمام بأزمة كورونا. من ناحية أخرى تم الإعلان مؤخرا عن تأجيل معرض القاهرة الدولي للكتاب عن مواعيد المعهود في شهر يناير/كانون الثاني من كل عام، حتى شهر يونيو/حزيران المقبل، تحسبا لزيادة انتشار الفيروس وقت الشتاء، وفي ما يلي استعراض سريع لأهم أحداث وفعاليات الثقافة المصرية لهذا العام..

كان لغلق المسارح ودور العرض، وكذلك معارض الفن التشكيلي، سبب في البحث عن آلية أخرى لواصله بعض الأنشطة الثقافية، فقامت وزارة الثقافة المصرية بإطلاق مبادرة «خليك في البيت» من خلال قنصاة خاصة على اليوتيوب، يتم من خلالها عرض أنشطتها المتنوعة، كان رأسها المبادرة المسرحية (ضحك - فكر - أعراف) التي قدمت العديد من العروض المسرحية المستوحاة من نصوص أنطون تشيخوف القصيرة، من ناحية أخرى جاءت أنشطة المؤتمرات والنوادي من خلال تقنية الفيديو كونفرانس، على الصفحة الخاصة بالمجلس الأعلى للثقافة على «فيسبوك» وهو أمر قام به العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية، وحتى دور النشر، كندوات الجامعة الأمريكية في القاهرة مثلا، ورغم الإهتمام بالتمكين من الكيف، إلا أنه كان هناك بعض الندوات والندوات المهمة، بخلاف الوجوه المتكررة من النقاد وغيرهم الذين أصبحوا بدورهم مجرد موظفين لدى الوزارة.

أهم الإصدارات

تم افتتاح هذا العام برواية (1970) لصنع الله إبراهيم، وهو العام الذي شهد رحيل جمال عبد الناصر. والملاحظ أن إبراهيم لم يجعل من روايته عملا تمجيدا - كما هو متبع - فوق منحه محبي عبد الناصر، فلم يكن صوته بصوت دراويش الرجل المعهودين، أو أن يقف في المعسكر الأخر من ماهمسي ناصر، خاصة ضحاياهم وهم كثر. لكنه - الروائي - احتفظ بمكانته كراو عليهم من ناحية، وأنه الصوت الوحيد الذي يُسمع كما يخلو له في حضرة الزعيم الصادق، إلى اعتبارها فرصة لن تتكرر. تبدأ أحداث الرواية في اليوم التالي لوفاة عبد الناصر، في 29 سبتمبر/أيلول من العام نفسه. ولم تدر الأحداث المدونة كاليوميات في زمنها المعروف، إذ تم استدعاء أحداث وقعت في اليوم نفسه من سنوات بعيدة مضت، محاولة لكشف بعض التفاصيل، وتأثيرها في الزعيم الأوحده، وكفاءة والته والآخر ليويسف القاسي عليه، بدايات عمله السياسي، انقلاب يوليو/تموز 1952 وما بينهما، حتى جعلته ساحة لصراع الممالك والقبائل في ما بينهم، وصولا لاستقطاب الأمر لبني عماليك، وهو أول



علجية حسيني

ضرر لشخص الرواية. تحول مشاعر الضغينة والكراهة الحياة في بغداد إلى جحيم من الحزن والكآبة. الاحتقان الطائفي يفرغ حياتهم من الفرح والابتهاج. يظل يوسف عالقًا في عذاب الحنين لقصة حب قديمة، يحتفظ بنسخ منه معلقة في كل مكان على جدران قلبه وروحه كان يمر بها كثيرا في ما مضى. وعلى الرغم من أن الكثير من زوايا قلبه قد غرقت في عمته خريف العمر..

مهي تفقد جينيتها إثر انفجار، ما يسبب لها حالة اكتئاب وحزن، «كان جزءا مني مات ودفن مع الجنين. ومع أنني لم أرتد ثياب الحدا، إلا أن قلبي ارتدى ثياب الحزن». فقدان الحنين يبعث في مهي الإحساس بالظلم والقهر، والتفكير في مغادرة العراق، «مهي السعيد لم يكن قد ولد بعد، ربما أكون سعيدة هناك بعيدا عن العراق. بعيدا عن الموت والمفخحات، وكل هذا الحقد الذي صار يسري في غير الإسلام على الهروب خوفا من القتل «بل تزادت الهجمات على الكنائس بالمفخحات والهوانات وحوادث اختطاف القسسان. كانت العودة مستحيلة وأخذ الكثير من المسيحيين يسافرون إلى سوريا والأردن».

* كاتبة تونسية

بغداد مدينة الاحتقان الطائفي في رواية «يا مريم»



تصور رواية «يا مريم» للكاتب العراقي سنان أنطون، مدينة بغداد كأرض جحيم وملائمة لانتشار الموت والكراهة. يركز الكاتب على بشاعة الطبيعة البشرية، القدرة على الشر والقتل والرغبة في التدمير، لتصبح بغداد مدينة الرضخ ونيد الأخر المختلف دينيا. وتهتم الرواية بوصف العلاقات الإنسانية المبينة على الخوف والعدائية، وهو ما يولد طغيان الحقد والاحتقان الطائفي. كما تتطرق الرواية إلى معاناة الضحايا من الأثار المفزعة والظلمة للطائفة في حياتهم. تتبادل الطوائف الدينية في بغداد الكراهة ورفض التواصل، «سامحني يا يسوع. أعرف بأنك قلت «أحبوا أعداءكم» لكنني لا أستطيع أن أحبهم. لا أستطيع». لم يستطع يوسف، الشخصية الرئيسية في الرواية، التزوج بحبيبته دلال لأنه مسيحي وهي مسلمة، «كما أنها كانت مسلمة وهو مسيحي وهذا يعني جبلا اجتماعية شاققة الارتفاع لايد من تسلقها». يرفض والد دلال زوجها بيوسف وكذلك شقيقته حنة. وكان يتوقع موقفها الرافض لزوجها من مسلمة، «فقد كان يعرف رأياها مسبقا بالزواج من غير المسيحيين، مما كانت تقول عن أولئك الذين يغامرون ويتقرون بالفعل المشين، وهو الرضخ القاطع». وقد اختزلت النكتة التي رواها لؤي ليوسف، حقيقة العلاقة العدائية بين الطوائف الدينية في بغداد. أمنية الشيعي هي أن يحيى الجني كل السنة، ولا يبقى منهم أحد. السنني يطلب قتل جميع الشيعة. ويطلب المسيحي تحقيق رغبة الأثنيين. تحول نكتة لؤي إلى كوميديا سوداء ويصير الكراهة الطائفي مصدر هزل وتندر. توحى النكتة بمعاناة الأشخاص من آثار الطائفية المدمرة.

تصور رواية «يا مريم» للكاتب العراقي سنان أنطون، مدينة بغداد كأرض جحيم وملائمة لانتشار الموت والكراهة. يركز الكاتب على بشاعة الطبيعة البشرية، القدرة على الشر والقتل والرغبة في التدمير، لتصبح بغداد مدينة الرضخ ونيد الأخر المختلف دينيا. وتهتم الرواية بوصف العلاقات الإنسانية المبينة على الخوف والعدائية، وهو ما يولد طغيان الحقد والاحتقان الطائفي. كما تتطرق الرواية إلى معاناة الضحايا من الأثار المفزعة والظلمة للطائفة في حياتهم. تتبادل الطوائف الدينية في بغداد الكراهة ورفض التواصل، «سامحني يا يسوع. أعرف بأنك قلت «أحبوا أعداءكم» لكنني لا أستطيع أن أحبهم. لا أستطيع». لم يستطع يوسف، الشخصية الرئيسية في الرواية، التزوج بحبيبته دلال لأنه مسيحي وهي مسلمة، «كما أنها كانت مسلمة وهو مسيحي وهذا يعني جبلا اجتماعية شاققة الارتفاع لايد من تسلقها». يرفض والد دلال زوجها بيوسف وكذلك شقيقته حنة. وكان يتوقع موقفها الرافض لزوجها من مسلمة، «فقد كان يعرف رأياها مسبقا بالزواج من غير المسيحيين، مما كانت تقول عن أولئك الذين يغامرون ويتقرون بالفعل المشين، وهو الرضخ القاطع». وقد اختزلت النكتة التي رواها لؤي ليوسف، حقيقة العلاقة العدائية بين الطوائف الدينية في بغداد. أمنية الشيعي هي أن يحيى الجني كل السنة، ولا يبقى منهم أحد. السنني يطلب قتل جميع الشيعة. ويطلب المسيحي تحقيق رغبة الأثنيين. تحول نكتة لؤي إلى كوميديا سوداء ويصير الكراهة الطائفي مصدر هزل وتندر. توحى النكتة بمعاناة الأشخاص من آثار الطائفية المدمرة.



من معرض النحت



معرض جماعي لعشرة نحاتين سوريين في دمشق القديمة

دمشق - «القدس العربي» - زينة شهلا:

بما يزيد عن عشرين منحوتة مختلفة الشكل والحجم واللون، ومع ألقعة وأقية وفقازات وزجاجات كحول ومواد تعقيم، تستضيف صالة «قرح» للفنون وسط دمشق القديمة المنسقة الثالثة من المعرض الجماعي السنوي «نحت» ليكون آخر فعاليات هذا العام.

ويجمع المعرض الذي يستمر لمدة ثمانية أيام، عشرة نحاتين من أجيال ومدارس مختلفة، ويعرض ضمن غرفتين منفصلتين داخل الصالة ذات الطابع الشرقي القديم أعمالاً متنوعة وبخامات حجرية ومعنوية وخشبية، وهو استمرار لمعرضي «نحت1» و«نحت2» اللذين استضافتهما الصالة ذاتها العاميين الفائتين.

في الغرفة الأولى تطالنا مجموعة أعمال متوسطة أو صغيرة الحجم، منها ما هو مشغول بالبازلت أو الحجر أو الإسمنت أو الريزين أو المعدن على اختلافها، بعضها تين أشخاصاً وأحياناً بشكل مستقيم أو مائل أو منحني، أو جالسين بوضعية معينة، وأخرى تلعب فيها مجرد رؤوس ووجوه بعلامات مختلفة ومغفمة العيون، ونحوتات أخرى ضعت على أشكال حيوانات أو طيور تحكي كل منها حكايتها الخاصة.

أما الغرفة الثانية فنضم منحوتات بحجم أكبر، منها ما هو لرؤوس آدمية، أو أجساد واقفة، أو لحيوانات بعضها يقف مفرداً، أو يستلقي على ظهره، والبعض الآخر يحمل أشخاصاً، وكأنه يود إنقاذهم من مصير ما.

ويشارك في المعرض كل من الفنانين فؤاد أبو عساف، ومصطفى علي، وفضة السلت، ومهند النيك، وأثل هان، وجميل قاشا، وعيسى قرح، ووضوح سلامة، وميسان سلمان، ويامن يوسف، حسب ما ورد في البطاقة التعريفية عنه.

لنجا للاقتراب من بعضنا، وعندما يشتد البرد نتحلق جميعاً حول مصدر الدفء، والأمر كذلك بالنسبة للفنانين داخل سوريا، حيث تعطيهم المعارض الجماعية فرصة للاجتماع واللقاء وعرض مختارات من أعمالهم، وأضاف الفنان وهو خريج كلية الفنون الجميلة في دمشق عام 1993: «عندما يصبح الموت سهلاً، وهو ما لاستهنا بشكل يومي في السنوات السابقة، يفقد الزمن أهميته، ويشعر الفنان بنوع من الحرية في الإنتاج، ويتضاعف إصراره على العمل، وهو لا يعلم إن كان سيعيش حتى الغد أم لا. أعتقد بأن ضغوطات الحياة والحرب دفعت فنانين أكثر من غيرهم إلى الإنتاج القوي، وهذا المعرض يتيح لنا أن نشعر بوجود شركاء في زمن الأزمات هذا».

وبالنسبة للنحات يامن يوسف، فإن معرض «نحت3» هو مناسبة مهمة لتنشيط حركة النحت في سوريا، وجمع النحاتين مع الجمهور المحب لهذا النوع من الفنون، ومحاولة تجاوز ما يعانيه الفنانون السوريون، خاصة العاملين في مجال النحت، من تحديات يومية على مختلف الأصعدة. وأشار يوسف خلال لقاء مع «القدس العربي» إلى أن تلك التحديات، ومن ضمنها الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وعدم توفر المواد اللازمة وارتفاع أسعارها بشكل كبير، تضع النحات أمام مهمة شاقة للاستمرار بالعمل والإنتاج بكثافة، ما يجعل المعرض الجماعي والمشاركة بعدد محدود من الأعمال بمثابة حل يضمن استمرار الفنانين بالعمل ولو بالحد الأدنى، ومتابعة تواصلهم مع بعضهم، خاصة أولئك الذين يتعمون لأجيال مختلفة».

ويشارك الفنان، وهو خريج كلية الفنون في دمشق عام 2006، بعلمين في المعرض الحالي، يعسود الأول، وهو خشبي أزرق اللون، لعام 2015، وتظهر فيه امرأة واقفة برأس مائل نحو اليمين. والآخر انتهى منه يوسف قبل فترة وجيزة، وقد صنع من مادة الريزين، ويبين امرأة عارية واقفة بشكل مائل قليلاً.

معرض سابق لها حمل عنوان «الموت يسكن قريبا مني» ويتحدث عن مجهولي الهوية في سنوات الحرب السورية، وأولئك الذين ماتوا وبقيت جثثهم وحيدة لم يتعرف إليها أحد، وقد جسدت الفنانة هذه الفكرة من خلال حيوانات ميتة، والألم واضح على وجهها وجسدها.

وبالنسبة لنحت البيك، وهو أصغر المشاركين مع كونه قد أنهى دراسته في كلية الفنون العام الفائت، فقد شكّل المعرض فرصة للبدء بلقاء الجمهور المحب للنحت، ولعرض عملين من مجموعة النحت الخاصة به، التي حملت عنوان «بقرة»، وقد صُغت من الإسمنت، وتبين مراحل مختلفة للحيوان وبورتريهات تبادلية بين الحيوان والإنسان، وتتحدث عن الرمزيات المختلفة التي مرت بها الحيوانات عبر التاريخ.

ومع الصعوبات التي يعانيتها النحاتون الشباب، كما يشرح البيك أثناء لقاء مع «القدس العربي»، ومنها عدم وجود مكان مخصص للعمل بشكل مريح وبمساحة كافية للصب والنحت والتلوين واستخدام المواد اللازمة على اختلافها، فهذا المعرض وغيره «قد يكون عاملاً مشجعاً للفنان على إنتاج المزيد من الأعمال، خاصة إن اقترن بورشات عمل تفسح المجال للمزيد من التطور وفق قوله».

وسيلة لدعم الفن السوري

ومع داخل أحد أزقة الصالة، تحدث سامر قرح صاحب الغاليري عن معرض «نحت» بنسخته الثالثة، وأشار إلى أن ثلاثة الحرب وكورونا وأزمة لبنان شكّلت عاملاً صاعقاً بشكل سلبي على الفن السوري عامة والنحت على وجه الخصوص، مع صعوبة في تصدير المنحوتات مقارنة باللوحات على سبيل المثال، ومن هنا قرر الاستمرار بمعرض النحت الجماعي لهذا العام، «مذ أكثر من عامين وأنا متحمس للمعارض الجماعية، فهي تزجح عن كاهل الفنان عبء الالتزام بإنتاج عدد كبير من الأعمال في وقت صعب كالذي نعيشه اليوم، وتسهم له باختيار عملين أو ثلاثة أو أربعة من تلك المشغولة بعناية، الأمر الذي يضمن بشكل أكبر نجاح المعرض سواء بالنسبة للزوار المحليين، أو المهتمين المقيمين في الخارج والذين يتواصلون مع صالنتنا بشكل دوري».

ويضيف:

ويشير قرح إلى أن التحديات الكبيرة التي فرضتها الحرب ثم أزمة وباء كوفيد-19، لم تكن الفنانين السوريين عن الاستمرار بالإنتاج وبالوسوية المرتفعة ذاتها، وهم اليوم يشاركون في معارض فردية وجماعية داخل وخارج سوريا، ومنها معارض افتراضية عبر الإنترنت: «هو دليل على أن الفن السوري مطلوب اليوم كما السابق وربما أكثر، وهو ما يدعنا للاستمرار بدعم هؤلاء الفنانين ليتابعوا بدورهم العمل والإنتاج».

بجانب منحوتتين تمثلان أربع شخصيات مشغولة من معادن مختلفة، تحدثت الفنانة صفاء السن عن مشاركتها بمعرض «نحت3» وهي تشكّل بالنسبة لها «حدثاً مهماً في الوقت الحالي، حسب تعبيرها، إذ تعيش الحركة الثقافية وكوداً نسبياً ليس يثقف بسبب تداعيات الحرب وإنما مع انتشار الويساء الناتج عن فيروس كورونا، «فكرة المعارض الجماعية جميلة، هي تدعنا لأن نخرج أعمالنا من الورشات والمراسم ليراهم الجمهور ويبقى على تواصل معها، كما تسعدنا على أن نلتقي بعضنا بعضاً كفنانين، خاصة خلال هذه الفترة صعبة، تضيق الفنانة المتخرجة من كلية الفنون في دمشق عام 1997. وإضافة للمعلمين المذكورين، تشارك الست بعلمين كبيرين هما من نتاج

فرصة للقاء الفنانين والجمهور

خلال الأزمات العمل الجماعي هو الحل

يوم افتتاح المعرض، وفي بهو الصالة، التقت «القدس العربي» النحات وأثل دهان، وهو يشارك في «نحت3»، يعمل مشغول من المعدن والسيراميك، وبين معرفة مستقلة على تجربتها وقد رفعت أقدامها للأعلى، وهي تصور وفق حديثه «حالة الاستسلام التي وصل إليها كثير من السوريين اليوم بعد سنوات طويلة من المعاناة والضغوط على جميع الأصعدة، فالحيوان لا يأخذ هذه الوضعية إلا عندما يكون بحالة الاستسلام، وتم تقديم فروض الطاعة، ومك تشبهنا ونحن لا ننظر سوى لنزوح الوضع ونحوه الأفضل»، ويمثل المعرض الذي شارك الفنان في نسخته الماضية «حالة طبيعية في ظل أزمة مستمرة تعيشها سوريا منذ سنوات طويلة بسبب الحرب»، كما يقول، «فعدنا نشعر بأي خطر،

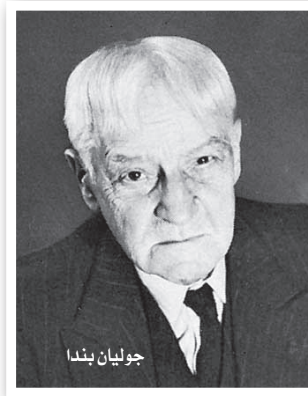
الفرنسي جوليان بندا وتمثلات إدوارد سعيد للمثقفين



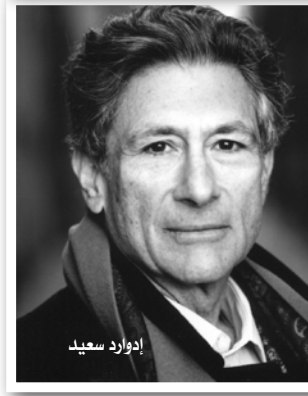
عبد الله الحيمر

لدى المفكر جوليان بندا، تظل بصورة عامة جذابة وتفرض نفسها بقوة. إن الأمثلة الإيجابية والسلبية، التي يضربها مفعنة جدا ومن ضمن تلك الأمثلة دفاع فولتير عن عائلة كالتا، لكننا نستطيع أن نعتبر عميقاً تحت سطح اللاهجة المقاتلة، لعل بندا الشديداً المحافظة على المثقف الرافض، المثقف القادر على قول الحقيقة للسلطة، والفرد القاسي اللفظ الفصيح اللسان والشجاع بصورة مدهشة، الفرد الوثيق، عليهم أن يكونوا أفراداً كاملين يتمتعون بشخصيات قوية. لهذه الأسباب فإن مجموعة المثقفين المعنى الذي يقصدهم بندا، إذا كانت بالضرورة مجموعة من الرجال قليلة العدد، معروفة تماماً للعلماء، تخطب أصواتهم الجهورية البشرية ويصون لعنايتهم الفظة على ما ينبغي أن يكون، في أي دور سعدي أن رسالة المفكر بندا «مخانة المثقفين، قد عولت من قبل الأجيال التالية له، بوصفها هجوماً لادعاً على المثقفين، الذين يهملون نداءهم الداخلي، ويسامون على مبادئهم، أكثر من بعد قليل من الأسياس، الذي يعدهم مثقفين حقيقيين، يذكر بندا، اسم سقراط والسبح مرات عديدة، كما أنه يشكّل أمثلة حديثة مثل سيبوتزا وأرنست رينان، يمثل المثقفون الحقيقيون نخبة، مخلوقات نادرة في الحقيقة، لأن ما يستدونه هو معايير الحقيقة والعدالة الأبدية، التي لا تنتهي أبداً إلى هذا العالم، ومن هنا يجيء التعبير الديني الذي أطلقه على سعيد عليهم -الكثيوس-، لكي يميزهم في المكانة والوظيفة عن سواد البشر، العاديين المنضحين بمصالحهم المادية وأسباب التقدم والرفق الشخصي، وإذا وسعهم الأمر فهم أولئك البشر الذين يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالسلطات الدنيا.

ومع ذلك فإن إدوارد سعيد لا يشك في أن صورة المثقف



جوليان بندا



إدوارد سعيد

إلى تحقيق المنافع غير المادية، وبالتالي فإن الواحد منهم يقول لنفسه، ملكتي ليست من هذا العالم، وعلى كل حال فإن الأمثلة التي يضربها للمثقفين تبرز بوضوح وجلاء، أنه لا يصادق على نموذج المثقفين المتحررين من التبعات، المتطرفين تماما من هذا العالم المقيمين في أبراج عالية، المنعزلين بصورة تامة، متكرسين أنفسهم للموضوعات العويصة، وربما الخفية المخرزة. إن المثقفين الحقيقيين في نظره، يقومون بوظائفهم الطبيعية، عندما تحتهم العاطفة اليتاثيرية، ومبادئ العدالة الحقيقية النزئية لكي يشجعوا الفساد، ويدافعوا عن الضعفاء وينقدوا السلطات الجائرة، أو غير الشرعية. مؤكداً على أنه «لا حاجة لأكثر كيف أن فينيلون وماسيون، شجبا بعض الحروب التي شنها لويس الرابع عشر، وكيف أن فولتير أدان تدمير البلاتينات، وأن رينان شجب بوكل، والتعصب الذي مارسه إكلترا ضد الثورة الفرنسية، أما في زمننا فقد استنكر نيتشه الوحشية الألمانية تجاه فرنسا». وحسب المفكر جوليان بندا فإن مشكلة أبناء هذا الزمن هي أنهم حولوا مسلماتهم الأخلاقية إلى ما يسميه بتعبير يدل على نقاد البصيرة، منظمة العواطف الجماعية، فبالطائفية، ووجدان الجماهير والوع بالقتال ومصالح الطبقة. لقد كتب المفكر جوليان بندا هذا الكلام عام 1927، أي قبل حلول عصر وسائل الإعلام الجماهيري، لكنه أحسن كم هو ضروري بالنسبة للحكومات أن توظف في خدمتها مثقفين لا تطلب منهم أن يتجروا مراكز قيادية، بل أن يعززوا سياسات الحكومة، ويطلقوا الدعاية ضد الخصوم الرسميين، وأن يقوموا بإطلاق عبارات لطيفة لأشياء بغضبة، وعلى نوسع وأن يقوموا بإنشاء أنظمة قاتلة من الصفة الأوروبية، التي تعمل على حجب حقيقة، ما يحدث باسم الحفاظ على مصلحة المؤسسة أو الكرامة القومية.

يقول إدوارد سعيد، لا تكمن قوة تشكي المفكر «بندا» من حياة المثقفين من براعة حججه، لا في تبيينه نظرية مطلقة مستحيلة، بل التحقق في ما يتعلق بوجهة نظره التي لا تقلل أنصاف الحلول، بخصوص المهنة التي ينتدب المثقفون أنفسهم لها. على المثقفين الحقيقيين، حسب تعريف بندا،

نصوص قلقة

الأوجاع تزدهر ثانية
إذ يشعُر المرابطون بالاكْتفَاء
في كل الأحوال
بصيص أمل يتوهج هنا
حسبُ الكسفات توازن مع آتِامِك
مدينة الاعتزال وِجْلة
وسمَّ خرابيها تهوَمُ الأشباح
كائناتُ المشافي مندورة للهالغ
حيثُ الجميعُ ينتظر

سَفينة الرُّؤيا
الجِبالُ وأقْر
هل تَعُدُّى الخدودُ؟
تُحْرِينُ مِنْ حُجْرَةٍ
إلى أُخرى
تُشجِبِينُ كَرْدُلكَ على الجُدران
لا تُهْرِكُ بَرُوقَ السُقف
على المَرَمَرِ تَحْتِينِ ممالك اللبل
مَلأحُكُ المَآثَةَ يَتَمَلَّ
في الأفاقِ
مَآ كَرْدِيديتهُ مِنْ كِياني
يا سَفينةَ القلقِ؟

تَبوِية المِرابِطِ
ينعُبُ العِرابِ؛ موجة أُخرى
ما تَعْلَمُ في الحَرِّ اللأهبِ
يا صائِدَ الأرواحِ؟
حصادُ وافرُ أيها المَنعَمُ

ما أروَعُ التَّوَدُّدِ
السَّواحلُ محبوسةٌ في الحديقة
هي ليس بعيدة عن الأعمق
أداعِبُ السَّطوحُ بفكرة الخَلْطِ
تلك فُرُوشُ المشأ
يا لطاعة المِعباء
كَبى أَيُّها الصَّابِغَةُ المحجورة
المُفرقاتُ تأتي من المطبخ
العالمُ يترنِّحُ ثَملاً
تحتُ كنوزِ اللحظة
ينتفضُ الخواء

أشكُرُ، أيضاً،
انطباعاتُ السَّخْلَةِ التَمَلَّةِ
مهما صُنعتُ إلى هَمِّكُ
مِنْ أشواطِ
لن تستطيعِ الوصولُ
إلى شطِ المعنى
إذا أَرَدتُ مخيلةً تتشظى
دع الأشباحُ يتكبرُ

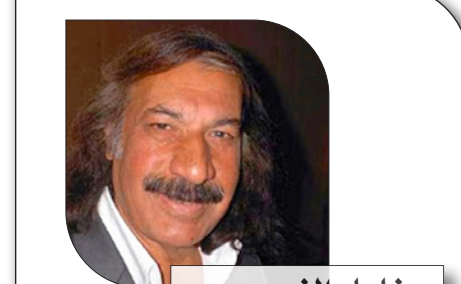
هواجسُ المنزلِ
يومي تَعُدُّهُ الأيامُ

يَفْضُحُ وَجْهُ الأُرضِ
يا ماسِحُ العِبارِ عن أرواحِنا
غواياتِ السردِكِ
تُساقُ إلى المدافنِ
بينما يجنُّمُ السكونُ
على الأنحاءِ
تنبعثُ من حطامِ الهياكلِ
أنشودة العدمِ

ترنيمَةُ الألفِ الثالثِ
قلِّقا يَسْتَحْشِرُفُ في المِجْهولِ
مَنْ عَيْنِ الغريبِ
إلى مَعْرُوفَةِ الألمِ
ما أَعجَبُ النُبِّ؟
ما أَعجَبُ النُبِّ؟
يا اللُحْيَةُ؟
يا للنتاسِقِ الهَشِّ؟
فيمصنا ثَملاً يا مَآثِمِ
عَمَّنْ تَحْبُحُ يا مَآثِمِ
عَنْ بَلْسَمِ الخلودِ؟
يا الرُّعْبِ؟

ليس وحدهُ الإسْخريوطي
بل أروعُ الرُّوضينِ
يضمُّ الزهوَ في الختامِ
مِثلُ طيفِ مِخلبةِ تشظى
هكذا مشهدية العصرِ
كوفُوفُ سوادِ
بِخَاحَتِ تلتسِكِ الألمِ
أمصالُ إدامةِ العِرضِ

* كاتب ومترجم مغربي



خليل النعيمي

أبونا نجيب محفوظ

ساستعير العنوان الذي أبدعته الروائية والشاعرة سلوى النعيمي في حوارها مع نجيب محفوظ، والمنشور في «ماغازين لبتيريير» الفرنسية، العدد 251 بتاريخ مارس/ آذار 1988، وعنوانه: «نوثر بيوز نجيب محفوظ» «أبونا نجيب محفوظ». يعيدني هذا العنوان إلى فترة الشباب في مدينة الحسكة، في الجزيرة السورية، على أطراف بداية الشام. كنا ثلاثة شبان، عواد وهشام وأنا. أحداً في الحزب الشيوعي، والآخر في الحزب القومي الاشتراكي، والثالث قريب من اليسار، لكنه غير متحزب. كنا نهمم بالأدب، والشعر بشكل خاص، كما كان سائداً في تلك الحقبة. نقرأ ويشغف ونهم كل ما يقع بين أيدينا. منذ أيام قليلة، يستأثرون وهو واحد منا، يحمل رواية جديدة، ويقول: هذه ستجعلكم تتسبون كل ما قرأتموه من قبل. الرواية كانت: «بين القصرين» وهي الجزء الأول من ثلاثية نجيب محفوظ، وكانت قد صدرت عام 1956.

فعلاً، نقلتنا تلك الرواية من حال إلى حال. جعلتنا نتجاوز جمالها وأدبها ما كنا قراءه من روايات قبلها. إنها السحر الأدبي الذي سبنا كما يُقال. وغدونا، بعدما نمر مرور الكرام على كتابنا الأوائل، الذين كانوا، منذ أيام قليلة، يستأثرون باهتمامنا. ومنهم على سبيل المثال، حنا مينه، وإحسان عبد القدوس، ويوسف السباعي، وأخرون غيرهم كانوا يشكلون النخبة الإبداعية، آنذاك.

تأثير «بين القصرين» وما تلاها لنجيب محفوظ، اتخذت قراءاً أثناء وجبة أخرى لم تكن نعرفها في السابق، لكننا كنا في دائرة مغلقة، أدبياً، وفيهارة اتسكرو الجدار، وبدأنا نرى العالم من زاوية جديدة.

هذه المقدمة الصغيرة، فقط، لكي أقول إن نجيب محفوظ، بالنسبة لي، هو فعلاً «أبو الرواية العربية الحديثة»، لكنني استعملت، اليوم، هذه الصيغة: «أبو الرواية العربية» بالعربي، بالعربي، أو القندي المتطور، إذا أردنا الدقة، وليس بالمعنى الفردي، أو السكوتي الذي تجاوزته أغلب الدراسات الإنسانية المعاصرة.

نحن لا نتكلم، هنا، عن مفهوم «الأب المثبط، أو المسيطر، الكايح للمبادرات والرياحات، واللامج للإبداع، وإنما عن مفهوم «الأب الثقافي» المحرر للزغات البدعة والأهواء، والمحرص على التمر، حتى، الأثرة، من هذه الزاوية، لا تعني بالنسبة إليّ، الديمومة، أو الاستمرار، أو السيادة، وإنما هي تعني، في رأيي، «الغيار». نجيب محفوظ، إذن، هو معيار أساسي من معايير الكتابة الروائية العربية الحديثة، أو هو أحد معايير هذه الكتابة إذا أردنا الدقة. مهمتنا نحن أن نستوعبه، وأن نتعلمه، من أجل أن نتجاوزها، من ثم، إلى مناطق إبداعية أخرى لم تكن ممكنة، أو حتى مطروحة، في عصره، الأوبة الثقافية بهذا المعنى استحقاق جليل، لكنه عابر، أو عليه أن يكون كذلك. وهو عابر لأنه يحمل في بنيتها الإبداعية الخلاقة، عوامل تجاوزه، وضرورة هذا التجاوز، ولا تحوّل إلى إرث ثقافي لا يحتمل. هذا المفكر، وبالتالي لغتها، ليست كمية محددة، وماهيتها ليست ثابتة، ولا هي ممنوعة بشكل نهائي، وإنما هي فضاء معرفي حي كالبحر المحيط. كل ما يمكن أن يفعله الكاتب المجدد هو البحث في هذا المحيط، كما فعل من قبل آباؤنا المبدعون الكبار من وزن نجيب محفوظ، عن أدوات تعبيرية خلاقة تُثير الزوايا الجبولة في الذات وفي المجتمع، وتقوم بتحرير مخيلتنا الإبداعية. هكذا، قد تساعدنا الكتابة على التطور، وتدفعنا نحو تغيير الواقع السقيم الذي نعيش فيه، اليوم، أو على الأقل تُساهم في فضحه، وإعلاء الاستياء منه. أن تكون، مثل نجيب محفوظ، معياراً في حقل الأدب والإبداع، ليس عتية للتقديم، إذن، وإنما للتجاوز والتطور والتغيير. وكيف يمكن لنا أن نفعّل ذلك؟ أليس اللغة هي وحدنا الوسيلة الممكنة بين أيدينا؟ بل من دون لغة جديدة مفعمة بتصورات خلاقة، لا يمكن لنا أن نفعّل شيئاً مفيداً في مجال الأدب. وفي النهاية، لغة الروائي هي عنصر أساسي من عناصر تصوّره الشخصي للعالم، وهي، كما في حالة نجيب محفوظ، المعيار الوحيد الذي جعلنا نقبله، أو نغض الطرف عنه، ونهمله.

* روائي سوري

يَفْضُحُ وَجْهُ الأُرضِ
سلالةُ اللامرئِيّ
بالألم تعيشُ أيُّها التَحْفِي
حَتَّى تَفْضَحَ المِجَاهِرُ
لست خياراً يستجدُ
بل ولَعُ النظارةُ بالسلطانِ
أبناؤُك ذَوُ الأقدارِ الغامضةِ
يَعْمَسُونَ أنوفهم في غَيْبِ الدَمِ
دَعهمُ يَحْمَلُونَ بَعْدُ
يَعطسُ على شراشفِ البياضِ
إلى اللزغِ إذ تَرَجُّهُ عَنبًا
يَأْمَهُ يَتَوافِدُونَ
بينما الأزمَةُ تَحْبُ بحوافِرِ الصِّدا
إلى ظلماتِ الكونِ
أشباحُ شَعْرُ بصلعاتِ بَشَعَة
كوفيدِ مِخلبةِ التَّوَدُّدِ
أمامَ أبنائِهِ اللامرئِيّينِ
يَحْطوُ مَنتمِنا في شِوارِعِ المِستقبَلِ



عادل مردان

* شاعر عراقي

أفلام وممثلون مصريون حضروا بقوة على الخريطة السينمائية العالمية في العام الحالي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

رغم الظروف القاسية التي مر بها العالم، وفي القلب منه مصر بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» الذي أثر على كل مجالات الحياة ومنها السينما، إلا أن مصر استطاعت أن تحقق إنجازات متعددة على مستوى المهرجانات العالمية في السينما. حيث استطاع فيلم «ستاشر» للمخرج سامح علاء أن يحصل على جائزة أفضل فيلم عربي قصير في مهرجان موسكو، ونجمة الجونة أفضل فيلم عربي قصير من مهرجان صوفيا. وحصد فيلم حنة ورد للمخرج مراد الكثير من الجوائز مشاركته في مهرجان كليرون فيران، أكبر مهرجان متخصص في الأفلام القصيرة، وحصل على تويبه من مهرجان بلام سبرينجز، أحد أهم المهرجانات في أمريكا.

حصد فيلم «عاش يا كاتين» جائزة البمامة الذهبية من مهرجان دوك لايبزغ، أحد أبرز مهرجانات الأفلام التسجيلية في أوروبا، ثم عرض للمهرجان المصري من خلال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته 42، ليخرج متوجاً بجائزتي الجمهور والهرم البرونزي لأفضل عمل أول. لم تقتصر المشاركات العالمية لمصر على فوز الأفلام المصرية بجوائز مهمة في المهرجانات الدولية، ولكنها امتدت أيضاً لتشمل عدداً من الفنانين المصريين الذين شاركوا في أعمال عالمية مهمة مثل أحمد مالك الذي شارك في الفيلم الأسترالي «The Furnace» للمخرج رودريك ماكاي، وبطولة الممثل الأسترالي بديف وينهام، كان العرض العالمي الأول للفيلم في مهرجان البندقية السينمائي الدولي الأول في دورته 77 وحاز على إعجاب النقاد والمشاهدين كما شارك الفيلم في مهرجان الجونة السينمائي الدولي في دورته الأولى. كما شارك الفنان أمير المصري في الفيلم البريطاني «limbo» للمخرج الاسكتلندي بن شاروك، والذي تم عرضه في مهرجان كان السينمائي، وحصل على جائزة أفضل فيلم في مهرجان ماكاو السينمائي الدولي في دورته



بوستر فيلم «ستاشر»

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يطلق «أفيش» دورته العاشرة

الأقصر (مصر) - د ب أ: كشف مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية عن «أفيش» دورته العاشرة والتي ستقام في الفترة من 12 إلى 18 آذار/مارس 2021 في محافظة الأقصر برعاية وزارة الثقافة المصرية. ويعبر «أفيش» المأخوذ من لوحة الفنان

المصري عصمت دوستاشي، عن الجمال والسحر الأفريقي من خلال وجه فتاة مع مزيج من التيمات الفولكلورية المصرية. وقام بإخراجه فنياً الفنان محمد هشام والذي احتفى على البوستر برقم (10) المميز للدورة بألوان الأصفر الذهبي وكذلك وضع شريط سينمائي كتاج على وجه الفتاة الأفريقية.



بوستر المهرجان

وأعلنت المخرجة عزة الحسيني، مدير المهرجان، أن اللجنة العليا للمهرجان اجتمعت مؤخرا بحضور الفنان محمود حميدة والمنتج جاني خوري والمخرج شريف مندور والقناة سلاوى محمد علي والفنان صبري فواز، لمناقشة اللمسات النهائية للخطة الفنية للدورة الجديدة. وأوضحت أن الدورة العاشرة ستحتمل الكثير من المفاجآت الفنية، واستضافة رموز السينما الأفريقية خلال العقد الأول من عمره، ومنهم هايلى جريما، ورضا الباهي، وجيني لوي، وموسى توريه، وسليمان سيسيه، وتستسي دنجارا، وهند صبري، والعديد من النجوم.

وأعلن السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس الثلاثاء، إن لجنة اختيار الأفلام أوشكت على الانتهاء من عملها، مشيراً إلى أن اللجنة تضم المخرج عماد البهات والنقاد أسامة عبدالفتاح والكاتب والنقاد فاروق

كورونا وجه ضربة قاسية للمسلسلات التركية وأمال في عودة قوية في العام الجديد

إسطنبول - «القدس العربي»:

العاملين والحد من انتشار الفيروس الذي طغت آثاره السلبية على كافة القطاعات، وعلى الرغم من أن انتشار فيروس كورونا وفرض سياسات الإغلاق العام والحجر المنزلي على المواطنين كان يفترض أن يؤدي إلى زيادة توجه المواطنين إلى مشاهدة الإنتاجات التلفزيونية، إلا أن التغيرات الكبيرة التي شهدتها العالم ولدت اضطراباً في سلوك المشاهدين وتوجهاتهم الأمر الذي صعب على المنتجين توقع توجهات الجمهور وبالتالي كان هناك عزوف وتراجع كبير في مشاهدة الكثير من المسلسلات التي كانت حققت نسب مشاهدة عالية قبيل انتشار كورونا، في المقابل حققت مسلسلات أخرى نتائج عكسية، في مشهد معقد فرض مزيد من التحديات على قطاع الإنتاج الفني في البلاد.

ومن أبرز المسلسلات التي توقفت عن التصوير مسلسل «Yasak Elma» الذي ورغم نجاحه الكبير إلا أنه توقف، وفي الوقت نفسه توقف تصوير الجزء الثاني من مسلسل «عشق 102» بسبب إصابة ثلاثة ممثلين مشاركين في العمل بفيروس كورونا، وهم ألبينا بوز، وكوبيلاي أكا، وإبيك فيليز يازجي، والذين أدت إصابتهم إلى توقف تصوير ثلاث مسلسلات أخرى كانوا يؤدون أدواراً فيها. كما توقف مسلسل «إسطنبول الظلمة» قبل انتهاء حلقات الموسم الثاني، وكذلك مسلسل

«الحفرة» والذي نجح في أجزاءه الأولى، ومسلسل «ابنة السفير» والذي حصد نسبة مشاهدات عالية في موسمه الأول، لكنها جميعها حققت أرقاماً مخيبة عقب انتشار فيروس كورونا. كذلك تأجل تصوير مسلسل «مرعشلي» الذي تشارك فيه ألبينا بوز، والذي يعتبر أكثر المسلسلات تضرراً من وباء كورونا، ومن المتوقع أن يبدأ تصويره وسيتم عرضه في الشهر المقبل، ومن المتوقع أن يكون هذا المسلسل من أكثر المسلسلات التي ستحصل على نسبة مشاهدة عالية، أما مسلسل «حياة جديدة» الذي تشارك فيه إبيك فيليز يازجي، أنهى بشكل سريع وبخاتمة مفتوحة بعد 12 حلقة منه.

الوسط الفني

أبرز المسلسلات

ومنذ بداية انتشار الفيروس، لم يسلم الوسط الفني التركي من إصابة عدد من الممثلة جاسين تششكلي، إحدى بطلات مسلسل «الطفل» والممثلة بهار شاهين بطلة مسلسل «إسطنبول الظلمة» التي اضطرت لوقف التصوير لفترة طويلة حتى بعد شفائها، وطلبت الانفصال عن مسلسل «ب» العائلة الصالح» حيث جرى الاتفاق مع الممثلة إسمل أكاز لتجسد دور يامور الذي كانت ستؤديه بهار في المسلسل. كما وصل الفيروس إلى الممثل التركي كيفاننش تاتليتوغ، المعروف عربياً باسم

على غرار معظم القطاعات الصناعية والإنتاجية والتجارية، تلقى قطاع الإنتاج التلفزيوني والقطاع الفني في تركيا ضربة قاسية عام 2020 بفعل انتشار فيروس كورونا ما كبد شركات وفنانين كيارا خسائر فادحة وأدى إلى توقف الكثير من الإنتاجات وخط الأوراق في القطاع الفني بشكل غير مسبق.

وبينما اضطرت الكثير من شركات الإنتاج إلى تأجيل خططها لتصوير مسلسلات كثيرة ما قلل من خسائرها المتوقعة، تكبدت الشركات التي كانت في طور تصوير وبيت عدد من المسلسلات خسائر أكبر الأمر الذي اضطرها إلى إيقاف بثها مبكراً حتى أن بعضها لم ينجح في تصوير حلقة لتكون بمثابة خاتمة للمسلسل وتم قطع الكثير منها دون خاتمة ترضي المشاهدين الذين ثار غضبهم على الشركات والممثلين وولد ردود فعل سلبية مختلفة.

القطاع الفني

فمنذ الإعلان عن وصول فيروس كورونا إلى تركيا رسمياً في آذار/مارس الماضي، قررت هيئة الإذاعة والتلفزيونية الرسمية وقف العمل في القطاع الفني الرسمي والخاص وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها كافة القطاعات في تركيا والعالم في محاولة للحفاظ على صحة

«بيت القهوة» في ديربورن الأمريكية... يرسم وجها مشرقاً لليمن الذي أنهكته الحرب

ميتشغان - «القدس العربي»

من ليس أنس:

قدم إبراهيم الحاصباني إلى الولايات المتحدة في عام 2011 هرباً من الأوضاع في اليمن، حيث اندلعت المظاهرات مع انطلاق «الربيع العربي»، ولم تكن فترة البقاء في بلده في بادئ الأمر، إذ كان يأمل العودة إلى بلاده حين تهدأ الأمور، وها هي الحرب التي اشتعلت هناك ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا.

مع ازدياد المشاكل يوماً بعد يوم، قررت البحث عن عمل والاستقرار هنا. وكأي مغترب، واجهت صعوبات كثيرة بعيداً عن الأهل والأصدقاء، يقول الحاصباني في حوار مع «القدس العربي»:

لقد يهدد نبال هذا المهاجر اليمني منذ أن وطأت قدمه أرض الولايات المتحدة وتحديداً مدينة نيويورك حيث استقر به الحال في البداية، إذ بدأ يفكر ويخطط لمشروع جديد في الغربة ليس بعيداً عن وطنه الأم، ومن هنا بدأت فكرة «بيت القهوة» الذي امتدت شهرته من الشرق الأمريكي إلى غربه.

يخبر الحاصباني «القدس العربي» في حوار خاص قصة نجاحه «أردت أن يكون المشروع مختلفاً عن المقهى التقليدي الذي يقدم القهوة الأمريكية. أردت أن أؤسس شيئاً له علاقة بالثقافة، له علاقة بقصة اليمن، وبين اليمن وحضارته، إذ إن كثيراً من الناس يعتقدون أن بداية القهوة كانت في البرازيل أو كولومبيا وغيرها من دول أمريكا اللاتينية، ولا يعرفون أن البداية

كانت من اليمن»، ويضيف قائلاً «فكرة القهوة كانت في بالي منذ البداية، خاصة وأنني من بلد القهوة، وعائلتي لديها مزارع بن في صنعها منذ أيام أجدادي».

أمنت بشكرتي

يوضح إبراهيم لـ«القدس العربي» أنه في البداية عندما طرح فكرة مشروعه على من حوله، لم يتحمسوا كثيراً، إذ رأوا أنه لا يمكن له أن ينافس شركات كبيرة مثل ستاربيكس وغيرها، ورأوا أن النجاح أمام هؤلاء العملاقة يشكل تحدياً كبيراً، لكنه آمن بنفسه وبمشروعه وبالمنتج الفريد الذي سيقدّمه، يقول إبراهيم «أمنت أن الناس ستشبهون بهذه الفكرة الجديدة ومن هنا بدأت تنفيذ المشروع وتفتحت أول مقهى ولاقي نجاحاً كبيراً، ويات اسمنا اليوم معروفاً في أمريكا وخارجها»، ويتابع «تواصل معي أناس من أوروبا للحصول على الرخصة في لفتح المقهى، لدينا الآن «بيت القهوة» في نيويورك وآخر في ديربورن، وخلال أسبوعين سنفتح واحداً آخر في ديربورن». ربما لم يكن اختيار الحاصباني مدينة ديربورن للاستقرار وتأسيس مشروعه عيباً، إذ تركز في هذه المدينة الواقعة في ولاية ميتشغان أكبر نسبة من العرب الأمريكيين في الولايات المتحدة.

على الرغم من بساطة المكان إلا أن أجواءه تعطي نوعاً من الراحة لا سيما للعرب الأمريكيين، إذ حرص إبراهيم على أن تعكس روح «بيت القهوة» الهوية العربية والحضارة اليمنية العريقة، يقول الحاصباني «جو المكان بسيط لكنه يعكس

بيت القهوة»

يوضح الحاصباني سبب اختيار اسم «بيت القهوة» لـ«القدس العربي» قائلاً «أقترح البعض أن اختار اسماً سهلاً خاصة للامريكيين كي يحفظوه ويعرفوا معنا، لكنني رأيت أنه بما أن كل شيء يأتي من الأصل وهو اليمن وأصل كلمة coffee هو من القهوة، فغلبت تعريف الناس بذلك».

ويضيف «بالأساس أردت شيئاً مميزاً وله علاقة بالثقافة، هناك رسالة أن البن بدأ من اليمن، نحاول تعريف الزبائن بعاداتنا وتقاليدها وثقافتنا ليعرفوننا أكثر، فهم لا يعرفون عنا إلا ما يرونه على التلفاز في الجوع... وراء كل إنسانة أي شخص في العالم القهوة». تواجه الحاصباني تحديات كبيرة خلال عملية نقل البن من اليمن إلى

حضرنا، خاصة للجالية العربية، فمجرد دخولك إلى هنا تشعر بروح المكان من خلال الموسيقى، والديكور، والصور المعلقة على الجدران، وأنواع القهوة التي تقدمها». ويضيف «بيت القهوة» يجمعنا كلنا وبحاول ربطنا من جديد بترائنا وتاريخنا وحضارتنا، حتى الأمريكيين عندما يدخلون المسكن يرون شيئاً مختلفاً، صور المباني القديمة التي تعود إلى مئات السنين ولا زال الناس يعيشون فيها باليمن، يجنون ذلك وتثير لديهم فضولاً لرؤية اليمن».

حرص إبراهيم من خلال كل ما يقدمه «بيت القهوة» على أن يكون بمثابة جسر من مزارع عائلته قرب صنعاء إلى تصاميم الفناجين التي تقدم فيها القهوة المعدة بالطريقة التقليدية الأصلية.

حلم

لم يتمكن إبراهيم من العودة لوطنه لزيارة أمه وعائلته منذ أن قدم إلى أمريكا وذلك بسبب الحرب المستعرة في بلاده، ولا يكف عن الأمل بأن تنتهي تلك المناسفة يوماً ما، «اليمن بلد جميل وإذا توقفت الحرب يصبح فعلاً اليمن السعيد»، يقول الحاصباني.

تضغط عليك المسؤوليات أو تواجه أمراً صعباً ومعقداً، التزم بالسؤال، وابتعد عن صعوباتك لتظل

تظهر وجهاً حسناً للناس تستقطب الإعجاب لكن لا تتبع نفسك في واجبات تكلفك الكثير من الجهد ولا تؤدي إلى نتيجة مرضية

تتأقش موضوعاً مالياً كعقد أو راتب أو مكافأة لا تراهن على الحظ كي لا تخيف توقعاتك

إهدأ وابتعد عن منفذ ينعشك ويقفل توترك. حاول التزام الهدوء لدى مشاركتك في نشاطات معينة



موظف المقهى التقليدي يحضر القهوة

حل العنقدة السابق

3	6	9	8	5	7	4	2	1
7	8	2	1	3	4	6	5	9
1	5	4	6	2	9	7	3	8
6	9	3	7	8	1	2	4	5
8	2	7	9	4	5	3	1	6
4	1	5	2	6	3	9	8	7
2	4	1	5	7	6	8	9	3
9	3	6	4	1	8	5	7	2
5	7	8	3	9	2	1	6	4

الجدي مهما حصل معك سيطر على سلوكك لأنك قد تتسبب في متاعب متعلقة بمسابقة أو سلطة قضائية أو عدو، لا تقلق، فالمستقبل مشرق

الدلو حائز الفوضى والبلبلة والتأخير. لا تتخذ أي قرار ولا تحسم أي موضوع

يبعد التواصل عذبا مع الآخرين تعبر عن نفسك بهدوء ولبونة حيث تعيش أوقاتاً لا تنسى يجب أن تبعد عن المشاكل والواجبات

بالضعف وعدم القدرة على التعبير الواضح وتفقد إلى الحصانة والحماية. فتجنب القرارات الحاسمة

الميزان تضغط عليك المسؤوليات أو تواجه أمراً صعباً ومعقداً، التزم بالسؤال، وابتعد عن صعوباتك لتظل

تظهر وجهاً حسناً للناس تستقطب الإعجاب لكن لا تتبع نفسك في واجبات تكلفك الكثير من الجهد ولا تؤدي إلى نتيجة مرضية

لا توقع على عقد أو تحسم أمراً. تشعر بالضعف وعدم القدرة على التعبير الواضح وتفقد إلى الحصانة والحماية. فتجنب القرارات الحاسمة

تتأقش موضوعاً مالياً كعقد أو راتب أو مكافأة لا تراهن على الحظ كي لا تخيف توقعاتك

البرج

أرجوك كن متحفظاً جداً فهذا اليوم لا يوحى بالطمأنينة بل يعرضك للخطر أو لحادث، يمكنك تجنبه بأن لا تكن متهوراً

تتأقش موضوعاً مالياً كعقد أو راتب أو مكافأة لا تراهن على الحظ كي لا تخيف توقعاتك

إهدأ وابتعد عن منفذ ينعشك ويقفل توترك. حاول التزام الهدوء لدى مشاركتك في نشاطات معينة

تتأقش موضوعاً مالياً كعقد أو راتب أو مكافأة لا تراهن على الحظ كي لا تخيف توقعاتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتسعة.

7	2	9						
8								4
	7	4	6					
7	9							
5	9			8	3			
			6					
	2		1	7				
	9	1						
3			6	3	9			

إقبال في مكتبات طهران على مؤلفات الكتّاب الأجانب

الإيرانيات يقرآن ويترجمن أكثر وهنّ أكثر حضوراً من الرجال في سوق الكتب

■ طهران - أ ف ب: من الفرانسيين البير كاو وسيمون دو بوفوار، الياباني هاروكي موراكامي، الروسي اوسيب ماندلشتام، أو الأمريكية ماري هيغينز كلارك، وصولاً إلى أن فرانك... تعج رفوف مكتبات طهران بمؤلفات كتّاب أجانب يحظون بشعبية لدى قراء تشكل الأناث غالبيةهم.

وتقول نرجس مساوات، مديرة التحرير في دار نشر «ثالث» في إيران «النساء الإيرانيات يقرآن أكثر، يترجمن أكثر، ويكتبن أكثر. هنّ أكثر حضوراً من الرجال في سوق الكتب».

وتقول السيدة البالغة 36 عاماً «الكتاب بالنسبة إليّ هو حاجة، وهنّ الملجأ الوحيد، وبدون يعضيني أحياناً».

وتفضل مساوات التي سبق لها تأليف رواية، ألا تتحدّث بالتفصيل عن القيود التي قد تطال الحياة الثقافية في الجمهورية الإسلامية، مشيرة إلى أنها تختار، ضمن مهامها في دار النشر «كتبا تتوجه إلى مجتمعنا اليوم».



موظف المكتبة في طهران

بالذكر مؤلفات الأمريكي سيدني شلدون ومواطنته ماري هيغينز كلارك والبريطانية آغاتا كريستي. لكن الاهتمامات لا تقتصر على ذلك، حسب ما تؤكد ثلاثينية تواجدت في مكتبة «جشمه»، وتقول الشابة التي ارتدت «الشادور»، إنها نالت في الفترة الأخيرة الدكتوراه لأطروحة عن «الكتابة النسائية»، وأنهت قراءة كتاب «الجنس الآخر» للفرنسية دو بوفوار.

ويشير أستاذ جامعي في الثامنة والخمسين من العمر، في المكتبة ذاتها، إلى أن «إحدى اهتماماتي هي مسألة الحرية وخصوصاً حرية التعبير».

النشر في إيران، وتطال بشكل أساسي الأعمال التي تجد العديد من الأعمال الناجحة في الغرب، طرقيها سريعاً إلى الترجمة وتصبح متوافرة في الأسواق المحلية، ومعظم الأحيان من دون احترام لحقوق الملكية الفكرية.

ملاكرات ميشيل أوياما

ويمكن العثور في العاصمة الإيرانية، على مؤلفات عدة صدرت حديثاً في الغرب، مترجمة إلى اللغة الفارسية، مثل «العائل: تاريخ مختصر للنوع البشري» للإسرائيلي يوفال نواه هراري، والكتاب عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وخفايا عائلته الذي نشرته ابنة شقيقه ماري (صدر في تموز/ يوليو) وآخر لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون وابنتها تشلسي (2019) ومذكرات ميشيل أوياما، السيدة الأولى سابقاً في الولايات المتحدة. ورغم تنوع العروض، يصرّ صاحب إحدى

مؤلفات

وأشار هذا الأستاذ إلى أنه كان يبحث عن مؤلفات تساهم في الإجابة عن تساؤلات يطرحها طلابه بشأن سامويل باتي، الأستاذ الجامعي الذي قتل بقطع الرأس قرب باريس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعدما عرض على تلامذته رسوماً كاريكاتورية تعطل النبي محمد (ص). وتؤدّي الرقابة دوراً مهماً في

«أصبح السلام بـ لايك وتبادل أطراف الحديث بكومينت والإفصاح عن المشاعر ببوست»

الأردن 2020: أفراح ومآتم إلكترونية فهل تستمر بعد كورونا؟

■ عمان - من ليث الجنيد: التواصل وجها لوجه هو أساس استمرار العلاقات الاجتماعية وتطورها بين الناس، خاصة عندما تميز الاجتماعات بعادات وتقاليد موروثة عن الأباء والأجداد؛ إذ يصبح للتخلي عنها أمراً غير مألوف.

لكن فيروس كورونا فرض نفسه بقوة على الأردن خلال العام 2020 وسبب لهم حرجاً في مناسباتهم الاجتماعية، جراء تدابير مواجهة الوباء، في ظل ارتفاع حاد في أرقام الإصابات والوفيات في الملكة.

«التباعد الاجتماعي والجسدي كان هو العنوان الأبرز لتدابير الأردن في التصدي للفيروس، إلا أن ذلك الإجراء لم يكن ليحقق من دون تطبيق قرارات تحول دون مخالفتها، تمثلت بمنع إقامة الأفراح وببوت العزاء، وما يرافقها من مراسم اعتاد عليها الأردنيون.

وأصبحت عما جرت عليه العادة المألوفة في فرح أو ترح، أصيبت بالتكنولوجيا وتطبيقاتها طرق الأردنيين للتعبير عن مشاعرهم، وباتت عبارات «تقليل التعازي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط نظر للظروف السائدة»، ونظراً للظروف السائدة ندعوكم الالتزام في منازككم والدعاء للموسرين بالتوفيق والسعادة، هي الطريق الأنسب؛ لتفادي الحرج لما سببته الجائحة.

محمد صوالحة، أستاذ علم النفس في جامعة اليرموك (حكومية) قال إن تخلي الأردنيين عن مناسبات عاداتهم في الأفراح والمآتم «مؤقت» بسبب الجائحة والقرارات الحكومية بشأنها.

وأضاف أنه توجد «سبلات كثيرة في العادات بشكلها السابق، لأنها تسبب إرهاقاً اقتصادياً لأصحاب المناسبات وللراغبين في مجالمتهم، واجتماعياً ونفسياً، وفق صوالحة «كثير من الأشخاص كانوا يحدون لزاماً عليهم تحمل مناسباتهم في أماكن التجمع (صالات الأفراح ودواوين العشائر) كما أن عدم حضور مدعوين

المشاركة في المناسبة كان يتسبب بضغط نفسي وإزعاج لصاحبها».

صوالحة، ورغم تأييده للمظاهر الجديدة مع وجود كورونا، إلا أنه شدد على أن ما كان يجري سابقاً هو فرصة للقاء الناس ببعضها، وزاد بأن «وسائل التواصل الاجتماعي حلت لنكون قريباً للمشاركة في المناسبات» لكنه استبعد استمرارها بعد زوال كوفيد-19.

وأعرب عن اعتقاده بأنه «سيكون هناك رد فعل عكسي بعد الجائحة، وسيعود الناس إلى ما كانوا عليه بشرافة وحسن جارف، لكن سرعان ما تأخذ الأمور شكلها الطبيعي».

وعن الأثر الذي ستركه الجائحة على العادات والتقاليد، رأى صوالحة أنها «ستؤدي إلى نوع من التثريب لبعض الأنماط التي كانت سابقاً».

إضعاف للنسيج الاجتماعي

وفق أستاذ علم الاجتماع في جامعة مؤتة (حكومية) فإن «الأصل في الأشياء هو أن الإنسان اجتماعي بطبعه، وفكرة الاجتماعية تؤدي أكثر من دور أو مهمة في الوقت نفسه».

وتابع محادين أن «إحساس الفرد بالأمان وأنه جزء من الجماعة، وتبادل المشاعر أو الطرق المختلفة للتعبير عنها في المناسبات، تؤشر ضمناً على مكانة الشخص المستضيف في الأفراح والأفراح».

لكنه اعتبر أن «هذه العادات تشكل أيضاً تحدياً معقد العناوين، فاقتراباً تؤدي دوراً تكافئياً من خلال ما يسمى التهادي أو القنوط (مبلغ مالي غير محدد يُعطى للمعريس) والذي يمثل ديناً مقدراً يصار إلى سداده في فترات لاحقة».

وأردف: «الشئ المضاف هو وجود تأثيرات نفس اجتماعية، وتبادل مصلحي ذات مغزى ثقافي، ويتجلى هذا باستقرار العادات الاجتماعية عبر الأجيال إلى حد أنها أصبحت ملزمة ضمناً لأطراف التفاعل».

«واستدرك: «لا ننسى أيضاً أن الدراسات العلمية تؤكد أن للعادات أعماراً أيضاً، فعندما يشعر



تغيير مؤقت

المحافظات أو خارجها».

وزاد: «لعل الأهم في هذه التغييرات هو شعور الطرفين أن لهما مصلحة متبادلة في الأخذ بالطرق الجديدة، ولذلك نجد أن هناك فروقاً أيضاً في سرعة التغيير، ولذا خصوصية الثقافة الفرعية التي يمتثل لها الأفراد والجائع، وهي في الأردن أربع ثقافات فرعية: البادية والريف والمدينة والحجم».

واستطرد: «من هنا يمكن أن نستنتج لماذا اهلتنا خارج المدن الكبرى ما زالوا متشبّهين ومخاطرين أحياناً، بالرغم من وجود كورونا، بممارسة عاداتهم القديمة التي يعتقدون أن جعلها ما زال صالحاً للعمل به، ويؤدي وظائف متعددة».

واعتبر أن «التكنولوجيا ععبت القيم الفردية في المجتمع الأردني، وبالتالي بدنا نشهد نوعاً من النديول في هذه العادات بشكل واضح في المدن».

وعن مدى استمرارية الممارسات التي ترافقت مع الجائحة، أجاب محادين بأنه «لا يمكن الحكم بأنها ستزول أو تستمر، إلا إذا قيست ضمن خصوصية

أطراف التفاعل الاجتماعي، المستضيف والمستضيفون، أن هذه العادات قد ضعفت أو فقدت ميراثها، ليبدأ هؤلاء إلى ابتكار طرق جديدة تحقق ما سبق ذكره، وإن اختلفت أليات التعبير عنه».

وقال محادين أن «التكنولوجيا الاجتماعية في الجامعة الأردنية (حكومية) اختصر واقع المواطن في المناسبات الاجتماعية مع كورونا بالآول: «أصبح السلام بـ لايك وتبادل أطراف الحديث بكومينت والإفصاح عن المشاعر ببوست».

وأضاف الدويري: «أجرتنا كورونا على التبادل الاجتماعي، وأصبح التقارب الافتراضي هو البديل الأنسب».

وأردف: «لا حقا في الآونة الأخيرة، على مواقع التواصل الاجتماعي، ازدياد في حالات الوفاة، لكنها في الواقع ليست كذلك، وإنما زادت مشاركة التعازي، في البديل عن دور العزاء».

ورجح الدويري زوال الطرق الجديدة مع انتهاء كورونا، إذ شدد على أن «الطبيعة البشرية لا تتغيّر عن التواصل الجسدي، ولديها قابلية النسيان كعريزة».

لكنه لم يستبعد في الوقت ذاته أن يحل العالم الافتراضي بشكل أكبر بعد نحو 10 سنوات؛ عندما يكون جيل الألفية مرتبطاً بالتكنولوجيا قد دخل عقده الثالث.

وأثر كورونا خلال 2020 على منظومة الحياة في الأردن، وخاصة الجوانب النفسية والاجتماعية؛ لعدم توفر خبرات المواطنين في مثل هذه الظروف الاستثنائية، ما أدى إلى تجاذبات بينهم وبين الحكومة.

ورغم تأيد الكسكي على عدم إقامة مناسبات اجتماعية، ارتكبت كتبهون مخالفات وتم توقيفهم. وانسجاماً مع القرارات والتدابير الاحترازية لمواجهة الوباء، تشدد السلطات الأردنية يومياً على منع إقامة التجمعات لأكثر من 20 شخصاً.

وسجل الأردن، حتى الإثنين، 277 ألفاً و448 إصابة بالفيروس، بينما 3 آلاف و604 وفاة، و246 ألفاً و168 حالة تعاف. (الأناضول)



فضائيات وأرضيات

الكسكس طبق للكرامة... أم للإهانة...

وزيرة الثقافة... الجدل المتواصل

مريم بوزيد سبابو*

بقيت ردود الأفعال التي تراوحت بين السخرية والسخط، متواصلة، بسبب تصريحات وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية مليكة بن دودة والتي اعتبرت بأن المرأة التي قتل الكسكسي تشكل تهديدا لعائلتها... وتتفاشية أو يقصد، فقد فتحت العيادة دون غيرها شهية رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ووصلت حتى مجلس النواب، حيث سألت أميرة سليم النائب في المجلس الشعبي الوطني وزيرة الثقافة إن كانت تحسن صنع الكسكي، حيث نشرت على حسابها الشخصي على «فيسبوك» تقول «... من الواجب سؤالك معالي وزيرة، هل تحسنين صنع الكسكي؟» وتابعت تقول «لا تعلمين إن هذا الطبق الشعبي ورمز اجتماعي للأسرة الجزائرية في يوم الجمعة على مائدة الطعام؟ يتساوى فيه الغني والفقير، المسؤول والأجير؛ كما تساءلت أميرة سليم «كرت على طبق الكسكس وتهديد العائلة فعنداً عن برنامجك الوزاري، وإنجازاتك الوظيفية؟»

أما النائب ابراهيم لخضر، فبعث برسالة للوزيرة يقول فيها «بان حتى الرجال يحسنون طهي الكسكس لكن ابن الثقافة» بصفتي انتمى لمنطقة قسي معقل وموطن الكسكسي (الجلبة) التي أصبحت موضع جدل بين الوزراء والنواب والمثقفين والنخبة حيث الكرم لا يتجسد إلا من خلال مؤانث الكسكسي ولحم الخروف وقلوب عامرة بالحب والشهامة... ويضيف في منشوره الطويل «... ولأن السيدة وزيرة الثقافة فرحانة جدا بتصنيف الكسكسي كموروث ثقافي جزائري مشترك مع بعض دول الجوار، ودفعتها حماسيتها لشتم النساء... بل اعتبرتهن خطراً على العائلة الجزائرية وهو ما أثار حفيظة الزميلة النائب أميرة سليم التي دافعت عن المرأة الجزائرية أمام هذه الإهانة... ويبدو أن النائب جاءت الفرصة ذهبية ليوحه للوزيرة سيلا من الانتقادات بشأن عزمها في تسوير قطعها عن حيث يواصل قتالا... اثر الكسكسي للعائلات الجزائرية واشتغل بشؤون الثقافة والمثقفين وانهايا المسرح واخفاء قاعات السينما... سيدتي، اثر الكسكسي وقولي لنا ماذا قدمت للثقافة الجزائرية في عهدك الوزاري غير الانزياحات والاعتراض ولغو الكلام والاستقزاز لبقينا ولتأويتنا لدرجة أنك تستعبدن أن نقول بان العربية هي لغة القرآن في تعريدها حول اليوم العالمي للغة العربية... سبقي في تاريخك سيدتي الوزيرة أنك دشنت عهدك بسجن أحد اطارات الوزارة وهو مدير الثقافة لولاية المسيلة بسبب رايه واجتهاده في قضايا تاريخية مختلف فيها... وفي نهاية المنشور يخاطب الوزيرة قائلا سيدتي الوزيرة سترحلين من الوزارة قريباً ولن يبقى في تاريخك على رأس الوزارة سوى أنك فشتل في كل شيء ولم تنجح إلا في نصرة الكسكسي في اليونيسكو حتى كدتنا نسميكم وزيرة الكسكسي، فمن قبل الكسكسي شعب الكرم والشهامة والتضحيات، فضلا عن كوننا شعب الثقافة التي لم تقدمي لها شيئا.»

الخطر الحقيقي على الثقافة

كما أجمع العديد من المثقفين والفنانين بأن الكسكسي ليس في خطر وأرسلوا، من خلال حساباتهم على «فيسبوك» حزمة من الانتقادات، بل الكثير من مطر الغفر والثقافة التي هي في خطر... وتحتل من الوزارة أن تصنفها على قائمة اليونيسكو للصون العاجل... من هؤلاء عامر محمد الذي نشر على صفحته يقول «... ماشي الكسكسي هو التي راد في خطر (ليس الكسكسي هو في خطر) وماشي المرأة التي ما تعرفش قتل الكسكسي هي التي تهدد الأسرة» يواصل «الذي في خطر هي الثقافة الوطنية والتهديد المتمثل في تخران تاريخنا ونسبنا عاداتنا وتقاليدنا واستيراد ثقافة غريبة وفرضا علينا باسم الدين وباسم اللغة... الخطر والتهديد هو اغتافنا وتوقفنا على واقع ثقافي باس... الخطر هو غلق المسارح ودور السينما وانعدام الإنتاج المسرحي والسينمائي، الخطر هو قلة تأليف وترجمة الكتب ونقصها، الخطر كما جاء في منشوره بمس الموسيقي وتقيرها لاسميا الشعبية منها والوطنية... وهذا هو اندثار التراث الشعبي بمختلف مكوناته... الخطر هو انعدام التماخف وغلقي... الخطر هو تمهيش الباحثين في الثقافة والمثقفين والفنانين الحقيقيين وتجميع المهرجين والسحرة والمشعوذين... الخطر الذي يهددنا هو استمرارنا في استيراد ما نغتمه من كسكسي».

أما خديجة عتو، فنشرت على صفحتها في «فيسبوك» بشأن تصريحات وزيرة الثقافة «... المرأة التي لا تحسن قتل الكسكس تشكل تهديدا لعائلتها... تهمة جديدة... ليست مجرد عبارة جنسوية اختزالية لشباب من شباب التي شبه أمي... لا، لا، لا، لكن نعلم امرأة ناضجة، وذات تكوين فلسفي وإطار ساسي من إطارات الأمة... ذلك نعلم نعلم الان، بأن الجنوح بمختلف أشكاله: الاغتصاب، السرقات، الاعتداءات... سببته قوى الشر لادم التي لا تعرف «تدوير» الحبوب «الإلهية» (المقدسة) والتي تكرس وقتها لأعمال شيطانية بالصوره...»

بينما هناك من اعتبر بأن الكسكسي أكثر من الدين والسياسة واللغة وخذ أبناء المنطقة... مثل الروائي أمين الزاوي وبسبب الغوص في التاريخ العميق والرقع للكسكسي وربطه بمملكة تومبيدا... والمداس بأنه جزائري أكثر، جعل الوزيرة تعيق الحظوظ وتبين المرأة التي لا تحسن تدوير وتكوين حيات الكسكسي... ماذا لو لم ترفض المهادنة أثناء الثورة التحريرية البقاء في البيت والتأنس بالمخيط وقتل الكسكسي... ماذا لو لم يضمن وحمل السلاح وعسرن التقاليد في تلك الفترة... وقمنا بأعمال الأبطال وحمل السلاح... حتما كنا سنقبلي قتلات للكسكس بامتياز وما كنا سنشكل تهديدا لأسرا...»

يبدو أن من انتصر لكرامة النساء الجزائريات اللواتي يشكن تهديدا على أسرهن، أكثرهن من الرجال... لأن من بسب كرامة المرأة يمس بكرامة الرجل مهما كانت صفته زوجا أو أختا أو زميلا في معركة بناء المؤسسات... إلا من دجنهته السياسية والنائب من الرجال والنساء أفكلوا الكسكس، مع كرامة النساء...»

سميرة الداودي... وفتاوى رأس السنة الجديدة

في الأيام القليلة الماضية انتفض المغاربة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، على مقطع فيديو للراقصة ومغنية الملاهي سميرة الداودي التي وجهت رسائل للعديد من هيئات ووزارات في الحكومة المغربية، مثل وزير النقل والمخاتمين على مراكز الشرطة ورئيس الأوقاف (أم تقصد وزير الأوقاف).... وهذا بمناسبة اقتراب رأس السنة الميلادية الجديدة... 2021... «لا الهستر من اللي جاي... حيث قالت «أوجه نداء خاصا لوزير النقل أروك سبيدي الفاضل أن توفر النقل للمواطنين الذين سيسهرون (في الملاهي) وأن تكون وسائل النقل كسيارات الأجرة والحافلات نظيفة... لنقل السكاري واصلهم إلى بيوتهم وبحير وعلى خير».

وبإيمان... مضيفة بأن «هذا حق واجب مشروع، حق الحكومة على المواطنين (تقصد واجب الحكومة على المواطنين) فيجب على الحكومة أن تهتم بالشعب ليلى رأس السنة، فيكتفي ما أريانه من الهوم طوال السنة، لابد للإنسان أن يخرج ويخرج عن نفسه ويفرح... ذلك توجهت بندائها لرجال الأمن الذين تحبهم وتقدرهم بما أن الشرطة في خدمة الشعب، وتكلم منهن تنظيف مراكز الشرطة ووضع الفرشة نظيفة، لإخوانها السكاري الذين سيدخلون تلك المراكز في حالة اعتقالهم... فكل واحد وطرفه... كما نطلبهم يتوقف سبل الراحة لهم في الصباح عندما يستطيعون لكي يتقدموا إلى السيد وكيل جلالة الملك... ذلك بتوفير «البيرة الباردة» لهم لكي يعرفوا وأش يقولو... وتعتبر هذا مطلباً مشروعاً... كما تكلمت من أصحاب الملاهي أن يفقوا محللاتهم... والأدعي والأمر أنها تتوجه لرئيس الأوقاف الذي تكن له الاحترام على حسب قولها، والذي لا تريد نكر اسمه، أن يترك المساجد مفتوحة حتى الفجر حتى يستطيع الاخوة المغاربة المسلمين من الاحتفال، برأس السنة الدخول للمساجد والصلاة، وأن يدعوا لهم (لمتحتفلين براس السنة) بالهداية والغفران والصرات المستقيم... والله فيها الخير تطلب رفح الخطر على الملاهي والمساجد أيضا، فهي تفكر في الجميع وليست أتانية...»

لافي المغاربة نداءها بسخط كبير، ومن قن بالرر عليها السيدة فاطمة الجبرية والسدة الضابطية وهبية، حيث طلبت منها الاحتفال برأس العام بفردها... وبأن الديمقراطية تخص فقط «العاهرات» وملونات المجتمع» وبسبب من مملكتن جعلتم عباد الله يصحكون علينا... وأضافت «أنت لم تحترقي نساء المغرب، احترقت مؤسسات الملكة» وتتمنى «من السلطات أن تعطي هذه الزندقية جزاءها...».

«فدسي بييك وبين خالفك... لكن تصيف فاطمة الجبرية على الداودي «فريدن أن تدوس على كرامة المغاربة كلهم... مستحيل أن يقبل الشعب المغربي والشباب المغربي محرصة متلك... لله في خلقه شؤون...»

الشخبة سميرة الداودي تدلي برأيها في كل المواضيع السياسية والدينية وغيرها... ففتشتر أيضا فيديو وهي تأكل المسمن وتشرّب الشاي لتتكلم عن موضوع التطبيع وبنائها تؤيده وهي تحقّل به كساتر لل مغاربة... وانتقدت الفلسطينيين الوجوديين خارج فلسطين وبنهتهم لا يحبون المغاربة ولا يهتمون بقضاياهم... الخطابات التي تسوّغ التطبيع وتؤيده وتشرع عنه... وليست فقط «الشخبة» من تقول بذلك بل النخب حتى بالبلدان التي لم تطبع... ويبقى المغاربة من مختلف الفئات والأوساط، يرفضون التطبيع كغيرهم من الشعوب العربية، بالرغم من تركيز وسائل الاعلام المختلفة على الاستثناءات والغالين بالجنجج...»

* كاتبة من الجزائر



شارع الرشيد

ليلة» والزبون الذي باعه ساعة في الثالثة فجراً.

يقول إنه كان يبيع ويصلح «ما يصل إلى 500 ساعة كل أسبوع» في الثمانينيات، قبل أن تراجع كثافة العمل في العقد التالي نتيجة الغفوبات الاقتصادية التي فرضت على البلاد.

لكن ذلك على شدته لا يقارن بما جرى إثر الغزو الأمريكي وإطاحة نظام الرئيس صدام حسين عام 2003. عاش عبد الكريم على غرار بقية العراقيين «معاناة الصراع الطائفي» الذي بلغ ذروته بين عامي 2006 و2008. كان وصوله إلى المحل يتطلب منه «قطع خمسة كيلومترات سيراً على الأقدام، نتيجة غلق الطرقات واضطرابه على تغيير مكان سكنه، وأدى ذلك إلى «تراجع عدد الزبائن بنحو 90 في المئة مع مغادرة كثيرين لبغداد» لكنه حرص حينها على

الخفض المفاجئ لقيمة الدينار العراقي يُربك أنشطة الأسواق ويتسبب في رفع أسعار السلع المستوردة بين 15 و25 في المئة



سوق الشارحة الأكثر ازدحاماً في وسط بغداد شبه فارغ من المتسوقين

وأوضح أن «قطاعات الأدوية والأغذية والقطاعات الأخرى، تأثرت بشكل كبير خلال يومين من تطبيق قرار خفض أسعار العملة المحلية». وأضاف «في العراق لا نحتاج إلى خفض قيمة الدينار، بل نحتاج إلى ضغط النقابات العسكرية والنقابات غير الضرورية، وضبط ملف الجمارك، وبالتالي سيتم توفير ما أعلن عن ما سيتم توفيره» بخصف قيمة العملة.

وتوقفت بعض المصانع والشركات مؤقتاً في بغداد وبعض المحافظات، خصوصاً التي تستورد موادها الأولية من الخارج، إثر خفض قيمة العملة المحلية، وقال فراس جمال، صاحب «شركة الشرق» للأجهزة الكهربائية «الوضع الاقتصادي مريب جداً، ولا حلول في الأفق حتى الآن.. الأجهزة الكهربائية مستوردة من خارج البلاد بالدولار ويتم بيعها بالدينار العراقي.. سواجها مشاكل كبيرة».

«حسب الاتصالات مع الشركات والمصانع الأخرى، فإن العديد منهم فضل غلق باب معمله أو شركته بانتظار ما ستؤول إليه الأمور».

وبررت وزارة المالية العراقية قرار خفض قيمة الدينار بمواجهة الأزمة المالية التي تتعرض لها البلاد، إثر تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، بسبب تداعيات فيروس كورونا، والعراق أحد البلدان ذات الاقتصاد الريعي، حيث يعتمد على إيرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى 95 في المئة من نفقات الدولة.

وكما هو متوقع ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة كبيرة وسط مخاوف من زيادة معدلات الفقر في البلاد، وخصوصاً أن الحكومات المتعاقبة لم تضع خططاً إستراتيجية لدعم القطاعات الزراعية والصناعية التي أصبحت متوقفة بشكل شبه كامل منذ سنوات الغزو الأمريكي.

يقول أبو معتز وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية إن حاله كحال باقي أصحاب المحال التجارية، وأنه اضطر إلى رفع الأسعار ما بين 15 إلى 25٪، ويضيف أن نشاطه التجاري مرتبط بقيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، وكلما ارتفعت قيمة الدولار سترتفع أسعار السلع والمواد الغذائية.

يقول أبو معتز وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية إن حاله كحال باقي أصحاب المحال التجارية، وأنه اضطر إلى رفع الأسعار ما بين 15 إلى 25٪، ويضيف أن نشاطه التجاري مرتبط بقيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، وكلما ارتفعت قيمة الدولار سترتفع أسعار السلع والمواد الغذائية.

يقول أبو معتز وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية إن حاله كحال باقي أصحاب المحال التجارية، وأنه اضطر إلى رفع الأسعار ما بين 15 إلى 25٪، ويضيف أن نشاطه التجاري مرتبط بقيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، وكلما ارتفعت قيمة الدولار سترتفع أسعار السلع والمواد الغذائية.

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أحدث القرار المفاجئ بخفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار بنسبة 23 في المئة إرباكاً اقتصادياً غير مسبوق في العراق، وتسبب في تراجع حاد لمفاصل كانت تعتبر المحرك الأساسي للسوق المحلية.

ويض القرار الذي دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي على خفض قيمة العملة المحلية إلى 1450 ديناراً عراقياً لكل دولار، من 1184 ديناراً، ما تسبب بارتفاع في أسعار المواد والسلع بنسب لا تقل عن 25 في المئة.

وقال عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي محمد الدراجي، أن الإجراء سيؤثر في الدوله نحو 10 تريليونات ديناراً (نحو 6.9 مليار دولار).

لكنه يرى أنه «كان من المفترض أن تتبنى الحكومة إجراءات تسبق تعديل سعر صرف الدينار العراقي».

ويقول «لو يتم إتفاق نصف البليغ الذي سيوفره تعديل سعر العملة لمعالجة الآثار السلبية للقرار، يبقى للحكومة نحو 5 تريليونات دينار (3.45 مليار دولار) كلفة رواتب الموظفين لشهر واحد. ويضيف «كان على الحكومة تبني مخصصات مالية، تحت عنوان مخصصات تضخم لن يقل عن اثنين الشهري عن مليون دينار عراقي (نحو 800 دولار)».

توقع ارتفاع التضخم

ويلغ معدل التضخم في العراق واحداً في المئة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على أساس سنوي، وفقاً لبيانات البنك المركزي العراقي، ولكن من المتوقع أن يشهد ارتفاعاً ملحوظاً بعد خفض قيم العملة المحلية. وشهدت أسعار السلع ارتفاعاً خلال الشهر الماضي، بعد أن وصل سعر صرف الدينار إلى مستوى قياسي ممتد عند 1310 دينار للدولار في ذلك الوقت.

أما فاضل الفقاوي، عضو البرلمان عن تحالف الفتح (47 مقعداً في البرلمان من أصل 329 مقعداً)، فيقول أن «خفض قيمة الدينار إجراء غير مدروس، سيتسبب بارتفاع في أسعار المواد الغذائية في الأسواق»، و«نحن أن «المواطن يجب أن لا يتأثر بأي إجراءات مالية تلجأ إليها الحكومة».

وفي رأي علي نعمته، الخبير في الشؤون الاقتصادية، فإن «شريحة الموظفين ستأثر بشكل كبير بقرار خفض قيمة الدينار العراقي»، ويقر خساراً لوظف بحوالي 33 في المئة من الدخل بسبب الارتفاع المتوقع في أسعار السلع الأساسية، والتي تستورد من الخارج بالدولار.

تحويل وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

بورصة تل أبيب تتوقع جذب مستثمرين من الإمارات ودول عربية أخرى

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

ارتفاع معظم بورصات الخليج الرئيسية وهبوط القطرية والكويتية

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

إنجاز صفقة تمويل «محطة الظفرة» الإماراتية للطاقة الشمسية

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

هبوط أسعار النفط وسط مخاوف من تراجع الطلب

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

ليبيا تسجل 8 مليارات دولار عجزاً في إيرادات النقد الأجنبي في 11 شهراً

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

سلطنة عمان تعلن نجاح أول عملية تصدير صخري لتحفيز إنتاج بئر نفطي

بغداد - الأناضول: أفاد وزير النقل العراقي، ناصر حسين بندر الشبلي، أمس الثلاثاء أن مجلس الوزراء حول وزارة النقل بإبرام عقد بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج في محافظة البصرة أقصى جنوبي البلاد.

وأضاف «بعد جهد ومفاوضات، سننضمي بالتوقيع نهائياً مع شركة دايو الكورية الجنوبية لإنشاء ميناء الفاو الكبير الذي يُعد حلماً، طالما راود العراقيين الذين يريدون نهضة هذه البلاد»، وتابع أن «البدء بالتنفيذ سيكون خلال أيام بعد التوقيع، حيث سنشروع بتنفيذ

عملية نقل وظائف القطاع المالي من بريطانيا إلى أوروبا ما زالت محدودة

باريس - آ ف ب: مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، يتعين على القطاع المالي التكيف مع فقدان البريطانيين «جواز السفر الأوروبي» الذي يسمح للشركات المالية بالعمل في أي مكان من الجانبين، دونما حاجة إلى ترخيص. لذلك قامت بعض الشركات بنقل جزء من موظفيها إلى القارة، وخصوصاً إلى باريس وفرانكفورت ودبلن، ولكن هذه الحركة ظلت محدودة. فلم تحدث الهجرة الجماعية المتوقعة لسد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد. ويشمل نقل الوظائف المالية من لندن إلى الاتحاد الأوروبي أقل من 10 آلاف شخص، ويتبعهم أدق 7500 وفق شركة «ارنست أند يونغ» الاستشارية. وهذا رقم صغير جداً مقارنة بنحو 450 ألف وظيفة في القطاع المالي في لندن.

ونكرت صحيفة «فايننشال تايمز» التي استطلعت آراء 24 مصرفياً دولياً أن معظمها زادت عدد موظفيها في بريطانيا في السنوات الخمس الماضية. ويمكن تفسير التخفيضات في الوظائف التي لوحظت في بعض المؤسسات من خلال إعادة الهيكلة أكثر بكثير منه بسبب الانتقال إلى الاتحاد الأوروبي. وهذا يعني

أن لندن ستبقى المركز المالي الرائد في أوروبا. وحتى لو ظل عدد الوظائف المنقولة فعلياً هامشياً، تخوض باريس وفرانكفورت عبر منظمات الضغط الخاصة بكل منهما، معركة لا هوادة فيها لجذب المؤسسات المالية التي قد تنتسب من لندن.

في بداية الصيف، قالت جمعية «فرانكفورت ماين فاينانس» المسؤولة عن تعزيز المركز المالي الألماني أنه «بعد أربع سنوات من الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فرانكفورت هي الراجح الأكبر» من جانبها قالت وكالة الضغط الفرنسية «تشيوز باريس ريجن» المكلفة بالترويج لمنطقة باريس الكبرى، وهيئة «باريس يورو بوليس» المعنية بالترويج للمركز الاقتصادي الباريسي، أن «باريس هي اليوم الأكثر جاذبية في أوروبا، وقد احتلت مرتبة الصدارة فيما يتعلق باستضافة عمليات الانتقال بعد بريكست إذ تم بالفعل إنشاء 3500 وظيفة مباشرة في القطاع المالي».

ومن بين 116 مشروعاً تحسب لفرنسا، تأتي الغالبية من إدارة الأصول (28٪) والمصارف (25٪). لكن المصارف توفر أكثر من نصف الوظائف (59٪) مقابل

10٪ فقط لإدارة الأصول. وهناك أمثلة عدة على ديناميكية السوق الباريسي، فينسك «جيه بي مورغان» أضاف 100 وظيفة إلى باريس في بداية شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، إضافة إلى 100 وظيفة أعلن عنها سابقاً، واختار مصرفاً «بنك أوف أمريكا» و«غولدمان ساكس» باريس كمنصة أوروبية للتداول. ونقلت شركة التأمين الأمريكية «تشاب» مقرها من لندن إلى باريس.

ولكن، لم يتم استبعاد فرانكفورت مع توفير 3500 فرصة عمل أو هي في طور الإنشاء فيها، فقد اجتذب المركز المالي الألماني المقار الأوروبية للعديد من البنوك، ولا سيما «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان» و«مورغان ستانلي» و«سي تي غروب».

وستستفيد العاصمة الإيرلندية دبلن أيضاً من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فاستناداً إلى العديد من الدراسات، تمثل دبلن الوجهة الأولى للشركات التي ترغب في الاحتفاظ بمكان لها داخل الاتحاد الأوروبي.

ويختلف النطاق الجغرافي وعدد الشركات التي مثلتها الدراسات على نحو كبير، ومن الصعب استخلاص استنتاجات نهائية بشأن المستفيدين الأوائل من

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولا يزال الخبراء يتوخون الحذر. ولكن هيئة «باريس يورو بوليس» ترى أن الأرجح هو أن تجذب دبلن بشكل أساسي ما يسمى بـ«الكتلة الخفيفة»، وهي خدمات الدعم، مثل الأعمال الإدارية، بينما يتوقع أن تجتذب باريس وفرانكفورت أنشطة السوق التي تولد قيمة أكبر. وعلى الرغم من صغر حجمها، لا تنوي لوكسمبورغ الاستسلام بسهولة، ولتسليط الضوء على موقعها و«استقرارها»، اجتذبت الدوقية العديد من الشركات وخصوصاً تلك المعنية بإدارة الأصول مثل «أم أند جي انفيستمنتس».

وتعتبر الضرائب المنخفضة في البلد أيضاً واحداً من عناصر الجذب، حتى وإن لم ترغب وكالة «لوكسمبورغ فور فاينانس» التي تروج لسوق لوكسمبورغ، في تركيز خطابها على هذا العنصر. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» في منتصف سبتمبر/أيلول عن رئيس الوكالة نيكولاس ماكيل قوله أن «الضرائب عنصر مهم ولكنها ليست العنصر الحاسم».

وتتوقع الوكالة أن يوفّر «بريكست» 3000 فرصة عمل في البلاد.

بريطانيا قد تلجأ إلى قطارات الشحن لتخفيف الازدحام الناجم عن تكديس الإمدادات قبل دخول «بريكست» حيز التنفيذ



قطار شحن بريطاني للحاويات قبل انطلاقه لعبور نفق بحر المانش

أوروبي والاتصالات الجمركية في الأول من الشهر المقبل.

وقالت سيمبسون «بدأ الناس يفكرون بشكل مختلف قليلاً بشأن سلسلة التوريد الخاصة بهم (...) يمكنك أن ترى بعض الشركات بدأت الانتقال بعيداً عن دوفر».

ولفتت إلى أنه منذ استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2016، كانت هناك زيادة في نسبة البضائع التي يتم نقلها عن طريق الشحن بالطائرات من الموانئ الواقعة شمالاً على طول الساحل الشرقي لإنكلترا.

وأوضحت أنه «على سبيل المثال، الأشخاص الذين ربما قدموا من بلجيكا أو ألمانيا أو بولندا في شاحنات عبر دوفر، قد لا يستخدمون هذا الطريق».

وتحسب شركة البضائع بالقطار رواجاً أيضاً بسبب القوائد البيئية.

وتقول صناعة السكك الحديدية إن قطار الشحن يمكنه أن يحمل كمية البضائع نفسها التي تحملها 76 شاحنة بضائع ثقيلة.

ويتناقض ارتفاع عمليات الشحن بشكل كبير مع تراجع عمليات قطارات الركاب في بريطانيا التي أصبحت أقل ازدحاماً إذ إن ملايين الموظفين يعملون حالياً من منازلهم.

وقد أجريت حوالي 35 مليون رحلة شخصاً بالقطارات في المملكة المتحدة في الربع الثاني من العام 2020، وهو انخفاض من أكثر من 400 مليون رحلة في العام السابق إلى المستويات التي سجلت في منتصف القرن التاسع عشر، وفقاً لإدارة السكك الحديدية والطرق.

وبينما قلصت التدابير التقييدية بشكل كبير حركة القطارات للركاب في بريطانيا، تعمل قطارات الشحن في حدود مستويات ما قبل الوباء، مع نقل سلع حيوية مثل المعدات الوظيفية التي تحتاج إليها المستشفيات.

وقالت ماغي سيمبسون، المديرة العامة لجموعة «ريل فريست» التجارية، أن قطارات الشحن تأثرت «أقل من قطاع قطارات الركاب، مضيئة أن قطاع الصناعات البتروكيميائية ما زال «معتقلاً بعض الشيء».

وأوضحت في مقابلة «لم يعد الطلب على النفط العالمي كما كان في السابق، صحيح أنه عاد قليلاً إلى ما كان عليه، لكننا لا ننقل الكثير من وقود الطائرات إلى أنه مع أول إغلاق في المملكة المتحدة في أواخر مارس/آذار، انخفضت عمليات الشحن بالقطارات في بريطانيا» (إلى حد كبير بين عشية وضحاها إلى حوالي 50 في المئة مما كانت عليه سابقاً).

وقال غراهام «لكن كان هناك تعاف يمكنه الصمود».

ويخشى النظر عن الوضع في دوفر، ستسمح العمليات في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، للقطارات التي تأتي من فرنسا عبر نفق بحر المانش بإنجاز التدابير الجمركية في محطة داخلية في المملكة المتحدة.

وقد يكون هذا مفيداً أيضاً لقطاع الشحن بالسكك الحديدية وسط مخاوف من استمرار التأخير الطويل للشاحنات في الموانئ بمجرد مغادرة بريطانيا السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي.

وقال بيتر غراهام، رئيس إستراتيجية السكك الحديدية في شركة «فريتلاينر»، أن «ما قد نبدا في رؤيته هو تأثير نقل البضائع إلى موانئ بحرية أخرى في أنحاء بريطانيا».

وجائياً يمكن قطارات الشركة الأطول (775 متراً)، والتي يمكن للواحد منها نقل حوالي 60 حاوية قياسية، البضائع شمالاً من ميناء ساوثهامبتون الإنكليزي.

الكونغرس الأمريكي يصادق على خطة جديدة لدعم الاقتصاد بقيمة 900 مليار دولار

واشنطن - آ ف ب: صادق المُشرعون الأمريكيون ليل الاثنين/ الثلاثاء (بتوقيت غرينيتش) على خطة لدعم الأسر والشركات المتضررة من تداعيات أزمة وباء كوفيد-19، قيمتها 900 مليار دولار وأعتبرت ضرورية جداً لإعادة تحريك عجلة اقتصاد في العالم.

وبعد المصادقة على النصّ في مجلس النواب تمّ مجلس الشيوخ، بات بالإمكان إحالته إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتوقيعه.

وقال زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ شاك شومر قبل التصويت «إنه برنامج طوارئ وبرنامج للنجاة»، مضيفاً أن خطة المساعدات غير مكتملة وعلى إدارة بايدن «سدّ الفجوات» في بعد تولى مهامها في العشرين من الشهر المقبل.

وأكد أنه مع ذلك «لا ينبغي أن نقلل من أهمية هذه الحزمة» من التدابير كونها «ثاني أكبر خطة دعم في الولايات المتحدة».

وبعد أشهر من العرقلة، أعلن المُشرعون الديموقراطيون والجمهوريون أنهم توصلوا إلى اتفاق مبدئي على حزمة تدابير تتضمن خصوصاً شيكات دعم للعائلات التي كانت من الأكثر تضرراً، ومساعدات للشركات الصغيرة والمدارس، فضلاً عن إعانات بطالة بقيمة 300 دولار في الأسابيع.

وكان يُتخّض أن يضع النواب الأمريكيون للمسات الأخيرة على هذا الاتفاق وأن يصادقوا عليه يوم الاثنين بشكل حتمي في حين لم يكن إغلاق المؤسسات مستبعداً.

وقرر الكونغرس تمديد صلاحية قانون قصير الأمد يسمح بتحويل الإيرادات الفدرالية لمدة 24 ساعة، حتى منتصف ليل الاثنين، وذلك لتجنّب الإغلاق. وينبغي أن يتوصل النواب بعد إلى اتفاق حول قانون المالية الجديد، وحتى قبل التصويت على المساعدة الطارئة للاقتصاد، أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أنه اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل سيبدأ توزيع شيكات بقيمة 600 دولار لكل راشد وطفل وسبعة أشهرهم بأنهم كانوا أقل استعداداً لمواجهة التكاليف غير المتوقعة، مع تسجيل طلبات الحصول على بطاقات الائتمان أكبر هبوط.

وأظهر المستهلكون من جميع الأعمار وبيانات الجدارة الائتمانية للمستهلكين انخفاض الطلب على بطاقات الائتمان، لكن أولئك الذين حصلوا على درجات ائتمانية أعلى استمروا في التقدم للحصول على قروض الرهن العقاري وإعادة التمويل، والتي أصبحت ميسورة التكلفة بسبب انخفاض أسعار الفائدة.

ويكسب التقرير كيف عانت بعض الأسر

والهدف من المساعدات المباشرة هو دعم استهلاك الأسر وبالتالي النمو. وتسمح المساعدة للأسر الأكثر تضرراً بدفع إيجارات منازلهم.

وأكد شاك شومر أنه «بماكاننا إنهاء العام بشيء إيجابي نادر، في وقت يواصل فيروس كورونا المستجد تقشيره في البلاد وعاود عدد العاطلين عن العمل الارتفاع.

ودخل أكبر اقتصاد في العالم في ركود اقتصادي عميق في الربيع، هو الأسوأ منذ الركود المسجّل في ثلاثينات القرن الماضي، بسبب توقف الأنشطة لاحتواء الوباء الذي تسبب ببطالة واسعة النطاق. واستأنف الوباء تقشيره في الخريف، متمسباً بوقف التوظيف والنشاط اللذين بدأ في الصيف.

وقالت زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي «إنها خطوة أولى ويجب أن نقوم بالزيد»، مشيرة خصوصاً إلى ضرورة إقرار المزيد من المساعدات لشراء لقاحات.

وستحتج هذه الخطة ملايين الأشخاص الذين سيخسرون عداة عيد الميلاد المساعدات التي كانوا يحصلون عليها، الغرق في الفقر.

وجرى التصويت على خطة المساعدات الأولى التي بلغت قيمتها 2.2 تريليون دولار، بشكل طائر في مارس/ آذار أثناء الموجة الأولى من الوباء. وكانت تتضمن إعانات بطالة استثنائية بقيمة 600 دولار في الأسبوع وشيكات بقيمة 1200 دولار لكل راشد.

ومنذ الصيف، كان البرلمانيون في سائرٍ إذ يختلفون حول القيمة الإجمالية لخطة الطوارئ الجديدة: فالديموقراطيين يريدون خطة مماثلة لتلك التي أقرت في الربيع فيما يطلب الجمهوريون بالانخفاض في قيمة الخطة الجديدة تريليون دولار كحدٍّ أقصى.

وتستهدف حزمة المساعدات الجديدة أيضاً الشركات الصغيرة التي تواجه خطر الإفلاس.

يُتخّض أن تتضمن أيضاً مساعدات بقيمة حوالي 16 مليار دولار، لإعترض أن تتضمن آلاف الوظائف في شركات الطيران والمتقاعدین معها.

ولقد تمّ إقرار عشرات آلاف الوظائف في شركات الطيران والمتقاعدین معها.

وقال منوتشين «كان هناك عدد كبير من كلا الحزبين لمخ مساعدة لشركات» الطيران، مشيراً إلى أهمية هذا القطاع لإنعاش الاقتصاد.

دراسة تكشف معاناة المستهلك الأمريكي مع الائتمان والتكاليف الطارئة في العام الحالي

نيو يورك - رويترز: كشف مسح صادر عن بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي نتائجته أمس الأول معاناة المستهلكين الأمريكيين من أجل الحصول على الائتمان هذا العام وشعورهم بأنهم كانوا أقل استعداداً لمواجهة التكاليف غير المتوقعة، مع تسجيل طلبات الحصول على بطاقات الائتمان أكبر هبوط.

وأظهر المستهلكون من جميع الأعمار وبيانات الجدارة الائتمانية للمستهلكين انخفاض الطلب على بطاقات الائتمان، لكن أولئك الذين حصلوا على درجات ائتمانية أعلى استمروا في التقدم للحصول على قروض الرهن العقاري وإعادة التمويل، والتي أصبحت ميسورة التكلفة بسبب انخفاض أسعار الفائدة.

ويكسب التقرير كيف عانت بعض الأسر

مالياً على مدار عام أصبح خلاله ملايين الأمريكيين عاطلين، وتحمل فيه العمال ذوو الدخل المنخفض العبء الأكبر لخسائر الوظائف، بسبب جائحة فيروس كورونا التي اجتاحت العالم.

كان ذلك على النقيض مما ظهر في تقرير العام الماضي الذي أُرغفت فيه طلبات الحصول على الائتمان مع محاولة الناس الاستفادة من أطول نمو اقتصادي وانخفاض أسعار الفائدة.

وتراجعت نسبة المستهلكين المتقدمين للحصول على بطاقات الائتمان 10.6 نقطة مئوية بين شهري فبراير/شباط وأكتوبر/ تشرين الأول إلى 15.7 في المئة، وهو أدنى مستوى منذ إطلاق المسح في أكتوبر/ تشرين الأول 2013. وانخفضت طلبات قروض السيارات 3.2 نقطة مئوية في الفترة نفسها إلى 11.6 في المئة.

وتراجعت معدلات طلبات قروض الرهن العقاري إلى 5.5 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، من 6.7 في المئة في فبراير/شباط. لكن طلبات إعادة تمويل الرهن العقاري ارتفعت إلى أعلى مستوى في سبع سنوات، لتصل إلى 16.4 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، صعوداً من 10.8 في المئة في فبراير/شباط. وأظهرت الدراسة أن هذا النمو كان مدفوعاً بأصحاب الدرجات الائتمانية الأعلى.

قال المستهلكون أيضاً إنهم يشعرون بأنهم أقل استعداداً للتعامل مع الطوارئ المالية، فقد انخفضت احتمالات التمتن من تسديد فاتورة مفاجئة بقيمة 2000 دولار خلال الشهر المقبل إلى 65.6 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، وهو أدنى مستوى منذ بدء المسح قبل سبع سنوات.

صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعين قيادات تنفيذية جديدة

دبي - رويترز: عين «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي فهد السيف، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة الدين في وزارة المالية، رئيساً جديداً لإدارة العامة لتمويل الشركات.

وقال السيف في بيان أمس أسس الثلاثاء أن السيف يحل محل علي رضا زعيمي الذي سيمسح مستشاراً لحافظ الصندوق ياسر الرُمَيان.

وأضاف «ينضم الأستاذ فهد السيف إلى فريق الإدارة التنفيذي في صندوق الاستثمارات العامة بعد أن شغل منصب الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة الدين، ومستشاراً لمعالي وزير المالية، وبحبرة تزيد عن 20 عاماً في الاستثمار وتقديم الخدمات المالية للشركات».

وعين الصندوق أيضاً رانيا نشار، الرئيسة التنفيذية السابقة لـ«مجموعة سامبا المالية»، مستشارة لحافظ الصندوق.

ويدير الصندوق أصولاً بقيمة 360 مليار دولار، ويسعى لبناء إستراتيجية ذات شقين تشمل الحفاظة استثمارات عالية، والاستثمار في مشروعات محلية تساهم في خفض اعتماد البلاد على النفط.

وتجاوز عدد العاملين في الصندوق الألف حتى الشهر الحالي، إذ زاد عدد الموظفين بنحو 300 منذ مطلع العام على الرغم من جائحة كوفيد-19.

وعين الصندوق أيضاً يزيد الحميد رئيساً جديداً لسلدارة العامة للاستثمارات في الشركات المحلية، ليحل محل راشد شريف الذي سيغسل منصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للكيان الناتج عن مدمج «البنك الأهلي التجاري» و«مجموعة سامبا المالية».

وقال البيان إنه تم تعيين سعيد الكروند بمنصب كبير الإداريين.

توقعات بإبقاء المركزي المصري أسعار الفائدة دون تغيير

القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن المتوقع أن يبقي البنك المركزي المصري سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير غدا الخميس، وذلك عقب تخفيضات سابقة وهبوط عوائد أدوات الخزانة التي ظلت مرتفعة لفترة.

ومن بين 16 محللاً شملهم الاستطلاع، توقع أربعة عشر أن يبقي البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع لجنة السياسة النقدية. وتوقع اثنان فقط خفضاً قدره 50 نقطة أساس (0.5٪).

وقلص البنك المركزي سعر الفائدة القياسي 300 نقطة أساس (3٪) منذ 50 نقطة أساس في كل من سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني. ويبلغ سعر إقراض ليلة 9.25 في المئة حالياً وسعر الإيداع 8.25 في المئة، أدنى مستوى لهما منذ يوليو/تموز 2014.

ورغم التخفيضات، ظلت عوائد أدوات الخزانة ترتفع منذ أبريل/نيسان، عندما دفعت تداعيات وباء كوفيد-19 المستثمرين إلى سحب الأموال من الأسواق الناشئة. وبلغ عائد أدوات الخزانة لأجل 91 يوماً 13.01 في المئة في المتوسط في عطاء جرى الأسبوع الماضي، ارتفاعاً من 12.11 في المئة في 14 أبريل/نيسان.

وتزامن ذلك مع ارتفاع في حيازات أدوات الخزانة الحكومية، إذ صعدت أكثر من 15 في المئة في تسعة أشهر حتى نهاية

سبتمبر/أيلول، حسب بيانات حكومية، مما رفع فاتورة الفائدة. لكن العوائد عاودت الانخفاض على مدى الأسبوعين الأخيرين. وتراجع عائد أدون 91 يوماً إلى 12.46 في المئة يوم الأحد.

وقال فاروق سوسة، الاقتصادي في بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي «من غير الواضح لماذا لم تراجع العوائد بدرجة أكبر حتى الآن.. لكننا نتوقع هذا في الأسابيع والأشهر المقبلة».

وقال المحللون أن من المرجح أن يبقي البنك المركزي أسعار الفائدة ليلة دون تغيير إثر زيادة طفيفة في التضخم.

وتسارع معدل التضخم في المدن المصرية إلى 5.7 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني من 4.5 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، حسب «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء»، وهو ما يظل دون نطاق السعة إلى 12 في المئة الذي يستهدفه البنك المركزي. وجاء الصعود التدريجي للتضخم بعد تراجعه إلى 3.4 في المئة على أساس سنوي في أغسطس/آب، قرب أدنى مستوى له منذ 2005.

وقالت كالي ديفيز، الاقتصادية في «إن.كيه.سي.إف» أفريكان إيكونوميكس» الاستشارية «لا نتوقع أي خفض جديد لسعر الفائدة في اجتماع لجنة السياسة النقدية هذا الشهر، بعد أن ارتفع التضخم قليلاً الشهر الماضي»..

تركيا: اكتشاف احتياطات ذهب بقيمة 6 مليارات دولار

أنقرة - الأناضول: أعلنت تركيا اكتشاف احتياطات من الذهب تقدر قيمتها حسب الأسعار الحالية بنحو 6 مليارات دولار.

وقال فخر الدين بوزياز، مدير تعاونيات الائتمان الزراعي التركية ورئيس مجلس إدارة «غويراتاش»، أن كميات الذهب المكتشفة في منجم للذهب في قضاء سوغوت في ولاية بيلاجيك (شمال غرب).

وأشار بوزياز إلى أن المنصة كتافة الذهب في المن الواحد من الأتربة عالمياً يتراوح بين 2-3 في المئة، أما منجم سوغت فتمثل نسبة الذهب في المن الواحد من الأتربة إلى 8.6 في المئة، وبعض المناطق ترتفع النسبة إلى ما بين 12-14 في المئة.

وأضاف «عمليات التنقيب تثبت ذلك، وهذا مؤشر لانخفاض تكاليف

استخراج الذهب من هذا المنجم». وأوضح أن شركة «غويراتاش للعدين» التركية ستستولى عملية استخراج الذهب من المنجم، قائلاً «قيمة الذهب المكتشف أمس تقدر به مليارات دولار، إلا أن مساهمتها في الاقتصاد ستكون أكبر من هذا بكثير»، وأشار إلى أنه تم وضع خطة لسنتين، من أجل بدء إساهم هذا المعدن الثمين في الاقتصاد التركي.

تجدر الإشارة إلى أن شركة «كوزا للذهب» ربحت عام 2008 مناقصة للتنقيب في المنجم، لكن تم توقيف أعمالها، بسبب عجزها عن تادية التزاماتها، وأقر القضاء في ديسمبر/كانون الأول 2019، تولى «غويرا طاش» أعمال التنقيب، وأسست بدورها شركة «غويرا طاش للعدين».

فساد كرة القدم

جنيف - أ ف ب: تقدم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بدعوى جنائية ضد رئيسه السابق السويسري جوزيف بلاتر أمام الادعاء العام في زيورخ، على خلفية اتهامه بسوء الإدارة في ما يخص المتحف الكروي الخاص بالهيئة الكروية العليا.

وقال الاتحاد الدولي في بيان: "قدم الفيفا شكوى جنائية إلى المدعي العام في كانتون زيورخ كدليل على سوء إدارته في الإدارة من المشتبه بهم في إدارة الفيفا السابقة والشركات المعينة من قبلها في ما يتعلق بهاوس تسور إنغه (المبنى الذي يتواجد فيه متحف الفيفا الكروي) بعد تحقيق أجراه خبراء خارجيون".

وتابع: "تحديد الشكوى التورط المباشر لرئيس الفيفا السابق جوزيف بلاتر مع أشخاص آخرين في ما يخص الأنشطة المتعلقة بالاتفاقيات التي تم توقيعها بشأن المنشأة التي تقع في وسط مدينة زيورخ". وأشار إلى أن "الشكوى تتضمن كامل تكاليف المشروع البالغة 500 مليون فرنك سويسري، وتحدد أن إدارة الفيفا السابقة أنقعت 140 مليون فرنك سويسري على تجديد وترميم مبنى لا تملكه المنظمة، بينما تحبس نفسها أيضا في عقد إيجار طويل الأجل على نحو غير مناسب، مقارنة بمعدلات السوق القياسية". وتوقع أن تبلغ تكلفة عقد الإيجار 360 مليون فرنك سويسري في المجموع بحلول تاريخ انتهاء العقد في 2045. هذا نصف مليار فرنك سويسري كان من الممكن ويجب أن يتم توجيهه لتطوير كرة القدم العالمية".

وقال نائب أمين عام الفيفا الأسدير بيل إنه "نظرا للتكاليف الهائلة المرتبطة بهذا المتحف، فضلا عن طريقة عمل إدارة الفيفا السابقة بشكل عام، تم إجراء تدقيق جنائي لمعرفة ما حدث بالفعل هنا". مضيفا: "كشف هذا التدقيق عن مجموعة واسعة من الظروف المشبوهة والإخفاقات الإدارية التي قد يكون بعضها جنائيا بطبيعته، وبالتالي يحتاج إلى أن يُحَقَّق بها

الفيفا يتقدم بدعوى جنائية ضد رئيسه السابق بلاتر في قضية المتحف الكروي



ملفات الفساد لم تغلق بعد في وجه رئيس الفيفا السابق جوزيف بلاتر

بشكل صحيح من السلطات المختصة". وكشف: "لقد وصلنا إلى استنتاج مفاده أنه لم يكن لدينا خيار سوى إبلاغ الادعاء العام بالقضية، لأسباب ألقها إلى الإدارة الحالية للفيفا لديها أيضا مسؤوليات اتصافية اتجاه المنظمة ونعزم الوفاء بها، حتى لو من سبقنا فشل في

ذلك بشكل رهيب". ويتكون مبنى "هاوس تسور إنغه" من عشرة طوابق بمساحة 3000 متر مربع، ويتضمن مساحات للعرض والغاليات والمطاعم، إضافة إلى 34 شقة ومكتبا في منطقتي إنغه. وأزيح بلاتر من منصبه عام 2015 بعد 17 عاما على رأس الفيفا، بعد الفضائح التي عصفت بالسلطة الكروية عقب انتخاب السويسري لولاية خامسة وأدت إلى إيقافه لاحقا مع رئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني بشأن دفعة مالية غير قانونية حصل عليها الأخير من بلاتر عام 2011.

لحاح الملاعب

ليفاندوسكي: لم أصل إلى مكانة ميسي ورونالدو!

برلين - د ب أ: لا يرى الهداف البولندي روبرت ليفاندوسكي أنه يحتل نفس مكانة النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي رغم تفوقه عليهما بحصوله على جائزة أفضل لاعب في العالم هذا العام. وقال مهاجم بايرن ميونخ: "ميسي ورونالدو يحتلان المكانة نفسها في القمة منذ فترة طويلة، هذا يجعلهما لاعبين استثنائيين، لا أرى نفسي في نفس مكانتهما". وأضاف: "لكن إذا نظرت إلى إحصائيات العام الحالي والإحصائيات السابقة فأعتقد أنني جيد للغاية بالأداء والأهداف التي أحرزها". وتصدر ليفاندوسكي (32 عاما) قائمة هدافي البوندسليغا وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا ليقدح البايرن للفوز باللقب الثالث الموسم الماضي بجانب الكاس السوبر الأوروبي والسوبر الألماني.

الشقيقان بيندر ثنائي ليفركوزن يعتزلان في نهاية الموسم

برلين - رويترز: قال باير ليفركوزن الألماني إن الشقيقين التوأمن لارس ورفن بيندر سيعتزلان في نهاية الموسم بعد انتهاء عقديهما مع النادي. ويلعب لارس في ليفركوزن منذ 2009 وحمل أيضا شارة قيادة الفريق قبل أن يتركها لتشارلز أراغنيخ هذا الموسم. وانضم رفن إلى النادي في 2017 بعدما قضى ثماني سنوات في بوروسيا دورتموند. وقال ثنائي منتخب ألمانيا سابقا (سيفيلان 32 عاما في أبريل) إنهما لا يشعرا بالقدرة على الاستمرار في المنافسة على المستويات الموسمية المقبلة بعدما طاردهما الإصابات في السنوات الأخيرة. وقال الشقيقان: "نشعرنا بضرورة إبلاغ النادي بهذا القرار في التوقيت المناسب، لم يكن القرار سهلا على الإطلاق بسبب العلاقة الطيبة والتفاهم الكبير مع إدارة باير ليفركوزن. أمام النادي الآن فرصة لدراسة خياراته المستقبلية وكان هذا الأمر مهما جدا لنا. لم يكن القرار ضد مصلحة النادي بل يتعلق بأمر عائلي ولحفاظ على صحتنا وسلامتنا".

ضبط مهربي عقاقير لتحسين الأداء للرياضيين في إيطاليا

روما - د ب أ: أكدت قوات الشرطة الإيطالية تفكيك عصابة تهريب المنشطات، كانت تعمل على توزيع عقاقير محظورة لتحسين الأداء على الرياضيين في جميع أنحاء البلاد. وجرى وضع شخصين من المتهمين قيد الإقامة الجبرية بينما تم إلزام خمسة آخرين بعدم مغادرة بلداتهم مع إلزام أربعة آخرين بالخضوع للاستجواب من الشرطة. وكانت قواعد عمليات المنظمة الإجرامية تركز في روما والمطاط، وكانت تتاجر في المنشطات ومواد للهولوسة لها خطورة بالغة على الصحة. وأوضحت أن العقاقير والمواد المحظورة كانت تباع إلى رياضيين من المحترفين والهواة. وأوضحت الشرطة أنها صادرت كميات كبيرة من المواد المحظورة، بينها الناندرولون والتستوستيرون وهرمونات النمو البشري والإريثروبويتين.

الدحيل يسحق الخور بسداسية في الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: لقي الدحيل حامل اللقب درسا قاسيا لضيفة الخور وفاز عليه 1/6 في الجولة العاشرة من دوري نجوم قطر. وافتتح محمد منتاري التسجيل في الدقيقة الخامسة وأضاف البرازيلي إيميلسون الهدفين الثاني والرابع في الدقيقتين 11 و74. وسجل البرازيلي الآخر أوبارو بيريرا الهدف الثالث في الدقيقة 60 وتكفل عبدالله الاحرق وأحمد حمدي بتسجيل الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 80 و86. وجاء الهدف الوحيد للخور بواسطة ليو جاماليو في الدقيقة 64. الفوز رفع رصيد الدحيل إلى 18 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد الخور عند سبع نقاط في المركز العاشر.

العراق يؤكد رغبته استضافة بطولة «خليجي 25»

بغداد - الأناضول: أكد وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال، رغبة بلاده في استضافة بطولة «خليجي 25» في محافظة البصرة. وقال العراق يحق استضافة «خليجي 25» في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، إلا أن وضعه الأمني وضع على الطاولة إمكانية سحب ملف استضافته للبطولة. وقال درجال: "لدينا رغبة تقديم ملف جديد لاستضافة بطولة خليجي 25 في البصرة، البطولة التي تحتل مكانة كبيرة في نفوس الجماهير العراقية والخليجية". وأضاف إن "الاتحادات الخليجية تعهدت بتشكيل لجنة لزيارة العراق والإطلاع على الملاعب والمنشآت، لاسيما استاد البصرة الدولي الذي يتسع لـ66 ألف متفرج، وكذلك ملعب الفجاء بسعة 10 آلاف متفرج". وكان المكتب التنفيذي لكأس الخليج حدد كانون الأول/ديسمبر 2021 أو كانون الثاني/يناير 2022 موعد إقامة النسخة الـ25 للبطولة. وفي حال الموافقة على إقامة البطولة في العراق، ستكون الثانية التي تستضيفها بعد النسخة الخامسة التي أقيمت في العاصمة بغداد عام 1979.

إيقاف سفر كل الفرق الرياضية المصرية

القاهرة - د ب أ: قررت اللجنة المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم إيقاف سفر جميع الفرق الرياضية حتى إشعار آخر والاعتذار عن عدم المشاركة في أي بطولات ودية. كما أعلن أنه تم إرجاء تشكيل جهاز المنتخبين من مواليد 2003 و2006 إلى الجلسة المقبلة بعد دراسة السير الذاتية للمرشحين، وأوضح: "نظرا لاقتراب الاحتفال بمئوية الاتحاد المصري خلال عام 2021، تقرر تشكيل اللجان الخاصة بذلك لضمان خروج الاحتفال بشكل لائق".

الدوري المصري الإسماعيلي يسقط أمام الجونة ويقتل مدربه

القاهرة - أ ف ب: انتزع الجونة فوزا غاليا من ضيفة الإسماعيلي، بعدما حول تأخره بهدف إلى فوز 2-1، ضمن المرحلة الثالثة من الدوري المصري. وبادر الإسماعيلي بالتسجيل عن طريق التونسي فخر الدين بن يوسف في الدقيقة (28)، وعادل محمود الشبراوي لأصحاب الأرض في الدقيقة (67). قبل أن يضيف البديل كريم الطيب هدف الفوز في الدقيقة (76). ووصل الجونة إلى النقطة الخامسة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيد الإسماعيلي عند نقطتين في المركز الثاني عشر. وعقب المباراة قرر مجلس إدارة الإسماعيلي إقالة المدرب البرازيلي رصيده إلى ريكاردو وجهازه التدريبي، بسبب سوء النتائج بعد تعاديل وخسارة، وعين طلعت يوسف خلفا الثالث بست نقاط.

الدوري السعودي الهلال يعزز صدارته بفوز على القادسية وغوميز الهادف التاريخي

الرياض - د ب أ: عزز الهلال موقعه في صدارة الدوري السعودي عبر الفوز على ضيفه القادسية 1/3، ضمن المرحلة التاسعة، واستخدم النصر ثغرة الانتصارات بتغلبه على ضيفه الباطن 1/2 في الوقت الذي اكتسح فيه التعاون ضيفه الشباب 4/صفر وتعادل الاتحاد سلبا مع ضيفه الرائد. ورفع الهلال رصيده في الصدارة إلى 22 نقطة بفارق ست نقاط عن أقرب ملاحقيه الأهلي وتوقف رصيد القادسية عند نقطة في المركز السابع، وتقدم الفرنسي بافيتيمبو غوميز بهدف الهلال من ركلة جزاء في الدقيقة 14 ثم أضاف البروفيني اندري كارو الهدف الثاني في الدقيقة 23 وتكفل سالم الودعري بالهدف الثالث في الدقيقة 48. وجاء هدف حفظ ماء الوجه للقادسية بواسطة النيجيري سستانلي أواهوتشي في الدقيقة 57. ويات غوميز الهادف التاريخي للاعبين الأجانب بالهلال بوصوليه إلى الهدف رقم 82 منذ انضمامه للفريق قبل موسمين، وتخطى الرقم المسجل باسم البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب

على اللاعبين «انتظار دورهم» لتلقي اللقاح!

عندما تكون مؤهلا للحصول على اللقاح، فإن يرغب أعضاء مجتمع دوري السلة الأمريكي في تلقي اللقاح، وخطتها في المشاركة في الجهود الحكومية بما يتعلق بالرسائل العامة بخصوص فوائد تلقي اللقاح. ومع استمرار تفشي كوفيد-19، سيغيب الجمهور عن معظم الملاعب في مستهل الموسم الجديد لكن الأندية ستلعب على أرضها عوضا عن التجمع في مكان واحد، وتم تقليص الموسم المنتظم من 82 مباراة لكل فريق إلى 72، على أن يبدأ الثلاثاء وأن ينتهي في 16 أيار/مايو، قبل بدء الأندية الثلاثين أوفّي في 22 منه وصولا إلى إعلان البطل في 22 تموز/يوليو، وسيلعب كل فريق ثلاث مباريات ضد كل من منافسيه في نفس المنطقة، مقابل مباراتين ضد كل من منافسيه في المنطقة الأخرى (شرقية أو غربية).

ومن بين الأحكام الرئيسية في البروتوكولات الصحية التي لا تأتي على ذكر أي معايير قد تتسبب في تعليق الموسم بأكمله، يمكن لأي شخص كانت نتيجة اختبار إيجابية أن يعود إلى العمل بعد حجر نفسه لعشرة أيام أو أكثر من بعد أول نتيجة إيجابية أو من بعد ظهور أوّل عوارض الفيروس، أو أن يقدم اختبارين سلبيين بفاصل 24 ساعة بينهما على الأقل، وسيقتصر حجم وفود الفرق المسافرة للمباريات خارج ملعبها بـ45 شخصا، بينهم 17 لاعبا. وخوض الموسم في ملاعب الفرق خطوة تشكل تحديات لوجستية لرابطة الدوري والأندية الثلاثين وسط ارتفاع حاد في عدد الإصابات بالفيروس في العديد من الولايات.

ورأى سيلفر أن خوض موسم كامل في بيئة تشبه الفنادق يعتبر "غير مقبول"، لكنه أعرب عن ثقته ببروتوكولات الصحة والسلامة الموسعة للتخفيف من مخاطر الفيروس،

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أ ف ب: أكد مفوض رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين آدم سيلفر أن اللاعبين لن يحظروا معاملة خاصة وسيكون عليهم «انتظار دورهم» لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

ويأتي تصريح سيلفر عشية انطلاق الموسم الجديد للدوري الذي استكمل الضيف المنصرم وينظم استثنائي في قاعة ديزني في أورلاندو خلف أبواب موصدة، بعدما توقف لشهور عدة نتيجة الجائحة. وقال سيلفر إن اللاعبين لن يحظروا معاملة خاصة "بأي شكل من الأشكال. وستنتظر دورنا للحصول على اللقاح" الذي بدأ العمل به الأسبوع الماضي وتلقاه الإثنان الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، وأمل سيلفر بأن يلعب اللاعبون والطواقم العاملة في الدوري دورا في النهاية بالمساعدة في طمأننة الناس لفوائد الحصول على اللقاح، موضعا: "أمل

أولمبياد 2020 طوكيو الأعلى تكلفة في تاريخ الألعاب الصيفية بـ13 مليار يورو

طوكيو - أ ف ب: أعلن المنظمو أن التكلفة الإجمالية لأولمبياد طوكيو 2020 المأجل إلى الصيف المقبل بسبب كورونا، ستبلغ 644 مليار (13 مليار يورو)، موضحين بالتفصيل ميزانية أثلها التاجيل والتدابير الصحية الناجمة عن الوباء.

وهذه الميزانية الجديدة التي تزيد بمقدار 294 مليار ين (3, 2 مليار يورو) عن الميزانية السابقة التي تم الإعلان عنها قبل عام، تؤكد التقديرات التي نشرت في أوائل كانون الأول/ديسمبر عندما حدد المنظمو التكلفة الإضافية الناجمة عن التاجيل والتدابير المرتبطة بالفيروس، وسيصبح أولمبياد الصيف المقبل الذي أُنقِى على تسميته "طوكيو 2020" رسم التاجيل لعام، أعلى ألعاب أولمبية صيفية في التاريخ، متجاوزا تكلفة أولمبياد لندن 2012 التي بلغت 12, 2 مليار يورو، وفقا لدراسة مقارنة أجرتها جامعة أوكسفورد ونشرت في أيلول/سبتمبر. ويبيح أولمبياد سوتشي 2014 المستوى الأعلى لتكلفة في تاريخ الألعاب الأولمبية، بعدما أنفق عليه قرابة 21, 9 مليار دولار (17, 9 مليار يورو). وفقا للدراسة ذاتها. وتشكل هذه التكلفة الإضافية شوكة أخرى في خاصة السلطات اليابانية والمنظمين الذين يحاولون إحياء حماس السكان المحليين اتجاه الألعاب، في ظل التخوف من أن يؤدي الحدث إلى تفاقم الوباء في البلاد، وفي استطلاع نشره مطلع الشهر الحالي، تبين أن معظم اليابانيين يعارضون إقامة أولمبياد طوكيو الصيف المقبل، ويفضون تأجيلها جديدا أو إلغاءها تماما للحد من الوباء. وتظهر البيانات الجديدة أن الشارع العامة شهدت تغييرا منذ الصيف، عندما وجدت استطلاعات الرأي في اليابان أيضا أن أقلية فقط دعم خطط إقامة الألعاب العام المقبل، رغم الوصول الوشيك للقاحات جديدة، وأظهر استطلاع للرأي نشرته الإذاعة الوطنية "أن أتش كسي" أن 27، فقط يؤيدون إقامة الألعاب العام المقبل، فيما يؤيد 32، إلغاءها، و31، يؤيدون تأجيلها جديدا. واستبعد منظمو الأولمبياد والمسؤولون اليابانيون أي تأخير آخر للألعاب، وهي الأولى التي يتم تأجيلها في أوقات السلم، ويصر هؤلاء على إمكانية إقامة الألعاب حتى لو لم يكن الوباء تحت السيطرة، بحلول موعد الافتتاح الجديد في 23 تموز/يوليو 2021. لكن الجمهور الياباني لا يبدو مقتنعا.

وأظهر استطلاع آخر للرأي نشرته وكالة الأنباء اليابانية "جيجي" أن 21، يؤيدون الإلغاء، و30، يؤيدون تأجيلها آخر، كما أشار استطلاع أجرته وكالة أنباء "كيودو" ونشر في السادس من كانون الأول/ديسمبر، إلى أن 61، يعارضون إقامة الألعاب العام المقبل. وحاول المنظمو تخفيض الفاتورة من خلال تقليص النواحي الفخمة للألعاب، مع تقليل عدد التذاكر المجانية وعدد الضيوف الرسميين، وإلغاء بعض الاحتفالات والتوفير في التماثيل والألعاب النارية. لكن التأجيل إلى صيف 2021 تسبب في أزميتين لوجستية ومالية ضخمتين، نتيجة إجراء حجوزات جديدة إن كان على صعيد السكن ووسائل النقل، وتمديد عقود موظفي اللجنة المنظمة وإعادة التفاوض على الاتفاقات مع الشركات الراعية، واستقوم اللجنة المنظمة أيضا في إعادة تأمين 810 آلاف تذكرة بيعت في اليابان، أي قرابة خمس التذاكر المبيعة في البلاد، وبلغت تكاليف الخدمات اللوجستية، بما في ذلك نفقات النقل والأمن والاتصالات والتسويق، 731 مليار ين، بزيادة قدرها 19، مقارنة بالميزانية السابقة المقدمة في نهاية عام 2019.

من سيهزم كورونا؟

مها عودة *

أكثر الناس واستنكارهم حتى مما تبثه محطات التلفزة الحكومية، خاصة حول الفيروس والتي اعتبرت أنها مضللة نوعاً ما، فلم تأت هذه المحطات إلا ببث المزيد من الرعب في القلوب والتشديد على ضرورة وحتمية إتباع القوانين الجديدة في التنقل والتأقلم مع نظام حياتي جديد. هذه المحطات التي لم تُجِبْ على تساؤلات الناس بإجابات مقنعة، دفع الكثيرين إلى التظاهر في وسط لندن، على سبيل المثال، بشكل دوري ضد القوانين الجديدة واعتبار المتظاهرين أن هذا الفيروس ما هو إلا مؤامرة ضد البشرية يجب إنهاؤها، فلم تقم أي جهة حكومية حتى الآن بأخذ آرائهم على محمل الجد، بل تكتموا بشكل متعمد على هذه الأحداث، فلم يكن هناك أي رد على هذا المسير الغاير الذي لا يُحاكي ما تريده هذه الحكومات من شعوبها كرفضها تغييرات جذرية لمنهج حياة جديد.

حلق الفيروس عالياً وهببت الطائرات واختبأ الناس من قائل لا يُزي، وتغيرت معه الكثير من الأفكار فتباعدوا كثيراً وأستغلوا حتى إستغلوا عن تكريم موتاهم الذين باتوا يرحلون من دون وداع خوفاً من العدوى من فيروس كل ما تعرف عنه أنه لا يتواجد أو يتنقل إلا من وإلى الخلايا الحية، فكيف ليت أن يؤذيها؟ وهل لفيروس أن يتنقل خلال نظرة وداع أخيرة؟ ولم كل هذه الثقة بلقاع ولم يكن هناك غير إحتمالات عن الفيروس نفسه!

ومع ظهور اللقاحات المنقذة المزعومة ومرور ما يقارب العام على إنتشار الفيروس هل نستطيع القول أننا تكتمنا من الفيروس أم هزمتنا كورونا والقاح؟

* كاتبة فلسطينية

معرفة الشيفرة

اختلاف الآراء هذا حول وجود الفيروسات بات يزجج البشر، إن كيف للتكنولوجيا التي يخبر بها صناعتها أن تكون غير قادرة أن تكشف سر أو معرفة شيفرة هذا الطفيلي، ولم يكن الاختلاف في الآراء حول تكوين أو تركيبه كورونا فحسب، بل لحقت به آراء وإختلافات حول اللقاحات المحتملة والتي من الممكن أن تكون مؤذية أو حتى قاتلة. كيف للبشرية أن تثق بلقاحات لم تُجر عليها تجارب كافية أو مدة زمنية منطقية، فلم تتمكن أي من الجهات المنتجة للقاحات من تزويد البشرية بمعلومات صائبة عن الفيروس، بل بقيت في تخبط وشح من الصواب فكيف للقاح أن يُجدي؟

تضارب الآراء هذا خلق مزيداً من الغوضى ونفور

عدالة تصالحية أم انتقالية أم تعويضية؟

رياض معسوس *

وهذا يعني من ناحية أخرى أن لا حل سياسياً إلا بموافقة موسكو. من ناحية، أشار أنس العبدية رئيس هيئة التفاوض إلى أن «سلة الحكم، وهيئة الحكم الانتقالي هي جوهر القرار الأممي (2254) ومهمة تيسير تنفيذه منوطاً بالمبعوث الأممي إلى سوريا حسب التفويض الممنوح له من قبل مجلس الأمن». فلا معنى للانتقال دون مرحلة حكم انتقالي. تؤكد أن سلة الحكم الانتقالي هي عصب القرار، وطريق رئيسي في تنفيذ القرار الأممي، وإنه لا مفر مقلق للغاية غياب الحديث عن هذه السلة في إحاطة بيدرسون».

مسار تعديل الدستور

هادي البحرة مسؤول اللجنة الدستورية أكد من طرفه أنه «بخصوص ما أثارته إحاطة المبعوث الخاص الأخيرة من مخاوف والتي تم توضيحها وتصويبها من مكتبه»: أكد رسمياً أنه لم يذكر أي بحث مصطلح «العدالة التصالحية» في اجتماعات اللجنة الدستورية منذ تأسيسها وإلى الآن. في كل مداخلات اللجنة منذ بداية عملها وإلى يومنا هذا ممثلو هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة يستخدمون مصطلح واحد وهو «العدالة الإنقاذية» غير بيدرسون قال: «إن وفد المجتمع المدني هو من قدم مجموعة من النقاط حول العودة الآمنة والطوعية للاجئين السوريين وتحقيق العدالة التصالحية. وهذا ما نفاه ممثلو المجتمع المدني، وقالوا إنه ربما خطأ في الترجمة حيث أنهم تحدثوا عن «العدالة التعويضية». وهكذا برز ثلاثة مصطلحات: «العدالة الانتقالية، العدالة التصالحية، العدالة التعويضية» وختلفت آراء المعارضة بشأنها في حين نجح وفد النظام في حرف المفاوضات عن مسارها، ويخروج في كل مرة

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال بسام البدارين: «دشاديش» تل أبيب أم الرئيس تبون؟ هي الأقصى؟

القدس المحتلة

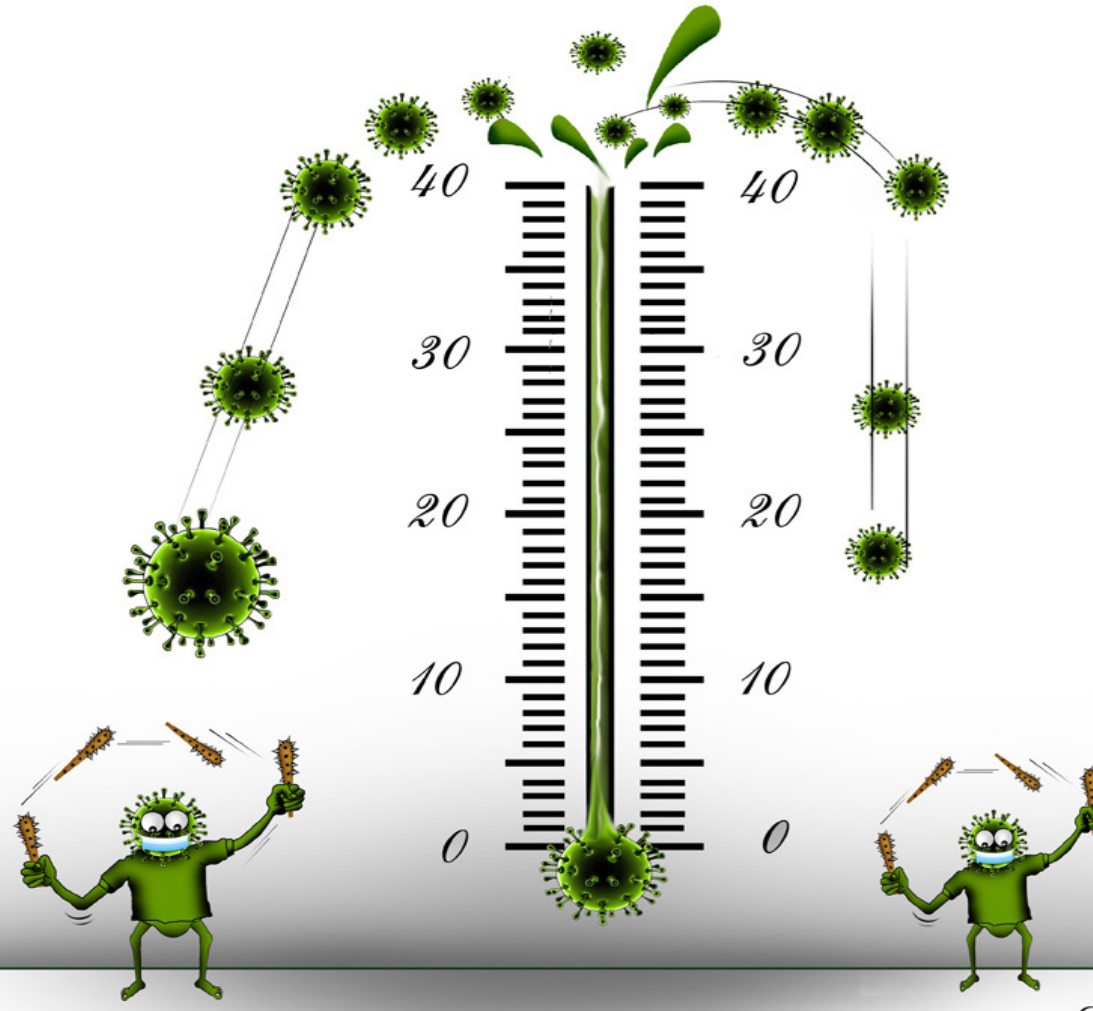
شكراً لقلقه النابض بالمحبة للجزائر وشعبها، وأثني على ذلك وأكرر عبارات الامتنان للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون وعودة سلامة له. ودعاء وتحية للشعب الفلسطيني الذي رفع العلم الجزائري، في أجواء القدس تقديراً ورداً محسوباً لوقوف الجزائر مع أهلنا في القدس المحتلة وغزة هاشم. وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بإذن الله، ستبقى القدس وفلسطين في صدورنا وسيصمد أهلنا بإيمانهم بحقهم وبترايبهم، وإن خذلهم الآخرون، ولن يكونوا، بإذنه تعالى، إلا منتصرين.

د بسام الساكت - الأردن

المباحثات السرية

أظن أن كل ما فعلته، وفعله، الجزائر موجه لفلسطين وللشعب الفلسطيني، ولم يكن ولن يكون له السلطة الفلسطينية» عامة والحالية منها خاصة، لا أعتقد أن السلطات الجزائرية كانت مرتاحة للمباحثات السرية، الفلسطينية الإسرائيلية، في 1991 التي أفرزت اتفاقية أوسلو، في 1993 والمعروفة رسمياً باسم «إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي». الجزائر قالت، على لسان رئيسها السابق، هواري بومدين، رحمه الله، «الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة».

صالح - الجزائر



سلالة جديدة

تعقياً على رأي «القدس العربي»: التطبيع مع العدو أسهل من المصالحة مع الشقيق؟

الذباب الإلكتروني

للأسف الشديد مجلس التعاون الخليجي أصبح من الماضي، لا توجد ثقة بين أعضائه، كما أن أيوطني والرياض تستخدم ذنابها الإلكتروني للهجوم على الدول الخليجية الأخرى التي ترفض سياستهما، لم يسلم منهما لا وزير ولا أمير ولا حتى الشعوب المغلوبة على أمرها.

فهمان فاهم

المنافع المشتركة

ربما كان الوقت كي يعيد العرب، مشاركة ومغاربة، إعادة تعريف وصياغة مفهوم الأخوة والوحدة. فهذا المفهوم، في المخيال العربي، يستند ويحيل على وحدة الدين واللسان. بينما، في أوروبا مثلاً، الوحدة تنبني على شبكية من المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة. لذلك، بنوا لأنفسهم تكتلاً سياسياً واقتصادياً يضم 28 بلداً من ثقافات وديانات مختلفة، فيما فشلت جامعة الدول العربية التي تجمع أعضاء، دينهم واحد ولغتهم واحدة، لكن تراهم جمعي

الوحدة الخليجية

وقلوبهم شتى، تشكل العلاقة المغربية الجزائرية نموذجاً لهذه المغارقة، فهما أقرب شعوب الأرض إلى بعضهما البعض، لكن حرب الاستنزاف التبادل تستمر بين البلدين منذ عقود.

أحمد حنفي - إسبانيا

حلف خماسي

يجب على تركيا وإيران وباكستان أن تدخل في حلف استراتيجي لردع وتاديب الأنظمة الخليجية.

قوافل الشهداء

شخصياً ومثل أغلبية الشعب الذي انتمى إليه لست مطبعا، ولن أكون، ولكن هذا لا يعني بطبيعة الحال غض البصر عن عتاة الطبعين الحقيقيين الذين دفعوا إلى تحصيل الواقع الحالي دفعا رغم شعاراتهم البيغواوية، ومزايدهم اللغوية من اللغو وليس اللغة. ولا أقصد بطبيعة الحال بعض أصحاب القضية ممن اختصروها جغرافياً في أرض لم تكن محل نزاع مع الصهاينة وهي قطاع غزة والضفة الغربية، ولا بعض الأنظمة التي دمرت العراق لصالح إسرائيل وأمريكا، وفي مقدمتها نظام الماللي في طهران الذي تحالف

أحمد سالم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



اللغة العربية في خطر؟

واسيني الأعرج

من خلال أغلب الاحتفالات التي تابعتها بمناسبة يوم اللغة العربية عبر الندوات الدولية والعربية والمحلية، عبر تطبيق «زوم» أو ميت-غوغل، أو من خلال القراءات عبر الوسائط والوقائع، تبين لي شيء واحد، كان الأمر عند بعضهم أصبح واجباً ثقيلًا أو رفع عتب، إذ نجدهم يكررون كلام السنة الماضية أو ما قبلها، بنفسه، أحياناً بالنقطة والفاصلة، الخطابات نفسها التي تظن أن ارتفاع لغة ما من اللغات لا يمر عبر الجهد المعرفي المصني، لكن من خلال الخطابات الوطنية والقومية المنفوخة، وحتى الدينية بوصف اللغة العربية هي لغة القرآن ولها رب يحميها؟ الغالبية العظمى من المسجلين، مرتاحة للموضع اللغوي العربي الحالي، مع أن الأمر ليس بكل هذه السهولة.

اللغة العربية في خطر؟ هذا يعني أنها على حافة التلاشي إذا استمرت على نفس الوتيرة التي تعيشها اليوم، كما اللغات التي كان لها حضور كبير ثم انقرضت، إذ اكتفت بنفس مكاسب الأجيال الأولى التي بنتها، لنا في اللاتينية ما يبرر ما نذهب إليه؛ لأنها كانت لغة كل المجالات كما العربية اليوم، بما في ذلك المعرفي، والطبقي الديني، بالخصوص الكاثوليكي إذ ما تزال حتى اليوم هي لغة الفاتيكان الرسمية، ماتت أو يتعبر اللسانين انطفأت، وتحولت إلى مجرد تاريخ يسترجع في الأبحاث المختصة والقراءات التفسيرية، أو تجلت فيما كان يعتبر وقتها مجرد لهجات، كالفرنسية، والإسبانية، والإيطالية، البرتغالية، والرومانية، وبدرجة أقل الإنكليزية، تعيش اللغة العربية، مثل الناطقين بها، أسوأ مراحل عمرها في عصرنا الراهن، ليس في فقر مفرداتها، فهي تملك كنزاً كبيراً ومعتبراً يجعلها واحدة من أهم اللغات العالمية اليوم، وليس في نقص قدراتها على التأقلم مع عصرها، يتوفر لديها اليوم خزان داخلي من التجارب يجعلها تتلقى صدمات الزمن بقوة وتصنع بدائل المقاومة ومحاولات الإنقاذ. لغة حية نامتياً؛ لا اختلاف في ذلك، حتى في الفترات الأكثر طلاماً في الفترة الملوكة مثلاً وما قبلها بقليل، عندما انكفأت على نفسها بعدما انهارت التعبيرات الفنية والأدبية، لم يمنحها ذلك من أن تنجب، في صمت، أعظم موسوعية في زمانها، لسان العرب لابن منظور (1232-1311) وتاريخ ابن خلدون (1332-1406) ولا منعه ذلك من أن تؤسس للمصنفات التي حفظت التاريخ والأسماء كابن خلكان وكتابه وفيات الأعيان، دون الحديث عن السبوطي، والمقرئزي، وابن كثير وغيرهم، والمصنفات التي تشكل اليوم مراجع حية لمعرفة تحولات القرون الوسطى الخطيرة.

المشكلة الكبرى هي أن أي لغة، كيفما كانت، تكبر بذويها وتناثر يهجم، إن تريد كلمات لا تقدم ولا تؤخر، كلغة الضاد العظيمة، أو لغة القرآن الحمية، لا يجعل العربية في مئاة عن الانهيار، نعم، من لغة الضاد بحكم حرف الضاد يصعب نطقه في اللغات الأخرى، لكن في اللغات الأخرى أيضاً حرفاً صعباً على أهل الضاد، صعوبة نطق لغة ما، لم يعد مزية، بل على العكس من ذلك، هي اللغة التي صيغ بها القرآن الكريم لأنه نزل على مجموعة بشرية كانت تتكلمها، وإلا لما احتضنت القرآن، قبل ذلك، كانت لغة شعراً ما قبل الإسلام (الشعر الجاهلي) إلا أن ما بأن هذا الشعر مجرد صنعة مقلعة، وأنه لم تكن للعرب لغة قبل الإسلام.

بيّن التاريخ أن اللغات قادرة على التطور خارج المقدس، في الحقيقة لا توجد لغة مقدسة وأخرى مدسنة، هناك لغة قادرة على أن تقول المقدس والديني بالدرجة نفسها، بكل محمولاتها المختلفة والتناقض أحياناً، وهذا أمر طبيعي، لكن تكرار الجمل المبتة لا يحمي أي لغة من الهلاك، إنكليزية شكسبير لم تعد تهم إلا المختص، لقد بسطت هذه اللغة إلى درجة قصوى لتصبح في متناول الجميع، وفق الحاجات التواصلية والدينية، مما يجعلها غريبة في أن تتزحل عن المراقول المعرفية والإنسانية والاقتصادية وتحديداً، أصبحت الجمل سلسلة، تؤدي المطول منها بالشكل الواضح، من المؤكد أن ذلك أفقر اللغة الإنكليزية بلاغياً، لكنه منحها إمكانية الانتعاش السريع عالمياً.

معضلة اللغة العربية، لا هي احتفظت بمنجز الجاحظ، ولا استطاعت أن تبسط نفسها لتصبح في تناول من يريد تعلمها، لتأمنها عبر ثلاث قنوات تواصلية، أولاً في التعامل اليومي، ثانياً عبر التواصل التربوي والعائلي، ثالثاً من خلال وسائل الاتصال الحديثة، لاضيف جديداً إذا قلت إن اللغة العربية تغيب بشكل شبه كلي في التعاملات العربية اليومية، فهي تحتل مساحة ضيقة خارج الأطر التعليمية والمدرسية والدينية، مما يجعلها غريبة في بلدانها، ولم يتم ردم الفجوة بينها وبين العلاميات العربية، في كل مرة تتسع الهوة حتى أصبحت العلاميات العربية هي لغات التعامل.

اللغة العربية ليست اللغة الأم لأي عربي في كل البلاد العربية، وهذا خطر آخر، اللغة عندما تتكف أن تكون اللغة الأم لأي مجموعة بشرية، تنطفئ وتحل محلها البدائل العامية، بالضبط كما في اللغة اللاتينية، في التواصل التربوي والعائلي مشكلة كبيرة أخرى، إذ يتعلم الطفل لغته الأم كما لو أنها لغة أجنبية، لا يتكلم الكتابة فقط، لكن أيضاً الحديث بها، ناهيك عن خلل السور العائلي في تعلم اللغة العربية، الطفل الذي يتعلم العربية مكتوبة من لسان الخادمة الهندية أو الباكستانية كما في بلدان الخليج، يعقد وضعية العربية هناك، في وقت أن الطفل يتلقى تعليمًا إنكليزياً راقياً.

الطفل المغربي يتلقى اللغة الفرنسية كلغة التمايز المجتمعي والخصوصية اللغوية، لا تملك أمانها اللغة العربية القدرة على المقاومة، الفرنسية لا تعود فقط لقوة المرجح الأساس، لكن أيضاً لضعف البدائل التربوية العربية.

الأمر يحتاج إلى تفكير حقيقي لحماية اللغة العربية من الانطفاء الذي يترسب بها، المشكلة ليست في تعلم لغة لغات أجنبية، لكن في بنية اللغة العربية التي لم تتجدد عبر قرون متتالية، وفي وسائلها التعليمية، ما هي السبل لإخراج الطفل، الرهان الأكبر، من الشعرية اللغوية، إلى لغة البحث والعلم والحب.

اللغة العربية هي لغة الحياة، مثلها مثل لغات العالم الأخرى الحية. السؤال هل بإمكاننا تجديدها بجرأة، والدفع بها إلى الأمام؟ تحتاج العربية إلى ثورة عميقة تمس خارجها، وبنيتها الداخلية للتواءم مع العصر، وتسهيل سبل تعليمها للربعي ولغير العربي، وهذا يدخلنا في النقطة الثالثة والأخيرة.

العصر عصر اتصال بالمتياز، ما هو الحجم اللغوي للعربية في الإنترنت؟ لاسف، لا يتجاوز 0.05 وهي نسبة ضعيفة جداً للغة يفترض أن يتحدث بها أكثر من 300 مليون فرد. لا شيء بالمقاييس للغات العالمية اللغوية، محركات البحث تعود فارة بالنسبة لكثير من التخصصات العلمية وحتى الفنية، إن صناعة البرمجيات العربية تعاني ضعفاً شديداً، فهي تعتمد في أغلبها بسهولة، أي اللغة الإنكليزية، وهذا ما يعيق ضعفها، هناك عجز في مساهمة سرعة التغييرات اللغوية الجديدة، لا أفق للغة العربية دون ثورة إصلاحية حقيقية يقوم بها اللسانيون، والتعلميون، والفنانون، والأدباء وغيرهم، خارج الأطر التقليدية وضغوطات سدة التقديس والتصنيف.

أحوال الناس

● حصل لاعب كمال الأجسام المصري رامي السببجي الشهير بـ«بيغ رامي» على لقب «مستر أولمبيا» للعام الجاري، متفوقاً في ذلك على اللاعب الأمريكي فيل هيث، صاحب اللقب لمدة سبع سنوات على التوالي.

● أقام صالون الجسرة الثقافي في الدوحة أمسية للشاعر العراقي علي نهاد محمود، ألقى خلالها مجموعة من إبداعاته الشعرية، ورافقه فيها بالعزف على القانون الفنان عماد الدين ملقي.

● أعلنت جمعية المدينة للتنمية والثقافة، في بيت الصحافة في طنجة، نتائج جائزة طنجة



«سحر»

كايلي مينوغ لم يحقق النجاح المنتظر

كليب «سحر» الذي أطلقته النجمة الأسترالية العالمية كايلي مينوغ لم يحقق النجاح الذي كان يتوقعه المعنويون بالموسيقى والغناء حول العالم، خاصة وأنها تمتلك شعبية وقاعدة جماهيرية ضخمة في شتى أنحاء المعمورة. فالكليب، الذي أخرجته صوفي مولر وأطلق في سبتمبر/أيلول الماضي، وصلت مشاهداته على موقع «يوتيوب» إلى 5.7 مليون مشاهدة فقط، وهي نسبة قليلة جداً، بينما حصد 713 ألف «لايك» فقط.

الكبرى للشعراء الشباب في إطار فعاليات مهرجانها الدولي للشعر، في نسخته الثامنة (دورة الشاعرة مليكة العاصمي) التي حملت هذه السنة شعار «من قصيدة الكوليرا... إلى زمن قصيدة كورونا» وفاز في الشعر القصيح محمد العمراوي من طنجة، وفي الشعر الحسناني محمد سالم الهبط من مدينة طانطان، وفازت بجائزة الزجل انتصار الحمري من مدينة تيفلت.

● يحتضن النادي الثقافي في مسقط 15 عملاً تشكيلياً ضمها معرض «صامدون رغم الخطر»، تتمحور حول «كوفيد-19».

من بين المشاركين في المعرض، الذي يستمر حتى السابع من كانون الثاني/يناير المقبل، الفنانون ساهمي السببجي ويونس العمري ومحمود البطاشي وصالح اللواتي وناثلة المعرية وصالح الشكري.

ألمانيا: محتالون يبيعون «لقاح كورونا» وهميا عبر الهاتف

وحسب بيانات المحققين في مدينة بون في ولاية شمال الراين-فيستفاليا غربي ألمانيا، حدثت محاولات مماثلة.

وأعلنت الشرطة بشكل صريح أنه ليس هناك بيع للقاح كورونا عبر الهاتف.

عاماً) أدركت الحيلة وأبلغت الشرطة. وعندما حضر المحتال إلى منزل السيدة لأخذ المال، ألقته الشرطة القبض عليه.

ينسار إلى أن المحتالين زعموا أنه يتم جمع المال أولاً، ثم إرسال اللقاح في وقت لاحق عبر البريد.

وأوضحت الشرطة، أمس الثلاثاء، أن الواقعة حدثت بعد ظهر الاثنين، عندما اتصل محتالون هاتفياً بسيدة عجوز وعرفوا أنفسهم بأنهم موظفون في إحدى شركات اللقاحات المعروفة، وقدموا لها عرضاً بـ«أول حزمة لقاح كورونا» بسعر ستة آلاف يورو، إلا أن السيدة (64

بون (ألمانيا) - د.ب.أ: أعلنت الشرطة الألمانية في مدينة بون غرب السيلاند أن مجموعة من المحتالين حاولوا الاستفادة من ترقب لقاح فيروس كورونا المستجد، وجني الأموال من خلال بيع وهمي للقاح عبر الهاتف.

القبض على امرأة بتهمة قتل زوجين ووضع جثثهما في حقائب

روماد ب: قالت قوات الدرك الوطنية الإيطالية «كارابينيري» أمس الثلاثاء، إنه تم إلقاء القبض على امرأة على خلفية مقتل زوجين ألمانين عثر على جثثهما مقطعتين في أربع حقائب بالقرب من فلورنسا، وتم اكتشاف جثتي الزوجين في وقت سابق من هذا الشهر في حقل قريب من سجن سوليسيانو، وتم تحديد هويتهم على أنهما شينجيم وتينو باشمو، وكان قد تم الإبلاغ عن اختفاء الزوج والزوجة في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 وكانا قد سافرا إلى إيطاليا لزيارة ابنتهما تولات، الذي كان مسجوناً في سوليسيانو بسبب جرائم تتعلق باختراقات في ذلك الوقت. وقالت شرطة الدرك إنه تم اعتقال صديقة تولات السابقة (36 عاماً) وهي أيضاً البانية، واتهامها بالقتل وتشويه الجثث وإخفائها.

أربع شقيقات ألمانيات اخترعن لعبة «كورونا» تباع الآن في موسم عيد الميلاد

فيسبادن (ألمانيا) - رويترز: لأن فترة إغلاق الأول في ألمانيا كانت مفتوحة، قررت الأخوات شوادراب الأربع الاستفادة من الوقت الطويل الذي يمضيه داخل البيت باختراع لعبة لوحية لفيروس كورونا، تباع منها آلاف النسخ حالياً.

ويمكن ما يصل إلى أربعة لاعبين ممارسة لعبة «كورونا» في أوقات فراغهم، وهي لعبة لوحية بسيطة تتحكم على قائمة تسوق جار لهم مُسن لا يخرج من بيته بسبب الفيروس.

ويجمع اللاعبون أوراق اللعب ويتبادلونها، والفائز هو الذي يوصل كل المواد أولاً، وتضمن العلبات على طول طريق اللعب مواجهة الفيروس الذي يتسبب في إدخال اللاعب للحجر الصحي أو اكتشاف أن اللاعبين الآخرين

القبض على امرأة بتهمة قتل زوجين ووضع جثثهما في حقائب

روماد ب: قالت قوات الدرك الوطنية الإيطالية «كارابينيري» أمس الثلاثاء، إنه تم إلقاء القبض على امرأة على خلفية مقتل زوجين ألمانين عثر على جثثهما مقطعتين في أربع حقائب بالقرب من فلورنسا، وتم اكتشاف جثتي الزوجين في وقت سابق من هذا الشهر في حقل قريب من سجن سوليسيانو، وتم تحديد هويتهم على أنهما شينجيم وتينو باشمو، وكان قد تم الإبلاغ عن اختفاء الزوج والزوجة في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 وكانا قد سافرا إلى إيطاليا لزيارة ابنتهما تولات، الذي كان مسجوناً في سوليسيانو بسبب جرائم تتعلق باختراقات في ذلك الوقت. وقالت شرطة الدرك إنه تم اعتقال صديقة تولات السابقة (36 عاماً) وهي أيضاً البانية، واتهامها بالقتل وتشويه الجثث وإخفائها.

القرودة مثل البشر مثابرة في المهام التي استثمرت فيها جهدا بالفعل

برلين-د.ب.أ: إذا ما بقيت في علاقة لفترة طويلة للغاية، أو كنت عالقاً في مشروع لا يتقدم، فانت لسست الوحيد في ذلك، فيشكيل عام، يكره الإنسان الخلقى عن شيء كرس له بالفعل وقتاً وجهداً، وتعرف هذه الظاهرة باسم «التكاليف الغارقة»، حيث كلما غرق حتم في محاولة ما، كان من الأكثر ترجيحاً أن يستمر فيها حتى لو شعر بانها أصبحت عديمة الجدوى.

وأظهرت دراسة حديثة أجرتها جوليا واتيزك، الباحثة على الدكتوراه من جامعة ولاية جورجيا، والأستاذة سارة إف بروسنان، أن قرودة الكيوشو وفردة الملك ريسوسي لديها السلوك نفسه الذي يحدث بشكل متكرر عندما تكون

القرودة غير متأكدة من النتيجة.

ونشرت دورية «نيتشرز ساينتيفيك ريبورتس» دراساتهما التي تحمل اسم «قرودة الكيوشو وقردة الملك ريسوسي تظهر آثاراً للتكاليف غارقة في مهمة حركية».

وفي إطار الدراسة، جرى إعطاء القرودة لعبة «فيديو جيم» بسيطة يقومون فيها فقط بتحريك عصا التحكم ضمن أشياء أخرى، وعندما جرى تدريبهم، تم اختيارهم في جولات تستمر ثانية أو ثلاث ثوان أو سبع ثوان، وقالت بروسنان: «كانت هناك مرات ردود فعل القرودة فيها سريعة في هذه الألعاب... وبالتالي ثانية واحدة هي فترة طويلة

حملة منددة بالتحرش تهز أركان الأوساط الأدبية في تركيا

لها، وبدلاً من تهديئة النقاش، صبَّ طوباش الزيت على النار مع بيان قدم فيه اعتذاراً لكل من أساء إليه بـ«تصرفات غير رشيدة» عزَّاهها إلى عقليته «ذكورية» رفضاً لتحل مسؤوليته أفعاله.

وقالت بوزلوك، «ليس اعتذاراً نابعاً من شخص يأسف فعلاً على ما قام به».

ونفس طوباش لاحقاً رواية بوزلوك، مؤكداً في تصريحات لصحيفة «ميلييت» أن «شيئاً من هذا القبيل لم يحصل بتاتاً».

غير أن الصحفية نشرت في اليوم عينه شهادات خمس نساء اتهمته بالتحرش الجنسي، وفي ظل هذه الاتِّعاءات، أعلنت دار «إيفرست» للنشر عن وقف تعاونها مع طوباش وسحبت عدة مؤسسات الجوائز التي كانت قد منحتها إياها سابقاً.

فيها كلام فاحش لليلى التي أطلقت شرارة هذه الحملة. وافر تشولاك: «لم أكن مستعداً لإنهاء من هذا القبيل. وعنت أريد أن أكون رجلاً صالحاً، لكنني أخفقت في سرداي، مضافاً أنه لم يعد يستطیع أن ينظر في عين زوجته وأولاده وأصدقائه».

وقد أعلق حساب ليلى على «تويتر»، منذ تلك الحادثة، وروت الكتابة ببيان بوزلوك، تجربتها الخاصة مع طوباش لصحيفة «حرييت» التركية.

وأقرت «تراودنسي» ذكريات مروعة، كاشفة كيف اضطرت إلى حبس نفسها في المراض وإقفال بابه في شقة طوباش عندما حاول الاعتداء عليها جنسياً في 2011.

وقد سألها الكاتب بعدما صدَّت مغالته: «لماذا إنن اردت هذا الفستان؟» ملتحاً أنها تستحق ما يحصل

ديسات القصة بتعديده في السابع من كانون الأول/ديسمبر مع نشر مستخدمة للانترنيت استعارت اسم «ليلى سالينغر» شريطاً للروائي حسن علي طوباش، اللقب بساكفاكا التركي» في الأوساط الأدبية، مرفقا بتعليق مفاده «كم منا في انتظار الإبلاغ عن هذا الرجل؟».

وإثر تداول هذه الرسالة، اتَّهمت نحو عشرين امرأة طوباش بالتحرش بهن، ما شكَّل فاتحة لسلسلة من الشهادات استهدفت كتاباً آخرين.

وقد أقدم إبراهيم تشولاك، أحد الكتاب الذين نسبت إليهم أفعال من هذا القبيل، على الانتحار في أنقرة في الحادية والخمسين من العمر بعد نشره رسالة على «تويتر» أعرب فيها عن ذممه وطلب الصفح من عائلته. وحسب وسائل إعلام محلية، أرسل الكاتب رسائل

انتقذة - د.ب.أ: هزَّت مزاعم اعتداءات وتحرش جنسي أركان أوساط الأدب في تركيا، مطاولة أدباء مشهورين فضح أمرهم إثر موجة صادرة من نوبها للتنبيد بعمارسات كهد في بلد تبقى العقلية الذكورية متجذرة فيه.

واكتسبت الحملة طابعاً مأساوياً، مستقطبة اهتماماً متزايداً من وسائل الإعلام إثر انتحار كاتب في العاشر من كانون الأول/ديسمبر بعد الكشف عن رسائل تنطوي على كلام فاحش أرسلها لنساء أصغر سنّاً منه.

وانطلقت هذه الحملة برسائل مجهولة المصدر نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي وسرعان ما اتَّسع نطاقها، مع استقطاب شخصيات معروفة وتشجيع النساء على كسر حاجز الصمت للتبليغ عن ممارسات أدباء يظنون أن شهرتهم كفيَّة بحمايتهم من المساءلة.